الحقائق الكاملة عن اقتحام الطائرة المصرية:

٥٧ قتيلا و٢٦ جريحا ونسف الطائرة

سليمان خاطر فى المحكمة : لا يهمنى إغضاب أمريكا و إسرائيل

● عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها الثانية لمحاكمة الرقيب سليمان خاطر الذى أطلق النار على سائحين اسرائيليين فقتلهم • رفض سليمان المحامى المنتدب وصرخ قائلا ليس لدى مانع أن أعدم ارضاء لامريكا واسرائيل ولكن لا أريد هذا المحامى • وكانت المحكمة قد انعقدت برئاسة اللواء مصطفى دويدار يوم السبت الماضى فى مركز قيادة الجيش الثالث الميدانى •

استمرت جلسة المحاكمة من العاشرة صباحا حتى الخامسة مساء ، وبدات بقراءة قرار الاتهام الذى رد عليه سليمان خاطر منفعلا انه غير مذنب• بعد ذلك قدم محامى سليمان اللواء عمار السبكى خمسة دفوع للمحكمة من بينها بطلان قرار رئيس الجمهوريه رقم ٣٨٠ لسنة ٨٥ باحالة القضية للقضاء العسكرى وعدم دستورية المادة ٦ من قانون الاحكام العسكرية التى يحاكم بمقتضاها سليمان خاطر وعدم دستورية قرار رئيس الجمهورية بشأن حالة الطوارىء • وذلك لمخالفتها للنصوص الدستورية سواء المؤقت او دستور ٦٤ وكذلك دستور ٧١ الحالى ••

ودفع الدفاع ايضا بعدم دستورية مواد التجريم والعقاب الواردة فى قرار الاتهام لمخالفتها احكام الشريعة الاسلامية تجريما واثباتا وعقابا بالاستناد الى نص المادة ٢ من الدستور التى عدلت باستفتاء تام فى ٣٠ ابريل سنة ١٩٨٠ لتجعل الشريعة الاسلامية هى المصدر الاساسى للتشريع وبذلك تسقط جميع القوانين التى تخالف احكامها •

كما دفع المحامى بعدم اختصاص القضاء العسكرى بنظر الدعوى بناء على بطلان قرار رئيس الجمهورية باحالة القضية اليه •

وكانت المحكمة قد بدات فى الساعة العاشرة صباحا ورفعت الجلسة فى الثانية عشرة بعد مرافعة الدفاع لتعود الى الانعقاد فى الواحدة تقريبا لسماع الشهود ••

واستمر سماع الشهود حتى الخامسة مساء •• وكان من بين الشهود ٤ ضباط و ٤ جنود •• وتخلف عن الحضور الرائد احمد الشيخ وهو احد الضباط المسئولين عن سليمان خاطر • كما تخلف شاهد رئيسى من شهود الاثبات وهو الطبيب اشرف حنا زكى الذى قام

(البقية ص ٩)

قبل محادثات طابا :

تقرير مصرى عن قضية سليمان خاطر

ذكرت صحيفة يديعوت احرانوت الاسرائيلية أن مصر سلمت الحكومة الاسرائيلية قبل استئناف مفاوضات طابا تقريرا كاملا عن حادث قتل سبعة سائحين اسرائيليين فى منطقة راس بركة بسيناء •

وقالت الصحيفة ايضا انه من المتوقع ان تمتد مباحثات طابا القادمة بين الحكومتين المصرية والاسرائيلية لمدة تتراوح بين ٤ ، ٦ اسابيع ، والمعروف أن الموقف النسبى للاحزاب الاسرائيلية جميعا يتمسك بمواصلة احتلال طابا •

(انظر التحقيق ص ٦) •

الخارجية المصرية ترفض الاحتجاج الاسرائيلى على سياستها العربية والفلسطينية

استدعت وزارة الخارجية سفير العدو الاسرائيلى فى القاهرة وسلمته رسالة احتجاج ردا على الخطاب الذى سلمه سفير العدو الى الخارجية المصرية احتجاجا على ما اسماه بتصاعد حدة الارهاب الموجه ضد الاسرائيليين واستقبال عرفات فى القاهرة • وابلغت الخارجية سفير العدو الاسرائيلى بأنه مخير بين البقاء فى القاهرة ، او الرحيل عنها وان سفارة العدو ليست هى الاولى بالرعاية ، ولا تتمتع بميزة اضافية عن غيرها من السفارات • واعترضت رسالة الخارجية المصرية على تدخل العدو فى علاقات مصر مع الدول العربية وهو ما ترفضه مصر •

* داخل العدد :

اتصالات سرية لمناقشة مشروع اسرائيلى للحكم الذاتى

ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية انه جرت خلال الشهور الاخيرة لقاءات بين مندوبين اسرائيليين واردنيين – على مستوى رفيع – تم خلالها مناقشة المشروع الذى اعده مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلى والخاص باشتراك اسرائيل والاردن فى حكم الضفة الغربية وغزة • وذكرت هذه المصادر انه على الرغم من ان الاردنيين لم

« البقية ص ٣ »

ايديال
IDEAL
توفرها
صناعة مصرية متطورة ومتطورة
الغسالة الأولى فى مصر
الغسالة فول اوتوماتيك
(غسيل - شطف - تجفيف)
٥٢٠ جم بالنقل
أو بسعر مخفض
٣٧٥ دولارا
التسليم بأسبقية التعاقد
ومطابخ من الصاج والبلاستيك



معارض الكبرى تقدم
جميع منتجات إيديال بفرع حلوان - باب اللوق
تليفون : ٧٨٢٧٣٣ – ٧٨٢٩٦٢ – ٥٤٨١٤١

تعديل وزارى محدود فى وزارة على لطفى

رئيس مجلس الادارة
ابراهيم شكرى
رئيس التحرير
عادل حسين

الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

AL SHAAB - CAIRO
26 - 11 - 1985 No. (312)

١٠ صفحات – ١٠ قروش

٣١٣ ش بور سعيد – السيدة زينب – القاهرة ت : ٩٢٦٧٦١

الثلاثاء ١٣ ربيع الاول ١٤٠٦ هـ – ٢٦ نوفمبر ١٩٨٥ م – ١٧ هاتور ١٧٠٢ ق « العدد ٣١٢ » السنة السابعة

وزير البترول يزور اسرائيل قريبا

اعلن الكيميائى عبد الهادى قنديل فى نهاية لقائه بمدير الشركة الاسرائيلية للبترول فى القاهرة الاسبوع الماضى بانه يعتزم زيارة اسرائيل قريبا وكان قد وصل الى القاهرة مساء يوم الثلاثاء الماضى (موشى جيليسو) مدير الشركة الاسرائيلية للبترول على راس وفد مكون من خمسة اسرائيليين واتهت المباحثات التى تمت بين الجانبين المصرى والاسرائيلى بتجديد الاتفاق الخاص ببيع ٢ مليون طن من البترول المصرى سنويا لاسرائيل .ومن المعروف ان اسرائيل تحصل على ٤٠٪ من احتياجاتها البترولية من مصر •

وعشان الصحوة الكبرى ماتبقاش مجرد شعار.. لازم نقضى على خفافيش الظلام دول....!!!
مافيا العربات
مافيا الإستيراد
مافيا العملة

قائد الطائرة : عملية الاقتحام غير موفقة

تساؤلات حول الدور الامريكى فى مواجهة المختطفين

حشود مصرية على الحدود الليبية

صرح هانى جلال قائد الطائرة المصريه بان مجموعة القوات الخاصة المصريه لم يحالفها التوفيق ، واضاف أنه لا يريد أن يقول ان عمليه الاقتحام كان من الممكن أن تكون نظيفة تماما ولكن كان من المطلوب أن تكون بحجم أقل من الخسائر • امتنعت وسائل الاعلام الحكومية عن توضيح عدد الضحايا المتساقطين أثناء الاقتحام رغم علمها ان الوكالات والاذاعات ستعلن بيانات كاملة عن الموضوع .وأن عدد القتلى اقترب من الستين من بينهم ٨ أطفال وعدد الجرحى حوالى ستة وعشرين • ومن بينهم قائد الطائرة ومساعده وعدد من أفراد الطاقم •

المختطفون نسفوا الطائرة ولابد من تحقيق

كان المختطفون يحملون قنابل يدوية قاموا بتفجيرها داخل الطائرة عندما شعروا باقتراب القوات الخاصة المصرية واطلقوا النار على الركاب فسقط الضحايا ، وتحولت الطائرة الى كتلة من النيران المشتعلة • ويبدو ان القوات المهاجمة لم تقدر هذا الاحتمال. وقد صرح قائد الطائرة بان الارهابيين كانوا يائسين وأنه لم يكن يشك لحظة فى أنهم سيقومون بعمل جنونى، وكان ضروريا أن تراعى أرواح المدنيين الابرياء فى تخطيط مثل هذه العمليات ولاشك ان الأمر يتطلب اجراء تحقيق عاجل وتحديد المسئوليات ، وكذلك لابد من تحقيقات تتناول الاجراءات الامنية وتكشف الثغرات التى تسلل منها المخربون ، منعا لتكرار هذه الاحداث مستقبلا • ان موقف طاقم الطائرة ورجال الامن بها يستحق الاشادة والتقدير وكذلك تستحق شجاعة القوات الخاصة كل اعزاز .ولكننا نتحدث عن التخطيط للعملية وتنفيذها•

الحكومة التزمت الصمت

لوحظ ان الحكومة لم تصدر اية بيانات للمواطنين والعالم منذ بدء العملية ، وحتى حين انتهت صدر بيان مقتضب غير كامل ، واذا كان هذا الموقف يعكس نقصا فى كفاءة وسائل الاتصال بين القاهرة وبين مركز العملية فانها تكون بصدد قصور خطير ، وقد يكون السبب مجرد اهمال لمشاعر المواطنين واهتماماتهم • خاصة ان التليفزيون لم يكن موفقا حين حرص على عرض تقليدى مطول حول زيارة الرئيس مبارك لمحافظة الدقهلية ، بينما الاعصاب مشدودة حول مصادر الانباء عن حدث يهم كل بيت •

والحكومة الامريكية تتكلم

ومن ناحية اخرى ، لوحظ ان المصادر الامريكية كانت لاتتوقف عن اصدار تصريحات ، فذكر المتحدث باسم الخارجية الامريكية أن الادارة الامريكية ابدت استعدادها لاستخدام القوة ضد مختطفى الطائرة قبل أن تتخذ السلطات المصرية قرارها باقتحام مطار فاليتا .واعلن كذلك أن مجموعة عمل بالخارجية الامريكية تتابع عن كثب مايحدث فى مالطة • ومعروف أن ادارة مكافحة الارهاب تنظم مثل هذه الاجتماعات حينما تنشأ حالات طارئة وتتولى التنسيق مع الدول المعنية •

وحتى بعد وصول القوات الخاصة المصرية وبعد تنفيذ العملية ،كان جويل ليفى نائب رئيس البعثة الدبلوماسية الامريكية فى مالطة هو الذى تولى وصف ماتحقق ، فصرح بان رجال القوات الخاصة المصرية تمكنوا من نسف بابين من ابواب الطائرة واطلقوا سبع رصاصات فقط • ومن ناحية اخرى

« البقية ص ٣ »

ابراهيم شكرى يطالب بلجنة تحقيق حول مسئولية قتل المدنيين فى الطائرة

صرح المهندس ابراهيم شكرى بانه سيطلب من مجلس الشعب تشكيل لجنة تحقيق تحدد المسئولية فى مذبحة الطائرة المصرية التى انتهت بمذبحة بشعة ذهب الركاب الابرياء ضحية لها •

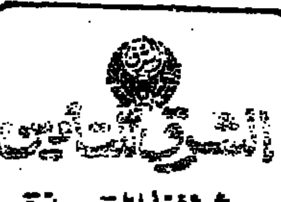
محاولة أمريكية لسرقة وثائق الفلاشا

تجرى الآن محاولات امريكية لسرقة وثائق قضية الفلاشا فى السودان • وقال مصطفى عبد القادر ممثل الاتهام فى القضية بان ما تردد حول وجود مجموعة ارهابية تسعى لقتل الامريكيين فى السودان • انما هو مجرد ستار للقيام بعملية سرقة اوراق ووثائق قضية الفلاشا واكد ممثل الاتهام فى تصريحات له نشرتها صحيفة الاتحاد الصادرة فى أبو ظبى ، بان هناك حادث اعتداء وقع بالفعل على مكتب الادعاء فى قضية الفلاشا وكان الحادث بغرض السرقة ولكن المكتب كان خاليا •

عودة نميرى للقاهرة

علمت الشعب ان جعفر نميرى عاد مؤخرا الى مصر من الرحلة العلاجية فى رومانيا ، وتم وضع نميرى ومجموعته داخل القصر الجمهورى بكوبرى القبة ، حيث فرضت حراسة مشددة حول القصر فمنع المشاه من السير حول القصر على بعد ٣٠ مترا كاملة •





بوثائقنا المتميزة تتمتع باعفاء
١٥٪
من صافى دخلك
الخاضع للضريبة مقابل
أقساط التأمين على الحياة

ابراهيم شكرى : نؤيد اتصالات مبارك العربية
نجاح الاتصالات يتوقف على تطورنا الديمقراطى

صرح المهندس ابراهيم شكرى رئيس حزب العمل بأن اتصالات الرئيس مبارك مع الزعماء العرب ولقاءات عمان ، ومحاولة اعادة العلاقات الدبلوماسية هى خطوات موفقة لاننا نأمل فى تجمع عربى كبير تتوسطه مصر • وأكد رئيس الحزب أن النجاح فى هذه الخطوات يتوقف على ما يحدث داخل بلادنا من تطور ديمقراطى واقتصادى ، فهذا ما يدفع الشعوب العربية لقبول قيادة مصر للمعارك القومية •

واضاف : اننا كثيرا ما تحدثنا عن ضرورة الحفاظ على علاقات مصر بشقيقاتها العربيات فقالوا اننا نتحدث عن اشياء نظرية لان العلاقات مع امريكا واسرائيل يمكن ان تدر علينا شهدا وعسلا ، ونحن نقول الآن نعم لقد درت عليكم الشهد والعسل لكن الشعب مطالب الآن بدفع الثمن •

وقال ابراهيم شكرى اننا حزب يؤمن بدور الدبلوماسية الشعبية ،ومارسنا هذا الدور لدعم موقف مصر القومى ، فوقفنا مع الثورة الفلسطينية فى مجلسها الوطنى فى سوريا وأثناء حصارها فى بيروت وطرابلس ، ونتج عن ذلك تقارب مصرى فلسطينى • واشار الى زيارته الاخيرة للكويت والى الزوبعة التى اثيرت ضدها فى صحف الحكومة • وكان رأى حزب العمل ان الدبلوماسية الشعبية قد تصلح ما افسدوه ، وبالفعل جاء عرفات للقاهرة واستقبلوه واستقبلناه بحفاوة •

(انظر ص ٢)

سلطان ابو على — صلاح حامد — فؤاد سلطان

تعديل وزارى يشمل ٣ وزراء

علمت « الشعب » انه تتم الآن دراسة اجراء تعديل وزارى محدود فى وزارة الدكتور على لطفى ومن المتوقع ان يشمل التعديل ثلاثة وزراء هم وزراء الاقتصاد والسياحة والاوقاف •

ومن الجدير بالذكر ان وزارة الدكتور على لطفى تم تشكيلها فى شهر سبتمبر الماضى •

اللجنة التنفيذية تجتمع الجمعة القادم

تعقد اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكى اجتماعها الدورى فى الساعة الرابعة من مساء يوم الجمعة القادم ١٩٨٥/١١/٢٩ • وسيجرى فى هذا الاجتماع انتخاب أمينين مساعدين للحزب لشغل الاماكن الشاغرة •

ذكرى مولد الرسول فى ندوة الحزب اليوم

يخصص حزب العمل الاشتراكى ندوته الاسبوعية اليوم حول ذكرى مولد المصطفى علية الصلاة والسلام ، يتحدث فى الندوة الشيخ عمر التلمسانى المرشد العام للاخوان المسلمين وعدد من قيادات حزب العمل • تقام الندوة بالمقر الرئيسى للحزب بالسيدة زينب – الساعة السادسة مساء والدعوة عامة ••

وزيرة الشئون لاتحل مشكلة جامعة القاهرة

اجتمع وفد من مجلس ادارة نادى اعضاء هيئة التدريس لجامعة القاهرة مع د • آمال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية لمناقشة المشاكل التى تثيرها مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة بمناسبة الانتخابات الاخيرة لعضوية مجلس ادارة النادى • لم يسفر الاجتماع عن حل للمشاكل اذ تمسك كل طرف بموقفه وان اتفقوا على مواصلة الحوار • كان وفد مجلس ادارة النادى مؤلفا من الدكاترة حسين طلعت رئيس المجلس وبديع توفيق حسن نافعة •

(● اقرأ المقال صفحة ٤)

الرقابة الادارية : كبار المسئولين يستولون على ١٢ ألف فدان من الاوقاف

كتب سمير شرباش :

كشف تقرير لهيئة الرقابة الادارية عن وجود تعديات من كبار المسئولين واعضاء الحزب الحاكم بمحافظة كفر الشيخ على مساحة ١٢ ألف فدان من الاراضى الزراعية والفضاء المعدة للبناء مملوكة لهيئة الاوقاف المصرية «بالمحافظة»!! وتقدر قيمة هذه الاراضى غير المسجلة فى سجل هيئة الاوقاف بأكثر من ٢٠٠ مليون جنيه •

وقد أرسل رئيس هيئة الرقابة الادارية مذكرة فى ١٠ سبتمبر الماضى برقم قيد ١٤–١–١٠٤٥٢ للدكتور محمد الاحمدى أبو النور وزير الاوقاف تضمنت هذه المخالفات وطالب الوزير بسرعة ارسال بقية حجج أوقاف الاراضى الزراعية والفضاء المعدة للبناء والمغتصبة حتى يتم استلامها •

وجاء بالمذكرة أنه بعد مرور عام على كشف هذه التعديات وارسالها لوزارة الاوقاف لاستردادها قامت هيئة الرقابة الادارية بالمتابعة الميدانية وتبين أن منطقة أوقاف كفر الشيخ لم تقم باستلام مساحات خيرية مغتصبة منذ ٢٣ يونية ١٩٨٤

● تبين لهيئة الرقابة الادارية أن بمنطقة أوقاف كفر الشيخ حججا وخطابات استلام لعدد من الاوقاف تزيد مساحتها عن ٢٠٠٠ فدان ويتعذر استلامها لعدم وجود مهندس ملكية عقارية ••

تقرير الرقابة الادارية مازال حتى الآن حبيسا فى درج وكيل وزارة الاوقاف الذى أحاله اليه الوزير

رئيس بتروجيت السابق يخسر دعواه ضد حلمى مراد

اصدرت محكمة جنح السيدة زينب بجلسة ٩ نوفمبر الحالى حكمها بالبراءة ورفض الدعوى المدنية فى القضية المرفوعة ضد الدكتور محمد حلمى مراد الامين العام لحزب العمل الاشتراكى من كمال محمد حافظ رئيس مجلس ادارة شركة بتروجيت من المعروف أن الدكتور محمد حلمى مراد كتب عدة مقالات على صفحات « الشعب » مشيرا الى الانحرافات فى قطاع البترول ومنها الشركة التى كان كمال حافظ يتولى رئاسة مجلس ادارتها حتى تمت اقالته مؤخرا ، ثم أخيرا جاء الحكم ببراءة الدكتور محمد حلمى مراد فى الدعوى التى اقامها كمال حافظ ضده ، لبثت القضاء صحة ماجاء فيها وأشارت اليه « الشعب » على مدى ١٤ حلقة سابقة •

عبد الله على حسن يخسر قضيته ضد الشعب

حكمت محكمة جنح العطارين ببراءة الزميل حامد زيدان رئيس التحرير السابق لجريدة « الشعب » فى قضيه الجنحة المباشره المرفوعة ضد الجريدة من عبد الله على حسن رئيس نادى الاتحاد السكندرى وكان محددا لنظرها جلسة الاثنين ١٩٨٥/١١/١٨ •

وتولى الدفاع عن الجريدة الاستاذ عبد العزيز الشرقاوى المحامى

مباحثات عسكرية واقتصادية فى موسكو

يسافر الى موسكو وفد مصرى برئاسة المشير ابو غزالة لاجراء مباحثات فى النصف الثانى من شهر ديسمبر - نشرت ذلك جريدة « الرأى العام » الكويتية ، واضافت ان هذه المباحثات تعتبر امتدادا لاتصالات بدأت منذ شهرين للحصول على قطع غيار للاسلحة السوفيتية ، وكذلك للحصول على اسلحة جديدة مثل صواريخ سام ٩ و ١١ يجرى ايضا بحث موقف الديون السوفيتية التى توقفت الحكومة المصرية عن سدادها منذ بضع سنوات•

ابراهيم شكرى فى الميمون

الصحوة التى دعا إليها الرئيس تبدأ بالغاء قانون الطوارىء وأبعاد رموز الانفتاح وكامب ديفيد

عقد حزب العمل الاشتراكى يوم الجمعة الماضى مؤتمرا سياسيا كبيرا بقرية الميمون بمحافظة بنى سويف .

ومن القلب تحدث ابراهيم شكرى لابناء قرية رفيق دربه الشهيد مصطفى الوكيل فقال : اليوم تجمعنا فى الله رفيقنا الوطن الذى يهدرون كرامته باستجداء المعونة من أعدائه

لقد قامت اسرائيل بضرب منظمة التحرير الفلسطينية فى تونس بمساعدة أمريكا بعد عودة الرئيس مبارك من واشنطن بيوم واحد قائلين له هذا هوا ردنا على رغبتك فى ان يكون للمنظمة دور فى تسوية قضية الشرق الاوسط وبعد ذلك باسبوع تخطف الطائرة المصرية ويتحدث المسئولون فى القاهرة عن الاعتذار الامريكى وريجان هناك يؤكد انه لم ولن يعتذر

لان هذا الريجان يثق فى قدرته على الضغط على مصر وهو ما حذرنا منه منذ بداية مسيرة حزبكم وطالبنا بخطط للاعتماد على النفس الا انهم سخروا من هذا الكلام وساروا فى طريق الانفتاح

الانتماء ورموز الفساد

واستطرد ابراهيم شكرى قائلا : انهم يتحدثون عن الانتماء كعلاج لمشكلات مصر ونحن نتفق معهم على هذا ولكن الانتماء لديهم كلمات واغانى رغم ان الانتماء الحقيقى عدل فى توزيع الاعباء والحقوق وفرص متساوية فى العمل بعد التخرج وشقة للشباب يحصل عليها فى دوره المحدد وفق جداول تضمن للشباب البحث عن شقة بعيدا عن الطرق الخلفية التى افسدت قيمة المجتمع حتى أصبح الفساد شاربا بجذوره

وبعد ذلك يتحدث الرئيس مبارك عن الصحوة ونحن نسأله كيف ..؟؟

ونحن نرى رموز الانفتاح والتطبيع مع اسرائيل مازالت موجودة ..

نقول للرئيس مبارك

ومن العلاقات العربية قال ابراهيم شكرى : كثيرا ما تحدثنا عن ضرورة الحفاظ على علاقات مصر بشقيقاتها العربيات يومها قالوا انتا نتحدث عن أشياء نظرية لان العلاقات مع امريكا واسرائيل يمكن أن تدر علينا شهدا أو عسلا .

ونحن نقول الان .. ثم الله درت عليكم العلاقة مع امريكا واسرائيل الشهد والعسل والشعب مطالب الان بدفع الثمن .. !!

اننا متمسكون بجوهرنا العربى التى مارسوه خلال وقوفنا مع الثورة الفلسطينية فى مجلسها الوطنى فى

مساهمة شعب مصر فى سداد ديونها التى اثقلتها بها حكومات متتالية غير شعبية واجب وطنى كالجهاد فى ميادين القتال سواء بسواء دفاعا عن حرية مصر واستقلال ارادتها .

.. وفكرة الرجوع الى الشعب والاستعانة به .. فكرة عظيمة .. ولكن يجب أن يقبل الشعب .. كل الشعب على اداء هذا الواجب .. وهو لكى يقبل عليه .. فلا بد ان يطمئن على مصير ما يدفعه من اموال للحكومة .. وهل ستنفق فعلا فى الوجه الذى جمعت من اجله ؟ وهل ستؤدى حقا الى وقف تضخم الديون؟ ولكى نصل جميعا الى هذا الهدف السامى لابد أن تتحقق امور عديدة من بينها :

أولا : وقف زيادة هذه الديون بحيث لا يلجأ الى الاقتراض من الدول الاجنبية الا عند الضرورة القصوى .

ثانيا : توجيه الاموال التى يدفعها الشعب الى سداد الديون دون غيرها من أوجه الصرف . وعلى أن تسدد اولا بأول .

ثالثا : وقف الانفاق تماما على مظاهر البذخ والابهة فى تحركات الحكام وفى مكاتبهم .

رابعا : العمل الجاد على زيادة الانتاج فعلا لا قولا والاتجاه الى الاكتفاء الذاتى مما ننتجه فى جميع احتياجاتنا وتصدير الفائض لتوفير العملة الصعبة .. ووقف الاستيراد الا للضرورة الملحة على أن يقابل ذلك سعى الى زيادة تصدير منتجاتنا .

خامسا : تحسين انتاجنا نوعيا بحيث يضارع أرقى المنتجات العالمية .. ونحن قادرون على ذلك . اذا صحت النوايا .. ويجب أن تضرب الحكومة بيد من حديد كل عابث بالانتاج أو غاش فيه . أو مسىء او معوق له . ويجب علينا أن نتخلص تماما ممن يحاول تعويق انتاجنا أو الاضرار به مهما علا شأنه .

سادسا : لاحظ الشعب فى العقدين الاخيرين من الزمان أن ثرى قد أثرى ثراء فاحشا من أوجه غير مشروعة على حساب الشعب وقوته وصحته وأمنه .. وهؤلاء يجب أن يؤخذ منهم جبرا عنهم ـ ولو بتعديل فى التشريع ـ مالا يقل عن تسعين فى المائة من اموالهم للوفاء بديون مصر .

سابعا : يجب أن نحافظ على المال العام ـ فهو مال الشعب ـ فلا نهدره او ننفقه بددا ولن نتسامح مع من يرتكب مثل هذا الجرم .. ويجب أن يعدل التشريع ليعدم كل مختلس لمال عام فى ميدان عام عبرة للاخرين .. وليس كل ذلك غريبا . فهناك دول تعدم فعلا من يختلس المال العام .

ثامنا : يجب أن تستقطع من جميع العاملين فى الدولة نسبة من رواتبهم ومكافآتهم وحوافزهم شهريا على أن تتزايد هذه النسبة تدريجيا حسب زيادة الرواتب .. بشرط ان توجه الحصيلة للوفاء بديون مصر دون غيرها من أوجه الانفاق .

تاسعا : يجب أن ينشأ مشروع القرش وتسميه اليه الحياة حسبه طوابع من فئة خمسة وعشرة قروش يقوم الشباب بتوزيعها ـ تطوعا ـ فى الطرقات والتجمعات والبيوت . حتى تمكن غير القادرين من الاسهام فى شرف ديون مصر .

عاشرا : وأخيرا وليس آخرا يجب ان تكون صادقين مع أنفسنا جادين فى عملنا مؤمنين بوطنيتنا وقدوتنا موقنين بهدفنا .. لتصل سفينة مصر الى بر الامان ..

وبدا الله مع الجماعة المؤمنة العاملة باخلاص .

محمود المليجى



السيدات مع الرجال يستمعون بانصات لحديث ابراهيم شكرى

الميمون تطالب بحل مشاكل الكهرباء والطريق والكوبرى

● خلال المؤتمر السياسى تحدث الزميل حسين التويشى عن عدد من مشاكل مواطنى الميمون .. وهى :
● ادخال الكهرباء للعزب التابعة لقرية الميمون
● انشاء كوبرى جديد لان القديم لم يعد يتحمل
● رصف الطرق الرئيسية داخل البلده
● فتح مدرسة بنى سليمان لشباب القرية بعد انتهاء اليوم الدراسى لممارسة هواياتهم .
● وقف استغلال ضباط الشرطة لسيارات الاجرة
● المطالبة بالتحقيق فى ميزانية الوحدة الصحية

الذى ارادوا أن يقطعوه فى الميمون الذى لا يمكن أن تقلقه فى وجه زعيم الوطنية ابراهيم شكرى ولايمكن الا ان تكون قلعة لحزب العمل الاشتراكى قلعة للوطنية التى نشرها مصطفى الوكيل فى ربوع الارض من مصر الى العراق الى أوربا كان فيها علما لمصر ولمجاهديها وحضارتها

التفاضل بالعمل

وتحدث المهندس سعد عبود عبد الواحد أمين حزب العمل بمحافظة بنى سويف فقال اننا نريد المواطن المصرى مرفوع الرأس فى قسم الشرطة ولدى أصحاب السلطان له أو عليه ولاننا طلاب حق ولسنا طلاب سلطة نسعى لكى تسترد مصر كرامتها ومجدها ونحن ننادى « بالعمل » وهو المعيار الذى يتفاضل به الناس امام الله . ونريد أن تتعدد القوى المدافعة عن حق الشعب فى الحياة الكريمة لكى ينال منها أكثر ما يمكن ولان الشعب هو مصدر السلطات وهو مانحها للحاكم .

شارك فى المؤتمر ابراهيم الشريف مسئول اللجنة المصرية للتضامن فى بنى سويف . ومحمد عبد الحميد سالم أمين حزب الاحرار . وفاروق عبد الرازق أمين حزب الامة .

بغير حق عن طريق التزوير

وتحدث محمد أبو الفضل الجيزاوى عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل عن الصحوة التى دعا اليها الرئيس مبارك فقال : ان الصحوة لم ولن تكون الا اذا استرد الشعب ارادته واذا وضعنا الضوابط لكى لا تزيف ارادته فى الانتخابات

لقد شهد كثير من القضاة بتزوير الانتخابات الاخيرة لصالح الحزب الوطنى .

اتصال تاريخ مصر

وتحدث مجدى احمد حسين عضو اللجنة التنفيذية وأمين عام اتحاد شباب العمل فقال ها نحن فى بلدة الشهيد مصطفى الوكيل قديس الوطنية وأخيرا اتصل تاريخ مصر

● تابع الجولة :
عماد محجوب

سوريا ثم حصارها فى بيروت وطرابلس وقد نتج عن هذا تقارب مصرى فلسطينى تمثل أخيرا فى لقاء مبارك وعرفات .

ثم كانت زيارتنا الاخيرة للكويت فقامت زوبعة بدأت بتصريحات أدلى بها الرئيس هنا فى بنى سويف تحدث عن سفرنا بدون اذنه وقد أكدنا لهم أننا حزب يؤمن بالدبلوماسية الشعبية ويمارس دوره من خلالها لاننا يمكن أن نصلح ما عجزوه .. وقد جاء عرفات الى القاهرة واستقبلوه بحفاوة

الآن نحن نقول من بنى سويف أيضا .. ان اتصالات الرئيس مبارك مع الزعماء العرب ولقاءات عمان ومحاولة اعادة العلاقات مع الجزائر هى خطوات موفقة لاننا نأمل فى تجمع عربى كبير تتوسطه مصر .

ونقول للرئيس مبارك لقد بدأت خطوات طيبة ونطالبك باكمال المشوار بارساء قواعد ديمقراطية حقيقية ويجب أن تراجع القوانين الاستثنائية وحالة الطوارىء بما يضمن الحقوق والحريات التى كفلها الدستور وكما وردت فى ميثاق حقوق الانسان

وقال ابراهيم شكرى ان الحرية التى يشير اليها الدستور لا تعنى فقط تحرير الوطن من الغاصب الاجنبى وانما تعنى أيضا حرية الشعب فى اختيار ممثليه واعطائهم الثقة لما يجب أن لاتغتصب السلطة

ابراهيم شكرى لجماهير بنى سويف طالبنا مرارا بخطط للاعتماد على النفس وحذرنا من مخاطر التبعية

وفى جولته بقرى بنى سويف :

التبعية لأمريكا واقع موجود والقواعد الأمريكية معدة لاستقبالهم

فى الحادية عشرة صباح يوم الجمعة الماضى وصل ركب المجاهد ابراهيم شكرى الى مقر حزب العمل الاشتراكى ببنى سويف وكان فى استقباله الزميل سعد عبود امين الحزب بالمحافظة وقيادات الحزب بقرى ومراكز المحافظة .

وبعد اداء صلاة الجمعة بمسجد عمر بن عبد العزيز عقد اجتماع تنظيمى بمقر الحزب حضره عبد الحميد بركات الامين العام المساعد وامين التنظيم واعضاء الحزب بالمحافظة تناول الاجتماع ضرورة الاستعداد لكل الاحداث والتطورات القادمة ومنها المؤتمر العام الرابع للحزب فى الشهر القادم وضرورة وجود شعبة قوية فى كل قرية قبل التفكير فى دخول انتخابات المجالس المحلية .

● واكد المهندس ابراهيم شكرى على اهمية الالتحام بالجماهير ومساعدتها فى حل مشاكلها وانتظام اللجان فى عقد اجتماعاتها

● واشار الى ارتباط الحزب بالكادحين من العمال والفلاحين ضحايا الاهمال فى الخدمات والمرافق وسوء التخطيط فى المصانع مما ادى الى انخفاض الانتاج وبالتالى لم ترتفع الاجور فى الوقت الذى ارتفعت فيه الاسعار .

● وعن خطاب الرئيس مبارك قال ابراهيم شكرى كنا نتمنى والرئيس يدعو للصحوه ان يعلن الغاء قانون الطوارىء ومراجعة القوانين سيئة السمعة والغاءها وكان على الرئيس لكى تكون هناك صحوه حقيقيه ان يطالب الحزب الوطنى بان يعيد بناء تشكيلاته من القاعدة للقمة خلال فترة زمنية وينتخب له بعد ذلك من داخله رئيسا له ..

● وتحدث عن الضغوط الامريكية على مصر وكيف انهم يرسلون الينا المراكب بالقمح على فترات قصيرة لتظل الواهننا مفتوحة وايدينا ممتده لهم ونبقى تابعين لهم واذا كان الرئيس ينفى هذه التبعية ويقول اتحدى ان يثبت احد وجود قواعد امريكية فى مصر فنحن نؤكد ان القواعد موجودة وقد تكون خاوية من الجنود الامريكيين ولكنها معدة وفقا لاحتياجاتهم ومستعدة لاستقبال قوات الانتشار السريع فى أى وقت

● وعن العلاقة بين المالك والمستاجر قال ابراهيم شكرى ان الحزب بصدد اعداد دراسة متكاملة لاقامة علاقة عادلة ومتوازنة بينهما

● وبعد ذلك التقى ابراهيم شكرى فى بنى سويف بمجموعة من شباب برطباط الذين عرضوا عليه مشكلة مركز شباب القرية التى يحاول الحزب الحاكم عرقلتها ويشترط انضمام الشباب للحزب

● وقام ابراهيم شكرى بزيارة قرية شريف باشا يرافقه عبد الحميد بركات وسعد عبود واستمع الى شكاوى المواطنين واهمها مزرعة الدواجن التى اقامها المجلس الشعبى المحلى وسط مدرسة شريف باشا الابتدائية القريبة جدا من منازل القرية وما يمكن ان تسببه لهم من امراض واوبئة لوقوعها بحرى القرية وهو الامر المخالف لقواعد الصحة العامة .. وكشف الاهالى عن محاولات المجلس حاليا لاستخدام ملاعب المدرسة كجراج لسياراته

● كما عرض شباب اهناسيا ماساة مركز الشباب القرية وهو عبارة عن حجرتين تكلفتا ٨ الاف جنيه فى اقامة العمدان المسلحة فقط اما أعمدة الانارة وعددها ٦ فقد تكلفت ٦ الاف جنيه رغم ان الاعمدة والاسلاك والعوازل والتوصيلات قامت بها وزارة الكهرباء .. !!

● بعد ذلك قام المهندس ابراهيم شكرى بزيارة لقرية اشمنت حيث ادى بها صلاة المغرب ثم عقد اجتماعا تنظيميا باعضاء الحزب .

◎❖◎

الاسبوع القادم الجولة بمحافظة دمياط

قام المهندس ابراهيم شكرى يوم السبت الماضى بجولة سياسية فى محافظة دمياط بدأت الجولة منذ الثانية بعد الظهر واستمرت حتى وقت متاخر من فجر اليوم التالى .

ونظرا لظروف الطباعة لم نتمكن من ملاحقة الجولة هذا الاسبوع .. ونتابعها الاسبوع القادم ان شاء الله ..

على هامش المؤتمر

● منذ ثلاث سنوات حال الحزب الحاكم بين حزب العمل الاشتراكى وبين جماهير الميمون واخبروا الاهالى باغلاق ابواب دورهم طوال زيارة ابراهيم شكرى للقرية ورغم ذلك استطاع الزميل حسين التويشى ان يبنى فيها لجنة قوية لحزب العمل الاشتراكى .

● فوجىء الجميع بخروج حشود هائلة خلال هذه الزيارة من ابناء القرية لاستقبال قيادات حزب العمل رغم تهديدات الحزب الوطنى وزادت المفاجأة باشتراك السيدات فى الاستقبال ثم حضورهن المؤتمر وقد بلغ الحضور ما يقرب من ٤ الاف مواطن لم يسعهم السرادق .

● ارتجل شباب القرية عددا كبيرا من الهتافات تحية لحزب العمل الاشتراكى وللمهندس ابراهيم شكرى الذى قطع موكبه الطريق من مدخل القرية حتى السرادق المقام بداخلها فى اكثر من ٧٠ دقيقة .

● امر ابراهيم شكرى بفتح جانبى السرادق لكى يسع الحشود التى وقفت خارجه وعلى جانبيه .

● استقبل ابراهيم شكرى عند بداية كلمته بعاصفة من التصفيق استمرت حوالى ١٥ دقيقة .

باسم الشعب

لا بد من تغيير كامل لتقوم الصحوة الكبرى

الامور العظيمة لا يقوم عليها الا نفوس كبيرة ولا تقوى عليها الا العزائم الكبيرة ..

ونخشى أن يقتصر الامر فيما اطلق عليه : « الصحوة الكبرى » على مجرد التصفيق والتهليل ، ومن نفس الذين سبق لهم ذلك لكل فكرة او رأى يصدر من الحاكم .. ولا نرى بعد ذلك عملا مجديا لمصلحة الوطن والشعب . والامر أخطر من ذلك بكثير ، ويحتاج الى عمل وكفاح وجهاد .. سواء من الرئيس ، أو الحكومة ، أو الشعب

واذا كان مطلوبا من الشعب ان ينتج ، فقد اثبت دائما انه قادر على ذلك ، ولكن لابد ان يكون متمتعا بكامل حقوقه ، والتى تتلخص فى حريته الكاملة وفى العدالة والمساواة

وهل من الممكن ان يقدم على تنفيذ خطوات « الصحوة الكبرى » هؤلاء الذين يحكمون ، وهم الذين اوصلوا البلاد الى هذه الحالة المهينة .. والى هذا الدرك الاسفل والى هذا النوم العميق فى بحر الفساد

هل من الممكن لهؤلاء ـ او مثلهم ـ أن يغيروا انفسهم فيحملوا مشعل الاصلاح ، واليقظة .. لا اظن ان احدا يصدق ذلك أبدا ..

ويسال الشعب ايضا هل يتفق مع « الصحوة الكبرى » ان تظل الحكومة فى اسرافها ، وتبذيرها واقامة الحفلات ، والاستقبالات . وتوزيع البدلات .. بينما دول عظمى كالهند والصين يراها وقد تجاوزت هذه المرحلة ، وعرفت كيف واين تصرف اموال الشعب ، واكتفى رئيسها بزى يقدر عليه كل افراد الشعب .. فانتج الشعب وتغيرت احواله ..

ويسال الشعب لماذا تنفق الاموال على مؤسسات ، وهيئات ، ليست ذات جدوى ولا اثر ، ولماذا يكون لدينا « مجلس شورى » أو حتى « مجلس الشعب » مادامت الانتخابات فيه تجرى على خلاف ما يريده الشعب منهجا واسلوبا وتنفيذا ..

ويسال الشعب ايضا لماذا هذا الاسراف والتبذير بالنسبة لمخصصات اسرتى رئيسى الجمهورية السابقين؟ وليسوا فى حاجة اليها .. والشعب يعانى ويعانى .. وهذه كلها « عينات » فالواقع مرير مرير !!

فاذا كان يراد للصحوة الكبرى ان يكون لها اثر بين صفوف الشعب فلابد ان يشعر بالتغيير الكامل .. .. رئيس الجمهورية يبتعد عن رئاسة الحزب الحاكم .. الحزب الحاكم نفسه الذى اوصل البلاد الى هذا الحضيض ، وهذا السبات يجب ان يبتعد عن الحكم .. لابد من القضاء على كل عناصر الفساد والافساد .. ولابد من الغاء قوانين الطوارىء ، والقوانين والمحاكم الاستثنائية وان يحاكم جميع الذين ارتكبوا اى جريمة ضد الشعب وحقوقه ..

فان لم يكن ذلك .. فلن تكون « الصحوة الكبرى » سوى شعار يلحق بالشعارات السابقة .. وهذا ـ وحده ـ هو جريمة كبرى يرتكبها الحزب الحاكم ضد مصر وضد صحوة مصر .

ابراهيم الزيادى

فى الذكرى الثامنة لزيارة القدس

إسقاط كامب ديفيد مسئولية كل مواطن

الأحزاب والقوى السياسية تعلن فى مؤتمر شعبى :

تحدث ممثلو الاحزاب والتيارات الوطنية فى المؤتمر الجماهيرى الكبير الذى أقامه حزب العمل يوم الثلاثاء الماضى بمناسبة الذكرى الثامنة لزيارة السادات المشئومة للقدس .. شارك فى المؤتمر المجاهدان ابراهيم شكرى وفتحى رضوان

كلمة ابراهيم شكرى وفتحى رضوان

● وقد بدأ المؤتمر بكلمة ابراهيم شكرى وسط الهتافات وبين وهج احراق العلم الاسرائيلى فرحب بالضيوف واوضح أن ما يواجهنا من مهام يتطلب جهادا شاقا . وطالب بفك القيود التى تكبل الشعب حتى ينطلق . فالصحوة التى يتحدثون عنها لا يمكن ان تتصورها الا بالغاء القوانين المقيدة للحريات . وقوانين الطوارىء . وهذه الاجراءات خطوة اولى لانتخابات نزيهة يجب ان تكون لها ضمانات .

وأضاف : ان فلسطين قضية عربية ونحن مسئولون عنها كمسئولية العرب جميعا . ولكن لمصر دورها القائد والرائد حتى يتم النصر . وتعود القدس . وتعود فلسطين كاملة . ويعود لبنان موحدا لقد ظنت اسرائيل أن غزو لبنان سهل . ولكنها لقنت درسا قاسيا فى الجنوب . وتشير الاحصائيات الاسرائيلية الى أن خسائرهم فاقت خسائر حروبهم مجتمعة !! ان الطريق طويل . ولكنا سنسير جنبا الى جنب لكى تتحد هنا فى مصر . وليتحد كل الوطنيين لاسقاط كامب ديفيد واحياء الديمقراطية الصحيحة !

● وحين اعلن عن كلمة فتحى رضوان التهبت قاعة المؤتمر باكمله تحية للرجل .. وقد بدأ كلمته متذكرا كيف اجتمع الاستعمار عام ١٨٢٨ حينما تحطمت الجيوش المصرية الواسطنبول الخاضعة وفتتذ لبريطانيا وحاولت الجيوش المصرية انشاء دولة قوية . كان ذلك تهديدا مروعا لبريطانيا وفرنسا وروسيا القيصرية فردت جيوش مصر عن الاستانة معقل الخلافة . ولو قدر لمصر تحقيق ما قصدته لما حدث ما حدث !! ولكن انكسار الحلم المصرى كان بداية . وفى سنة ١٨٤٠ فرضت معاهدة لندن . ثم الاحتلال البريطانى عام ١٨٨٢ . ثم مصائب كثيرة ليس فيها ما يقترب من مصيبة كامب ديفيد !!

فكل هذه المصائب كانت هزائم تجتمع فيها الدول علينا . ولكن الشىء الوحيد الذى تورطت فيه امتنا العربية فى وحل العار هو عار كامب ديفيد ! لانه بأيدينا لا بأيدى أعدائنا !! لانه بدون سبب معقول ذهب السادات ليوقع صك التنازل والتبعية .

ثورة احتجاج على مصطفى مراد

● ولما جاءت كلمة مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار قامت ثورة عاقلة تحتج لانه قام مع السادات بزيارة القدس . وحاولوا منعه من الكلام . ولكن ابراهيم شكرى حسم الامر بقوله ان مصطفى مراد كراجع بسلوكه عمليا عما فعله . وان مجرد توقيعه على بيان رؤساء الاحزاب بقطع العلاقات مع اسرائيل هو تراجع منه .

وقال مصطفى كامل مراد : القوى الوطنية تعبر تعبيرا صادقا عن رأى شعب مصر من أجل قضية فلسطين. ان الشعوب لا يمكن أن تتقدم وأن تحقق أهدافها الا بعمل وطنى موحد والا بعمل متكامل يخطط ويحدد اهدافا جادا . فاتحاد القوى الوطنية، والتجمع الوطنى ليس الا من أجل حماية فلسطين وعروبتها .

معاهدة ١٩٣٦ وقعت ثم الغيت وغيرها الكثير من المعاهدات . مايجب أن نتمسك به هو العمل على أن تتفق شعوب هذه المنطقة على خطة واحدة لتحرير فلسطين . هذا العمل هو ما يهزم الاستعمار والصهيونية .

بطل العبور راس تضحيات شعبه !

● وتحدث أحمد نبيل الهلالى عضو نقابة المحامين وعضو اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطينى واللبنانى فقال : فى مثل هذا اليوم منذ ثمانى سنوات داس بطل العبور على تضحيات وبطولات شعبنا ليعبر الحاجز النفسى الذى يفصله عن العدو . واختار تطبيع العلاقات العربية مقابل تطبيع العلاقات الاسرائيلية !! وفى القدس المحتلة أدار المحادثات دون أن يكترث وهو القائد الاعلى لدماء الشهداء . يومها سماها مبادرة . ولكن لها تسمية أخرى لدينا وهى التخابر مع العدو والخيانة العظمى !!

واعقبه لطفى الخولى أمين الشئون العربية بحزب التجمع فقال : فى مثل هذا اليوم منذ ثمانى سنوات انفصل السادات مع طائفة وطبقة الانفتاحيين فى مصر عن مسار الحركة الوطنية المصرية والقومية العربية لكى يعقد صلحا منفردا ضد المصالح العربية تحت المظلة الامريكية . ونحن نعلم تماما ما حدث بعد ذلك ومازلنا نكافح ضده . ضد ذلك الطريق الذى سار فيه السادات منذ زيارته المشئومة حتى كامب ديفيد

● د . محمد عامر

● تابع الندوة :
ممدوح قاسم

تحية لحزب العمل

● وتقدم د. عبد المحسن حمودة ممثل الطليعة الوفدية تحت التأسيس لالقاء كلمته التى تعد اول كلمة له منذ خروجه من سجن الاستئناف متهما فى قضية مناهضة الصهيونية. القى كلمته فحيا حزب العمل وعلى رأسه ابراهيم شكرى لموقفه المساند أثناء وجوده فى سجن الاستئناف .

وقال : لا حل الا الترابط والتنظيم لاسقاط معاهدة الذل والعار .

● وقال هانى سليمان ممثل تجمع اللجان والروابط الشعبية بجنوب لبنان .. ان زيارة القدس كانت محطة فى طريق التطبيع . بدأت مرحلة السموم مشمولة بفرقتنا جميعا . وما نحن نعيش الانعطاف الحقيقى الذى لابد أن يؤدى الى السلام القائم على العدل والديمقراطية والتحرير .

واختتم كلمته مشيدا بابراهيم شكرى لدوره فى تضامن الشعب الفلسطينى والمصرى .

اسرائيل تقوم بدور ضد العرب

● تحدث بعد ذلك الدكتور محمد عامر الاستاذ فى جامعة القاهرة فقال ان شهر نوفمبر هو شهر القضية الفلسطينية . ففى ٢ نوفمبر كان وعد بلفور . وفيه كان قرار التقسيم بعد ٣٠ عاما . وبعده بعشرين عاما كان قرار ٢٤٢ عقب هزيمة يونيو . وفى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ كانت زيارة القدس . وتساءل فما هو وعد بلفور ؟! وما دوره فى الاستعمار الاستيطانى الاسرائيلى ؟! ان بلفور هو بطل الاتفاق الودى الذى أطلق به يد بريطانيا فى مصر . ويد فرنسا فى الجزائر . فهو هو الذى أعطى الوعد فى فلسطين . وهو ليس وعدا من فرد بل من الحكومة البريطانية . فهو يقول أن مجلس الوزراء نظر الوعد واقره . بل هو وعد أوربى . فدول الحلفاء المنتصرة على السلطنة العثمانية فى الحرب العالمية الاولى استصدرت قرارا من عصبة الامم . على اعتبار أن حكومة صاحب الجلالة هى المخولة بالمشكلة، وأنها المسئولة عن انشاء الوطن

واضاف : كل هذا لانهم يريدون اجهاض نهضة مصر والعرب . واقامة قاعدة للسيطرة الاقتصادية والسياسية والعسكرية . وهذا امر فى حساباتهم منذ القرن التاسع عشر . ضد محمد على الهادفة الى النهوض بمصر ثم عقد مؤتمر لندن ١٩٠٧ لاقامة حاجز بشرى معادى فى قلب المنطقة العربية ! فاسرائيل أنشئت لدور وتقوم به خير قيام !

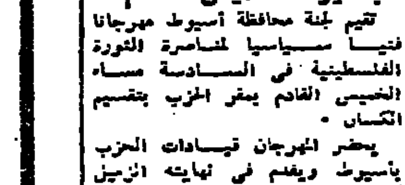
● وقال محمد عقل (الحزب الاشتراكى العربى الناصرى تحت التأسيس) اذا أردنا أن نخرج من هذا المستنقع فلنحرر ارادتنا من الخوف .

وقال احمد حرك (عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل) لقد رفض عمال مصر التطبيع مع الهستدروت الاسرائيلى ومنذ اليوم الاول . وعقب زيارة القدس اجتمعت الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر وكان قرارها بالاجماع رفض التطبيع . والتمسك بالروابط العربية . وبالخط العربى لعمال مصر فاتحاد عمال مصر يرى أنه جزء من الشعب العربى . وأن قضية فلسطين هى قضيته الاولى .

● وكان الزميل عبد المجيد أبو زيد قد قدم المؤتمر قائلا : فى مثل هذا اليوم فى عام ١٩٧٧ توج مخطط الولايات المتحدة والصهيونية العالمية فى كسر وحدة الصف العربى . وفى احتواء اندفاعة حركة التحرر الوطنى المصرى وتحت شعارات آخر الحروب والسلام الدائم . وكسر الحاجز النفسى . وكافة الشعارات التى صكت لتزييف وتسطيح وعى وارادة شعبنا قام السادات بزيارته المشئومة للقدس . وفى هذه المناسبة تجتمع القوى الوطنية المصرية بمختلف أحزابها وفصائلها لتعلن وتؤكد ادانتها لكل خطوة استسلامية . ولتعلن حتمية واستمرار الصراع العربى الصهيونى



ابراهيم شكرى يهدى الشباب الراقص مشاركة مصطفى مراد والى جانبه المستشار العقالى وعبد المجيد ابو زيد ..



رسالة لابراهيم شكرى من والد الفوال

ارسل فتحى محمد الفوال والد الزميل فايق الفوال المحامى وامين حزب العمل بقوة وطوبس رسالة الى « الشعب » يحيى فيها حزب العمل الاشتراكى لوقوفه بجانب ابنه اثناء اعتقاله لمدة شهر بسجن بندر كفر الشيخ اثر احداث قوة . وخص بالشكر المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب الذى كان لوقوفه بجانب المعتقلين الاثر الاكبر فى صمودهم . كما حيا المستشار الدمرداش زكى العقالى نائب رئيس الحزب لدفاعه عن ابنه حتى حكمت محكمة أمن الدولة بالافراج عنه مؤخرا .

◎❖◎

الاحد القادم اجتماع أمانة العمال

تعقد امانة العمال بحزب العمل الاشتراكى اجتماعها فى الساعة الرابعة من مساء يوم الاحد القادم الموافق أول ديسمبر ، بحضور امناء العمال بالمحافظات والقيادات النقابية من اعضاء حزب العمل الاشتراكى .

يراس الاجتماع المهندس ابراهيم شكرى ويحضره الزملاء احمد حرك وسيد رستم وانور الشماع اعضاء اللجنة التنفيذية .

◎❖◎

أمسية سياسية فنية بأسيوط الخميس القادم

تقيم لجنة محافظة أسيوط مهرجانا فنيا سياسيا لمناصرة الثورة الفلسطينية فى السادسة مساء الخميس القادم بمقر الحزب بتقسيم الكسان .

يحضر المهرجان قيادات الحزب بأسيوط ويقدم فى نهايته الزميل عبد العزيز نصار مجموعة من الاغانى والاشعار الوطنية .

◎❖◎

الدكتور على نصار والدكتور أحمد صالح مرشحان لعضوية هيئة التدريس بأسيوط

● قرر الدكتور على محمد السعيد نصار الاستاذ بكلية الزراعة بجامعة أسيوط وأمين حزب العمل الاشتراكى ، والدكتور أحمد صالح المدرس بقسم الارشاد الزراعى والامين المساعد للحزب بأسيوط خوض انتخابات نادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة التى تجرى يوم الاثنين ٩ـ١٢ـ١٩٨٥ .

◎❖◎

لقاء شبابى فى السويس

● تعقد اليوم لجنة حزب العمل الاشتراكى بمحافظة السويس ندوة حول « دور الشباب المصرى فى المرحلة القادمة » . تقام الندوة الساعة السادسة فى مقر الحزب بالسويس ٢٣ حى الملس ـ الصباح .

يحضر الندوة الزميل / مجدى احمد حسين أمين الشباب بالحزب ، والزميل / ابراهيم الجعفرى عضو اللجنة التنفيذية للحزب .

مصر للطيران
الخطوط المصرية العالمية
استشيروا مكاتب السياحة
نحن دائما فى خدمتكم من خلال مكاتبنا المنتشرة فى مصر والخارج
أوروبا - أفريقيا - آسيا - أمريكا
أرقام تليفونات مكاتب مصر للطيران فى القاهرة والمحافظات :
مكتب عدلى : ٩١١١٢٦ / ٩٢٢٤٤٤ / ٩٢٠٩٩٩
الاوبرا : ٩٢٢٤٤٤ / ٩١٤٥٠١ / ٩٢٠٩٩٩
هيلتون : ٧٥٩٧٠٣ / ٧٦٥٢٠٠
مصر الجديدة : ٦٦٨٥٥٢ / ٦٦٤٣٠٥
شيراتون : ٤٨٨٦٣٠ / ٤٨٨٦٠٠
طلعت حرب : ٧٤٢٨٣٥ / ٧٥٢٨٣٦ / ٧٤٧٦٦٤
الزمالك : ٣٤٧٢٠٢٧ / ٣٤٦٤٥٠١
الكرنك تحرير النيل : ٧٥٠٦٠٠ (السنترال)
مكتب بيع الطلاق : ٤٤١٤٦٠
الكرنك بنك مصر : ٦٩٧٢٦٨ / ٦٦٤٢٤٤
السنترال الرئيسى : ٤٥٤٤٠٠ * خدمة ٢٤ ساعة متوالية
مصر للطيران : ٤٥٥٠٩٩ * خدمة ٢٤ ساعة متوالية
مطار القاهرة : ٦٩٧٠٢٢ * خدمة ٢٤ ساعة متوالية
الاسكندرية : ٤٩٢٠٧٧٨ / ٤٩٢٥٩٣٧ / ٤٩٢٥٩٣٨ / ٤٩٣٣٣٥٧
مطار النزهة بالاسكندرية : ٨٥٢٨٣٧
بورسعيد : ٢٢٨٧٠١ / ٢٠٩٢١ بورسعيد
الاقصر : ٨٢٠٤٠ / ٨٢٣٧٦ / ٨٢٤١٦ الاقصر
أسوان : ٢٢٤٠٠ / ٢٢٥٣٧ / ٢٢٧٣٦ أسوان
الغردقة : ٤٠٧٨٨ / ٤٠٨٩٣ مطار الغردقة : ٤٠٨٨٣
الوادى الجديد : ٤٦٩٥ الخارجة
استعلامات مصر للطيران مطار القاهرة :
٤٥٠٢٦٠ / ٤٥٠٢٧٠ / ٤٥٤٤٠٠ / ٤٥٥٠٩٩ / ٦٩٧٠٢٢
مصر للطيران فى خدمتكم

● بعد خطاب الرئيس

الفقراء يسددون ديون مصر والأغنياء يتفرجون !!

آلاف العمال والموظفين يتبرعون لسداد الديون ..

و ٤ رجال أعمال فقط يساهمون !

لم تمض سوى أيام قليلة فقط على دعوة الرئيس مبارك للمواطنين للمشاركة في سداد ديون مصر الخارجية التي تجاوزت ٣١ مليار دولار ، حتى بدأت بالفعل (الحملة القومية) لسداد هذه الديون ، رغم أن هذه الدعوة لهذه الحملة كانت مطروحة منذ فترة طويلة في المجتمع قبل أن يتبناها الرئيس مبارك .

ولكن (الحملة القومية) خلال الاسبوع الاول منها تحولت الى حملة (للتبرع الاجبارى) ، واقتصرت اساسا على الموظفين والعمال فقط ..

٢٥ الف دولار حصيلة الاسبوع الأول وديوننا الخارجية ٣١ مليار دولار

فلقد تمت (التبرعات) بقرارات من رؤساء مجالس ادارات الهيئات والشركات العامة والمؤسسات الحكومية، ورؤساء النقابات العامة المهنية والعمالية، باستثناء عدد محدود من المواطنين والمواطنات شاركوا بالفعل في هذه الحملة بجنيهات قليلة من مرتباتهم . وبعضهم شارك بدفع جنيه واحد .

قائمة التبرعات

وضمت قائمة تبرعات الموظفين والعمال خلال الاسبوع الاول (للحملة القومية) تبرعات لاتحاد العمال وهيئة تدريس جامعة المنيا وجامعة قناة السويس والعاملون بشركة مضارب تسويق الارز والنشا للتوكيلات الملاحية والعاملون بمجلس الوزراء وموظفى ومستشارى محكمة استئناف القاهرة بالاضافة الى أعضاء المجالس المحلية في محافظات المنوفية وبور سعيد والاسماعيلية وسوهاج وقرية أبنوب، والعاملون في المجلس الاعلى للشرطة ..

وشملت قائمة التبرعات أيضا قرارات لرؤساء نقابات الصيادلة والتشكيليين والمهن التمثيلية حتى ثمن حلاوة المولد تبرعت به ادارات شركات القطاع العام في الحملة القومية لتسديد ديون مصر ..

وبذلك اقتصرت (الحملة القومية) حتى الآن وخلال الاسبوع الاول منها على الموظفين والعمال فقط ، اى على أصحاب الدخول المحدودة فقط.. أما رجال الاعمال ، او الاغنياء فقد اختفوا خلال الاسبوع الاول للحملة القومية ..

٤ فقط !

فحتى الآن لم يشترك في الحملة سوى أربعة من رجال الاعمال فقط..

● د. على لطفى

منتصف العام الماضى - طبقا لتقديرات البنك المركزى - ٢ر٧ مليار دولار ، وهذا الرقم يكفى لسداد ربع ديون مصر الخارجية ..

ولا بد لكى تنجح (الحملة القومية لسداد ديون مصر) أن يشارك هؤلاء الاثرياء بالفعل فيها لانهم وليس الفقراء - هم الذين لديهم ما يتبرعون به لسداد ديوننا الخارجية، خاصة أن هذه الديون تجاوزت الثلاثين مليار دولار ونضطر لان ندفع ...

وهكذا في الوقت الذى تبرع فيه الفقراء وأصحاب الدخول المحدودة (اجباريا) بالكثير ، عزف فيه الاغنياء وأصحاب الثروات الكبيرة عن التبرع بالقليل مما لديهم .

أرباح هائلة ومشاركة هزيلة

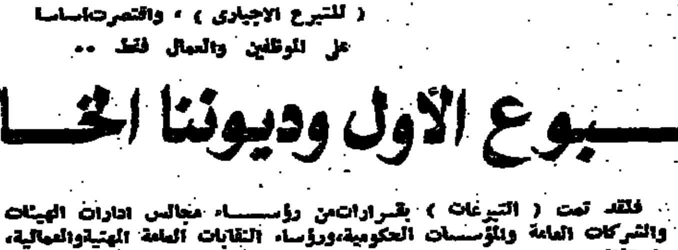
فهؤلاء الاثرياء عددهم ليس قليلا وهناك دراسة لجهاز الضرائب تقدر عدد المليونيرات في مصر بنحو ١٥٠ الف مليونير . وهؤلاء المليونيرات يحققون أرباحا هائلة كل سنة ويقومون بتحويل اموالهم الى الخارج - عبر البنوك الاجنبية والمشتركة - حتى بلغت قيمة الاموال المحولة في ...

بقلم : عبد القادر شهيب

... الحكومة عن تدليل الاثرياء !

حصيلة هزيلة

مطالب رجال الاعمال



كلام ومنقول



« للتحقيق في عدد الوسائل التى ينبغى تجنيدها للحرب ، لابد لنا من تقييم الهدف السياسى من وجهة نظرنا ، ومن وجهة نظر العدو وتحديد قوة ووضع الدولة المعادية بالاضافة الى قوة ووضع دولتنا . وعلينا ان نعرف شخصية حكومة العدو وشعبه وقدراتهما ، والصفات المماثلة لحكومتنا وشعبنا . كما أن علينا أن ناخذ بعين الاعتبار العلاقات السياسية للدول الاخرى والاثر الذى ستحدثه الحرب في مختلف الدول ... » .

أعتى الجبابرة والجالسون على عرش سليمان

لا ينكر أحد الجهد المبذول وصياغة الخطاب الاخير الذى القاه الرئيس حسنى مبارك في جلسة افتتاح الدورة الحالية لمجلس الشعب . كما لايمكن أن يخفى على احد حماس الرئيس وهو يستنفر وطنية المصريين معلنا في مقدمة خطابه اننا نواجه ((حروبا من نوع جديد)) منها ((حرب الاشاعات))، ومنها ((حرب الحصار الاقتصادى)) ثم ((حرب الاندساس بين صفوفنا)) ويقول ((آن اليوم أن ندق الاجراس وتتصدى لها شعبا واحدا موحدا وقوة متماسكة)) .

والمستمع للرئيس شعر بكل الصدق وهو يؤكد بل ويقسم ((بأن ... جالسا على عرش سليمان الحكيم ولن نرهن مصر ارادتها لاحد ولو ملك كنوز الارض ومفاتيح الجنة والصولجان)) . ولكن الرئيس لم يذكر في خطابه اسم ذلك العدو .

وقد يقول قائل بأن المقصود دون شك هو الولايات المتحدة الامريكية باعتبارها أعتى الجبابرة ، ودولة اسرائيل باعتبارها التى تزعم انها تجلس على عرش سليمان . ولكن الامر ليس على هذا النحو من البساطة ، فالمتحدث هو الرئيس وخطابه هو لاعضاء مجلس الشعب أى انه بمثابة التوجيه السياسى العام لادارات الدولة ومؤسساتها .

ان عدم تحديد هوية العدو من شأنه عرقلة توحيد القوى المطلوب توحيدها . ولئن كان في الامكان معالجة حالة التردد وعدم الفهم لدى الاجهزة والادارات الحكومية عن طريق التعليمات السرية فان حالة البلبلة بين الجماهير لا تعالج الا بالوضوح . وهى كالتى تمر بها مصر والتى يعلن فيها رئيس الدولة انه من بين ما تواجهه من حروب ((حرب الاندساس)) ، كان من المتعين تحديد هوية العدو بما يسمح للمندسين من أنصاره بالتمويه على حقيقته بل ويعرف سخط الجماهير عنه .

ولقد لاحظ المتابعون للتليفزيون على سبيل المثال انه بمجرد انتهاء اذاعة خطاب الرئيس ، وبالرغم من تضمنه الاعلان عن ضرورة عدم الاعتماد على المعونات الخارجية ، فان التليفزيون اذاع حديثا مع المسئول الامريكى عن تقديم المعونة لمصر .

من المنطقى أن يتصور بعض المشاهدين ان أعتى الجبابرة والجالس على عرش سليمان الحكيم لا يمكن أن يكون هذا الامريكى الانيق ((الحكيم)) الذى يقدم المعونات .

ولم يقتصر الامر بالطبع على هذه الواقعة التليفزيونية . فالصحف والمجلات مليئة بمثل ذلك الحديث الذى يروج للاعتماد على امريكا والتى يحرض بعضها ضد أعداء آخرين وهميين . وهكذا تكاد هوية العدو الحقيقى تختفى بعد ان انكشفت بجلاء عقب القرصنة الجوية ... الطائرات الامريكية باختطاف طائرة الركاب المصرية وارغامها على الهبوط في قاعدة عسكرية تابعة لحلف الاطلنطى .

الامر المؤكد ان ((نبض الشارع)) الذى شعر به الرئيس حينئذ وعبر عنه بالغضب والاستنكار ما يزال كامنا في عروق المصريين - والامر المؤكد أن شعلة ذلك الغضب - اذا أبقيناها متقدة - هى مصدر طاقة لا غنى عنها في التنمية والانتاج وهى الحافز المنتظر للاعتماد على الذات ، وهى ، من قبل ومن بعد ، درع الحفاظ على الاستقلال ومحور الوحدة الوطنية .

محجوب عمر

قائد الطائرة : عملية الاقتحام غير موفقة

« بقية المنشور ص ١ »

لان المتحدث باسم الخارجية الامريكية هو الذى صرح بان عملية الاقتحام تمت بالاتفاق مع سلطات مالطة .

وكشف انتقال القوات المصرية الى مالطة ان هناك اتفاقا سريا وقعته الحكومة المصرية مع عدد من دول البحر الابيض المتوسط ، يسمح الاتفاق بانتقال القوات الخاصة المصرية لمواجهة اى هجوم ارهابى ضد اهداف مصرية في هذه الدول ، ولعبت الولايات المتحدة دورا رئيسيا في اجراء هذه الترتيبات .

اتصالات سرية

« بقية المنشور ص ١ »

يوافقوا على جميع نقاط المشروع ، الا انهم لم يرفضوه تماما .

ويقضى المشروع الذى يشمل قطاع غزة والقدس الشرقية السماح لمواطنى القدس الشرقية المشاركة في الانتخابات الخاصة بالحكم الذاتى ، وان يقيم مندوب اردنى اقامة دائمة في المسجد الاقصى .. واضافت المصادر الصحفية الاسرائيلية ان المشروع الاسرائيلى عرض على الرئيس المصرى ، وان اسرائيل اقترحت ان تكون القاهرة هى مقر اجراء المفاوضات الاردنية الاسرائيلية .

حالة الطوارىء مع ليبيا

وصرح مصدر عسكرى لوكالة رويتر ان حالة الطوارىء اعلنت على الحدود الغربية لمصر ، واعلن رسميا اغلاق الطرق الصحراوية للاسكندرية والفيوم والواحات ، ومعروف ان هذه الطرق ترتبط بالتحركات العسكرية في هذه الجبهة . وتشير الاجراءات المتخذة الى ان الاتهام موجه الى ليبيا بصفتها مسئولة عن اختطاف الطائرة ، رغم ان المعلومات غير متكاملة حتى الان فيما يبدو .

ونحن نطالب بضبط النفس ، ونرجو الا تتورط في عمليات واسعة لم تحسب حساباتها باعصاب هادئة . ولعل هذه القرارات القومية مما يتطلب مشاورة عاجلة وجادة مع الاحزاب المعارضة ..

افتتاح مصنع للتليفزيون الملون بطاقة ٢٠ ألف جهاز شهريا

يفتتح خلال شهر ديسمبر القادم اول مصنع من نوعه في مصر لانتاج وتصنيع اجهزة التليفزيون الملون بطريقة آلية لشركة النصر للتليفزيون والاليكترونيات وبلغت تكاليفه تسعة مليونى جنيه .

وصرح المهندس اشرف حمدى رئيس الشركة بان الطاقة الانتاجية للمصنع تبلغ ٢٠ ألف جهاز شهريا .

هيئة الاستثمار متذمرة ضد وزير الاقتصاد

عمت حالة من السخط بالهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة منذ يوم ٢٢-١١-١٩٨٥ بسبب قرار الدكتور سلطان ابو على وزير الاقتصاد رقم ٩٠ لسنة ١٩٨٥ بوقف صرف جميع الزيادات التى منحت للعاملين بالهيئة مؤقتا اعتبارا من شهر مايو ، خاصة ان هذا القرار سيؤدى الى حرمان كل عامل بالهيئة من حوالى ٦٠ جنيها سنويا بواقع خمسة جنيهات كل شهر .

تقدم العاملون باكثر من شكوى للدكتور سلطان ولكنه رفض التراجع عن قراره الذى جاء مخالفا لقرارات رئيس الجمهورية في هذا الشأن .

رأى "الشعب" اتفقا .. على أن يتفقا

انتهى في جنيف يوم الخميس الماضى ، اجتماع القمة الذى طال انتظاره والذى ضم رئيس الولايات المتحدة الامريكية رونالد ريجان وميخائيل جورباتشوف رئيس الحكومة السوفياتية وامين عام الحزب الشيوعى بالاتحاد السوفييتى .

جاء الاجتماع بعد ست سنوات من الجفاء الذى وصل الى درجة « الحرب الباردة » والتى تبادل فيها رؤساء البلدين اعنف الاتهامات، ووجها فيها كل بلد الى الآخر سلسلة من العمليات العنيفة سواء عن طريق الوكلاء او بالحرب الخفية التى اشتعلت بين اجهزة المخابرات لدى كل منها .

اخيرا اجتمع الجباران . ولعل اقرب التعليقات الى الصواب عند تقويم اجتماعهما هذا ، هو انه بمثابة حفل العرس للاتفاقات التى كانت تتم صياغتها منذ شهور ، وليس شرطا ان تكون هذه الاتفاقات تفصيلية ، وانما يمكن ان تحدد الاتجاه العام لتحرك كل من الدولتين في علاقتها بالاخرى خلال العقد المقبل .

ومن الممكن اعتبار ان مجرد حدوث الاجتماع واتمام اللقاء بين الزعيمين هو « نجاح » لدعاة مؤتمر القمة بعد تلك السنوات التى بلغ فيه التوتر حدا اوقف مفاوضات الحد من الاسلحة واحدث استقطابا عالميا بحيث لم يعد احد يسمع في العالم الا حديث الصواريخ ، وحرب النجوم ، والحروب النووية ..

ولعله من السابق لاوانه التنبؤ بما سيترتب على هذا اللقاء ولكن بعض النتائج قد ظهرت فعلا قبل ان يغادر الزعماء جنيف ، بل منذ وصولهم . فقد تم اتفاق على التهدئة الاعلامية فيما بينهما ، وهو اتفاق له اثاره العميقة بالذات داخل كل من البلدين . ان المواقف المعلنة التى استعملت في تعبئة جماهير البلدين لم تعد ملائمة للمرحلة الجديدة في كل منهما ، ولعل ذلك قد سهل عقد الاجتماع ، وتدعم بانعقاده .

وعلى هامش الاجتماع دارت مباحثات بين وزيرى خارجية البلدين وفريقين من المسئولين فيهما ، ولنا ان نتصور ان هذه المباحثات تمت بروح البحث عن نقاط الاتفاق . ويشير ما نشر من البيان المشترك الى اتفاق الرئيسين على ما يمكن تسميته بالمبادىء العامة حول سباق التسلح النووى وضرورة حل المشاكل بالتفاهم ، وقد لايجد البعض جديدا فيما ورد ، الا ان الجديد هو « ابتداء التعايش من جديد » أى بدء مرحلة من التعايش والتفاوض للوصول الى القواعد المنظمة لها . كل هذا من شأنه اطلاق « عملية سياسية » اكثر مرونة واكثر استجابة لتطلبات الطرفين .

وبالرغم من ان البيان المشترك قد خلا من الحديث عن قضيتين هامتين هما حقوق الانسان والمنازعات الاقليمية ، فقد تحدث عن ثلاثة عشر موضوعا اخرى تبين ان الطرفين قد اتفقا على مايسمى استراتيجيا بسياسة « الربط » ، اى تناول المشاكل كلها معا وعدم فصل احداها عن الاخرى عند التفاوض . وكان كارتر وبريجنسكى في مؤتمر القمة السابق منذ ست سنوات من اصحاب مذهب « عدم الربط » وهى السياسة التى يعتبرها السوفييت معادية لهم اذ تحرمهم من ميزة حيازة القوة العسكرية اثناء المساومة حول الامور الاخرى .

ولا يعنى عدم الحديث عن حقوق الانسان والمنازعات الاقليمية ان هذين الموضوعين لن يتأثرا بنتائج الاجتماع . ان العمل من أجل حقوق الانسان ، وكذلك النزاعات الاقليمية التى هى في معظمها (باستثناء حرب العراق وايران) حروب وطنية ضد مستعمرين او متدخلين ، او معتدين ، او عنصريين ، يتأثر كثيرا بحالة العلاقة بين الجبارين . ان البعض يرى في احتدام الصراع بينهما فرصة أكبر للحصول على المعونة من احدهما . بالنسبة لاصحاب هذا الرأى ... الاسترخاء فان الفرصة تكون أكبر بالنسبة للقوى الصغرى في العالم.

وفي كل الاحوال فان هناك دلائل غير قليلة تشير الى ميل القوتين العظميين الى الاتفاق على وقف - أو على الأقل التحكم في - عمليات العنف غير المؤسسي وهو الوصف الذى يطلق على النشاطات العنيفة للمنظمات غير الحكومية ويدرجه الكبار تحت عنوان (الارهاب) ، ذلك لكى لا تفسد تحركات الصغار الحوار الذى بدأ في جنيف .

اخيرا ستتوالى التعليقات على قمة جنيف وسيرد المزيد من المعلومات . ولكن هذه القمة قد دخلت التاريخ مصحوبة بالزلازل والبراكين والمجاعات والديون المتراكمة والتهديد بحرب النجوم ، والتعتيم الذى يتجاهل قضايا الشعوب الصغيرة او يؤجلها لحين الاتفاق بين الكبار .

انهيار أول مجمع زراعى صناعى في مصر !

رئيس مجلس ادارة كل ٦ شهور !

● شركة الكروم المصرية تنتج خمورا وهذا امر يرفضه حزب العمل خاصة اذا كان قسم من الانتاج موجها الى قطاع من المسلمين في مصر .. ولكن هذا التحفظ لا ينفى ان الشركة بجناحيها الزراعى والصناعى تمثل خبرة فنية واقتصادية تعتز بها ، والمشاكل التى تواجهها هى نموذج للارتباك العام الذى يصيب مواقع الانتاج في مصر، سواء داخل القطاع العام او القطاع الخاص .



تحقيق : عصام الدين رفعت

تدعو الدولة هذه الايام الى تدعيم الشركات المصرية في جميع المجالات وتؤكد بيانات رئيس الوزراء ان الدولة سوف تدفع القطاع العام والشركات المتجهة الحكومية نحو الامام من خلال توفير كافة احتياجاتها والامكانيات اللازمة للنهوض وتطوير الانتاج بهدف التصدير . والشعب تعرض اليوم مأساة شركة من الشركات المصرية القليلة التى استطاعت ان تحقق نجاحا هائلا من خلال ادارتها الناجحة ومن خلال الوصول بالانتاج الى مستوى التصدير بالاضافة الى انها كانت توفر لنفسها مستلزمات انتاجها من ...

١٢ مليون جنيه ديون ؟!

وتتفاقم المشكلة بزيادة ديون الشركة في البنوك حيث بلغت حوالى ١٢ مليون جنيه تدفع عنها الشركة سنويا حوالى ٨٠٠ ألف جنيه فوائد وبجانب ذلك ادارات فاشلة لا تستطيع تدارك الموقف والتنسيق بين رؤساء القطاعات ...

٢٠ مليون متر على الارض ..

تدهور معنويات العاملين وانتاج الشركة ؟!

خسارة التصدير سنويا ؟!

٢٠ مليون جنيه

● رسوم استهلاك منتجاتنا تصل إلى ٦ ملايين جنيه !

المستوردة للنبيذ المصرى ولكن الاتحاد السوفيتى أصدر قرارا بخفض وارداته من الخمور من ٣٠٠ مليون دولار الى ٢٠ مليون دولار فقط ، والطبع لن تكون ...

وزارة الصناعة بتوفير احتياجات المصنعين من كحول وخامات وتبقى المصانع الاخرى الموجودة بالمزرعة ...

التجفيف آخر علامات الفشل في التخطيط



رجاء وجارووى : القرآن يوضح الاستمرارية فى تعاليم الأنبياء

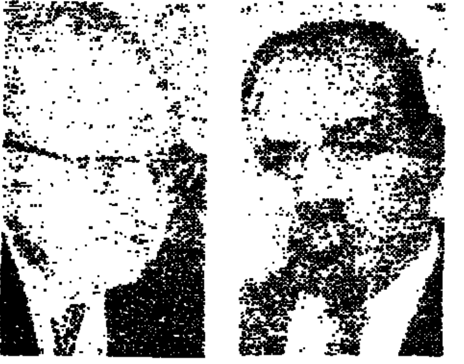
أنور الجندى : عجز المستشرقون عن فهم العلاقة بين الالوهية والنبوة

بمناسبة ذكرى مولده العطرة صلى الله عليه وسلم لا نجد خيرا فى الاحتفال بها من دراسة سيرته العطرة وسنته الطيبة خاصة وقد واكب ذلك انعقاد مؤتمر السيرة والسنة فى مصر وعرضت فيه عشرات الابحاث والتى كانت بلاشك من أبرز مميزات المؤتمر ، ونحن نعرض هنا بعضا منها لاهميتها فى أنها تقف على ثغرة عامة وهى ثغرة الذود عن الاسلام وتقف فى وجه الطاعنين فيه بنفس الاسلحة الموجهة اليه ..

ومن اهم الابحاث التى قدمت فى المؤتمر البحث الذى قدمه المفكر الاسلامى العالمى روجيه جارودى والذى كان بعنوان (سنة الله ومحمد خاتم الانبياء)

فيقول الباحث ان كلمة السنه تكررت فى القرآن ست عشرة مرة .. خمس منها بمعنى نموذج وكذلك تكررت اثنا عشرة مرة بمعنى سنة الله اى قانونه الذى لايتغير أبدا منذ ان ارسل الله سبحانه وتعالى الرسل فقد جاء فى القرآن مرارا مايشير الى سنة الرسل السابقين كما فى سورة الاسراء فى قوله تعالى • سنة من قد ارسلنا قبلك من رسلنا ولاتجد لسنتنا تحويلا) اما المعنى الاكثر شيوعا لكلمه السنة فى القرآن فهو يتعلق بالقانون الثابت الذى ارسله الخالق مع انبيائه ، ما كان على النبى من حرج فيما فرض الله له سنة الله فى الذين خلوا من قبل وكان امر الله قدرا مقدورا ، « سنة الله فى الذين خلوا من قبل ولن تجد لسنة الله تبديلا » .. وهكذا فان تعبير سنة الله يبين هذه الاستمرارية فى تعاليم الانبياء الذين سبقوا نبى الاسلام .

والنبوه عمرها عمر الانسان لان بقية المخلوقات خاضعة ومسلمة لله اما الانسان فهو وحده الذى يعصى ويتمرد (انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا) فالانسان قد آلت اليه ادارة العالم وفق تعاليم الخالق الجبار وهناك قدرات يمتلكها الانسان للبحث عن الاهداف والغايات اهمها العلم الذى يمكن من البحث وكذلك العقل يبحث عن الاهداف ثم ينتهى الباحث الى انه ان كان العلم يسمح للعقل بالانتقال من هدف الى آخر فهو لايسمح له ان يدرك الهدف الاسمى فى الوصول الى القاعدة العليا التى تسمح له بالتمييز بين الخير والشر لذلك كان من الضرورى ان يضاء الطريق للعقل بواسطة الانبياء والرسل ثم يقول الباحث ان رسالة محمد صلى الله عليه وسلم جاءت مصداقه للرسالات السابقة مع ان الظروف التاريخية التى احاطت بانزال الوحى كانت كل مرة مختلفة عن المرة السابقة (وما كان لرسول ان ياتى باية الا باذن الله لكل اجل كتاب) وكذلك فان الرسالة السماوية كانت تعطى فى كل مرة بلغة القوم الذين انزلت فيهم (وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم) وكان الاتفاق الذى ابرم بين الله سبحانه وتعالى وبين رسله هو تحقيق وحدانية الله سبحانه وتعالى وقد كان هذا هو المضمون الرئيسى للقرآن الكريم كما هو الحال فى الرسالات السابقة .



● انور الجندى ● جارودى

ثم يرى الباحث اننا يجب ان ننظر للاسلام لا كدين بين بقية الاديان ولكن يجب ان ننظر اليه على اساس انه الدين الاساسى الذى ظهر منذ ادم الدين الذى بشر به ابراهيم وموسى وعيسى ومن كانوا قبل محمد صلى الله عليه وسلم ويرى ان احد الاسباب الجوهرية التى تحول دون انتشار الاسلام حاليا هو جهل المسلمين بعقيدة غيرهم ففى اطار العزلة الذاتية يستحيل علينا اقناع الاخرين بان محمدا هو خاتم الانبياء

فهو خاتم النبيين لانه اخر المنذرين ولان رسالته موجهة لكل الامم فليست تقوم على فكرة الشعب المختار وهذا مايميز الاسلام عن اليهودية وكذلك لان رسالة محمد اقتحمت كل مجالات الحياة فلم تقف عند الاخلاق والنظام .. وانما شملت كل شىء .. ثم ينهى الباحث بحثه بقوله : والشىء الذى يعطى رسالة محمد اهميتها الدائمة والمعاصرة هو مانراه اليوم ان المجتمع البشرى معرض للهلاك بعد خمسة قرون سيطر فيها الغرب على العالم دون شريك .

والبحث الثانى الذى بين ايدينا هو بحث تقييم جديد لكتابات الغربيين للسيرة النبوية وتحولات جديدة بعد مرحلة الغلو والتعصب للاستاذ انور الجندى ووضح الباحث المنحى الذى سلكه الغربيون فى كتاباتهم وهو احد امرين :

١ ـ اما المفهوم المسبق القائم على الخصومه القديمة التى وضعها الاوربيون مع بيان اهماتهم نحو الاسلام والنبى .

٢ ـ او العجز الواضح عن فهم النبوه الاسلامية بالقياس الى المسيحية واليهودية هذا العجز الذى يتجلى فى عدم قدرتهم على التفرقة بين الالوهية والنبوه من ناحية وبين النبوه والتبشير العادى

ثم يشرع الباحث فى عرض الشبهات واول هذه الشبهات التى يعرضها : شبهات حول النبوة : فقد حاولوا الغاء ظلال الشك حول النبوه بانها تجربة ذهنية فكرية والرد على هذا ان للنبوه ظواهر من ابرزها الوحى والوحى يهبط فجاة وما يتحصل عليه فيها يستحيل ان يتحصل عليه اى انسان مهما بلغ من النبوغ والذكاء والوحى كذلك من خارج الذات وليس فيضانا نفسيا او كبتا لمجموعة من التاملات احتشدت وتفجرت والنبوه تكليف فجائى ينفى الارادة فلا خيار لنبى ان يقبل او يرفض ما ياتى به الوحى

[وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى يوحى]

شبهات حول الوحى : لقد اضطرب فهم المستشرقين الغربيين للوحى لان المفاهيم الغربية الفكرية كلها تقوم على الفلسفة المادية والمحسوسات ولاختلاف مفهوم العلاقة بين النبوه والالوهيه بين المسيحية والاسلام . ولان الوحى هو حجر الرحى فى النبوه وفى الدين كله فقد ركز عليه دعاة التغريب ولكن هذه النظريات التى عارضت الوحى والغيب قد حققت اسباب فشلها فقد تاكد البحث العلمى ان العقل وحده غير كاف فى فهم كل شىء وان العلم قد عجز على ان يقدم اجابات عن هذه الاشياء .

شبهة العبقرية : لقد وصفوا النبى بانه عبقرى بين عباقرة وليس نبيا ورسولا بالمعنى الدينى . ويرفض الباحث ان يقرأ الناشىء عبقرية محمد ثم عبقرية ابى بكر ثم عبقرية عمر لانه يمكن ان يسلم من ايحاء خفى الى نفسه ان محمدا وابا بكر وعمر عباقرة وان يكن محمد اكبرهم جميعا

شبهة المصلح الاجتماعى : ويرى الباحث انها شبهه مدسوسه يحاول صاحبها ان ينفى عن الرسول صلى الله عليه وسلم صفات الوحى والنبوه ويجعله زعيما شبهه تاويل المعجزات .. لقد ترددت اخطاء كثيرة حول المعجزات من قبل المستشرقين وتابعهم فى ذلك كثير من الباحثين المسلمين الذين حاولوا تاويل المعجزات فى مرحلة غلبت فيها مفاهيم الفلسفة المادية .

والذين ينكرون المعجزات ينكرونها على انها غير ممكنة وهم يقيسون الامكان والاستحالة بمقياس الانسان وينسون قدرة الله ومن ذلك موقفهم من حادث الفيل وما حدث فى الغار والاسراء والمعراج وشق الصدر تجد ذلك فى كتابات وليم موير واميل درمنجم وايدها الدكتور هيكل واحمد شلبى .. الخ وهناك شبهات اخرى حول القرآن الكريم وانه مثل الكتب السابقة ومنقول منها وشبهة ترتيب القرآن حسب نزوله والزيادة والنقص والتحريف وشبهات حول شخصية النبى صلى الله عليه وسلم وانه تلقى تعاليمه من ورقة بن نوفل وشبهه حول تعدد زوجاته وشبهه استعداد العرب للملك قبل النبى وشبهه حول الاسلام وانه شابه فى اصوله لليهودية والمسيحية وقد رد الباحث على هذه الشبهات وقال انه قد حدث تحول فى رؤية الغربين للاسلام ولنبى الاسلام مغاير لتيار التبشير والاستشراق والتغريبين يقود هذا التيار جماعة من مصلحى الغرب الذين اكتشفوا اخيرا ان الحضارة الغربية تنهار وكانوا منصفين الى حد بعيد .

مع احتفالات عيد الطفولة

نحن نسلمهم القاهرة قذرة وملوثة ..!

حلوان تسجل أعلى نسبة تلوث فى العالم

● تحقيق :
مجدى عزت

التلوث مشكلة حضاريه من الطراز الاول .. وهى مشكلة متعلقة باحترام الحكومة للانسان المصرى ، ومكانه الحقيقى فى اولويات اهتمامها .. ويتصور البعض ان التلوث مسالة ترفيه فى حين ان تلوث البيئة له تاثيرات مباشرة على صحة الانسان وعمره وبالتالى على احساسه وتمتعه بالحياة .. والقاهرة تكاد تختنق تحت وطاة عوادم السيارات ، وغارات الفئران التى تقلت حربها من الريف الى المدن الكبرى .. والمعلبات المسمومة ..

نحن نعيش وسط جحافل الذباب والناموس . وحققنا الرقم القياسى فى التلوث على المستوى العالمى خاصة فى منطقة حلوان ، حيث لا تنفذ الاجراءات الواجبة لحماية بنى الانسان فى المصانع سواء للعمال أو السكان المحيطين بالمنطقة ، حتى ان سكان حلوان يحدثونك على ظاهرة اختناق التنفس خلال شهور الصيف بصورة خاصة !!

اتجهت الشعب لمناقشة هذه الظاهره مع المتخصصين وسمعنا منهم العجب؛ سمعنا أن ملوثات الدقى وشبرا الخيمة بلغت حد الاصابة بمرض السرطان .. بالاضافة الى تلوث مياه الشرب فى العمرانية وقرى صفط اللبن وزنين وأبو قتاتة ... بالجيزة وسيطرة البعوض على منطقة الهرم وشبرا الخيمة والمعادى .. وكذلك مهاجمة جيوش الفئران لمستشفى القوات الجوية بالعباسية وشركة النصر للسيارات ومصانع الطائرات ومدرجات ومختبرات كلية الصيدلة بوسط المدينة ومطار غرب القاهرة.. والمتتبع للمستشفيات فى مصر يجد أن أكثر من ٨٠ ٪ من الحالات المرضية ناجمة عن الملوثات حتى الامراض النفسية والعصبية ثبت أن لها علاقة بوسائل الازعاج



● د . فرخندة حسن





● د . فوزيه فهيم

● يقول الدكتور احمد عبد الوهاب عبد الجواد أستاذ ورئيس قسم وقاية النباتات بزراعة مشتهر: لم تحظ مشكلة التلوث فى مصر بمثل الرعايه التى أوليت لتنمية القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والصحية ولذلك فان صرف مخلفات المنشآت الصناعية والزراعية وعادم السيارات والقمامة الى الهواء والماء والتربة مباشرة وقلة الميزانية الموجهة لنقل القمامة ومكافحة الذباب والبعوض والطفيليات والقوارض يرجع أساسا الى الرغبة من التقليل من التكلفة الاقتصادية المطلوبة .. والمتتبع للحالات الواردة للمستشفيات فى مصر يجد أن أكثر من ٨٠ ٪ من الحالات المرضية ناجمة مباشرة عن أحد الاسباب السابقة .. ويعتبر مبدأ « الوقاية خير من العلاج » من أهم وسائل حماية الانسان فى الدول المتقدمة لهذا ترصد وزارة الصحة والحكومات فى جميع دول العالم المتقدمة جزءا كبيرا من ميزانيتها بفرض الوقاية وتسن القوانين الصارمة

المعلبات ملوثة !!

● وتنبه فاطمة عيسى خطاب الباحثة بقسم الكيمياء التحليلية بصيدلة القاهرة الى ضرورة مقاطعة الاغذية المعلبة لانه تبين عند تحليل آثار المعادن والسبائك المستخدمة فى صنع أنواع مختلفة من الاغذية المعلبة المستخدمة فى مصر (عصير وشربات فواكه خضروات • سردين وبولوبيف) وذلك عن طريق أسلوب الامتصاص الذرى الطيفى أن المعلبات ملوثة بمكونات العبوات (الحديد والقصدير) الى درجة تؤدى فى معظم الحالات الى زيادة هذه المعادن عن الحد المسموح به ..

حراسة الفار النرويجى

● ويقول الدكتور على محمد سليط استاذ علم الحيوان الزراعى بزراعة اسيوط : اظهرت الدراسات على القوارض بالقاهرة وضواحيها بمخازن المهمات (مخازن القلعة) والمواد الغذائية (مخازن الغلال والشون والمطاحن ومصانع البسكويت والالبان والاعلاف والجمعيات التعاونية) ان الانواع المنتشرة فى هذه المواقع هى الفار الشوكى (٤٦٫٧) والفار الشوكى القاهرى (٢٠٫٣) والفار المنزلى (١٧٫١) والفار المتسلق ذو البطن الابيض (١٢٫٦ ٪) والفار المتسلق ذو البطن الرمادى (٣٫٢) .

والنوع السائد فى مناطق تربية الخنازير على القمامة وفى مقالب القمامة هو الفار النرويجى « القلر » الا أنه قد يوجد معه أنواع اخرى يمكنها تجنب مهاجمته مثل الفار المتسلق ذى البطن الابيض كما فى مزارع الدواجن وبعض مخازن المصانع المحيطة بالقاهرة مثل شركة النصر للسيارات والتى حل فيها الفار الشوكى بعد مكافحة الفار النرويجى « القلر » ومصانع الطائرات وكذلك بعض البؤر فى وسط المدينة مثل مدرجات ومختبرات كلية الصيدلة ومستشفى القوات الجوية بالعباسية وقد يكون تواجده من أسباب ظهور بعض حالات التسمم الغذائى بمسببات السالمونيلا ..

انواع عديدة للذبابات وانتشار البعوض

● ويضيف الدكتور سليط : ان الدراسات أظهرت أيضا وجود ٢٨ نوعا على الاقل من الذباب غير الواخز تنتمى الى ١٠ فصائل وليس فقط الذبابة المنزلية . ويوجد مع الانواع المنتشرة بالمنطقة أنواع أخرى مفترسات للانواع الضارة بالصحة فى مناطق تجمع القمامة والمخلفات الادمية

● ويستطرد الدكتور سليط قائلا: واظهرت الدراسات على البعوض وجود ٦ أنواع من بعوض الكيولكس .. وتتراوح نسبة ما بين ٧٩٫٥ ٪ الى أكثر من ٩٩ ٪ فى بعض المناطق غير المتصلة بالمجارى أو التى يظهر بها الطفح .. وكذلك فى مناطق المصانع التى تلقى بعادمها فى مصارف حولها وفى خزانات ولذلك تزداد الشكوى من البعوض فى منطقة الهرم والمعادى وشبرا الخيمة اضافة الى مناطق اخرى التى تصرف مخلفاتها فى خزان أو فى مصارف مجاورة للسكن .

● وترى الدكتورة فرخندة حسن استاذ الجيولوجيا بالجامعة وعضو مجلس الشورى : ان القاهرة الكبرى حققت أعلى نسبة من التلوث الجوى بالعوادم ونواتج الصناعة . فالمصانع تقام فى أماكن عمرانية وفى التجمعات السكنية اما بالنسبة للقوانين التى تمنع بناء المصانع فى المناطق السكنية فهى غير رادعة وهناك ثغرات تحتاج الى تشريعات جديدة .. فالقوانين الموجودة الخاصة بالتلوث أصبحت لا تطبق بانتظام ودون رقابة أيضا .. وهناك قوانين عاشت ونامت أى ان وقت ما وضعت لم تكن فى مستوى النهضة الصناعية الموجودة هذه الايام .

● وقالت الدكتورة فرخندة حسن: ان أعلى معدل للتلوث فى مناطق المصانع بحلوان وعلى شاطئ نهر النيل هنا منتصفه .. فمصانع الحديد والصلب تلقى بالمخلفات ودخان المداخن يتصاعد فوق نهر النيل .. وقد سجلت هذه المناطق أعلى نسبة تلوث فى « العالم » . وتتساءل الدكتورة فرخندة حسن الى متى يستوعب النيل كل هذه المخلفات ؟

مطلوب حماية الاهالى

● ويقول الدكتور محمد محمود حسنى عميد معهد البحوث البيئية بجامعة عين شمس : ان نقل مياه مجارى القاهرة الى خارجها قد يلوث مناطق عديدة مجاورة وبعيدة عنها وهناك مثل صارخ لهذا كتلوث مياه شرب القاهرة ذاتها بالاضافة الى تلوث مصادر المياه الجوفية للمنطقة الشرقية لمدينة القاهرة فجزء من مياه مجارى القاهرة يلقى فى ترعة توصل هذه المياه الى منطقة الجبل الاصفر التى تستخدمها بالتالى مزرعة الجبل الاصفر ذاتها للرى ثم تسحب منها محطات مياه الشرب لمدينة القاهرة ذاتها واذا كانت مياه الشرب لمدينة القاهرة تجد التنقية اللازمة الا ان هناك العديد من الاهالى بالمنطقة يستخدمون هذه المياه من الخزان الجوفى بواسطة آبارهم الخاصة وعلى هذا يجب وضع التوصيات اللازمة والكفيلة لحماية هؤلاء الاهالى من التلوث البيئى .

تلوث مياه الشرب

● وتؤكد الدكتورة فوزية عباس فهيم أستاذ الكيمياء الحيوية بكلية علوم عين شمس ورئيس قسم البيولوجيا والطبيعية بمعهد الدراسات العليا البيئية بجامعة عين شمس : تؤكد الدكتورة فوزية أنه لو اجريت أبحاث على المصريين لبحث مدى تأثير الكلور على دمائهم لوجدوا تناقصا رهيبا لنسبة الهيموجلوبين عندهم وحدوث فقر دم بسبب نسبة الكلور غير العادية فى مياه الشرب .. فالمياه أصبحت ملوثة وغير صحيحة .. وتلاحظ مدى التغير فى طعم المياه عن ذى قبل واضرار أخرى بسبب هذا التلوث والتشكك فى شركات المياه المدنية « ان مقاومة ذلك كله لا تاتى بالنصح وحده او بالتوعية العامة رغم اهمية هذا ، ولكن لا بد من القانون أيضا .. الا ان هناك قوانين كثيرة مكدسة على الورق ة ولذا فان العبرة لا تقف عند اصدار القوانين ولكن لابد من حزم شديد فى تطبيقها ولا ينبغى أن يكون هناك أى تردد فى توقيع عقوبات صارمة على مخالفات الافراد والمصانع والهيئات .

نريد لهم مستقبلا أفضل !
(تصوير : ابراهيم دهله)

إهانة لأعضاء هيئة التدريس ومحاولة لاثارة الفتنة فى جامعة القاهرة

طالب الرئيس حسنى مبارك فى خطابه أمام البرلمانيين المصريين بصحوة قوميه تنتشل المجتمع المصرى من غفوته الحالية وتعيد تعبئة صفوفه وموارده بما يسمح بمواجهة كافة الاخطار الداخلية والخارجية . وحين يطالب رئيس الدولة بصحوة فهو يوجه دعوة الى كافة المواطنين يحثهم فيها على مزيد من المشاركة فى العمل الوطنى العام من اجل القضاء على بؤر العفن والفساد ومواجهة مظاهر السلبية والاسترخاء التى تفشت فى المجتمع المصرى على نحو يهدد بتقويض اركانه ودعائمه .

بقلم الدكتور :
حسن نافعة

ومن البديهى انه لن تتاح لهذه الدعوة اية فرصة للنجاح ما لم تتفهم اجهزة الدعوة المعنية ، على كافة المستويات وفى جميع القطاعات ان احترام رغبات المواطنين وعدم التمييز بينهم الا على اساس من القانون هو أول خطوة على هذا الطريق الذى طوله اكثر من الف ميل ! .. لكن دلائل كثيرة تشير الى ان كثيرا من اجهزة الدولة ، التى اصيبت هى ذاتها بالفساد والعفن او تركت بؤر العفن تتكاثر من حولها دون أن تتصدى لها ، لن تتفهم دوافع ومقتضيات الصحوة وسوف تسهم بالقطع فى خنقها فى المهد .

ويعتبر الصراع الذى افتعلته مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة مع نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نموذجا حيا على عبقرية جهاز الدولة المصرية فى اهدار طاقة وطاقة المواطنين الراغبين فى المشاركة فى العمل الوطنى العام وتحويلهما الى وجهتهما غير الصحيحة .

وتعود جذور هذا الصراع الى انتخابات التجديد الكلى التى اجريت فى ٣٠ مارس ١٩٨٤ . لقد تضافرت عوامل عديدة فى أن تجعل من هذه الانتخابات العادية حدثا قوميا خصوصا انها جرت قبيل الانتخابات التشريعية السابقة . وكان مما زاد من حدة المنافسة اشتعالا فى هذه الانتخابات ضبط محاولة لتزييف ارادة الناخبين عن طريق التلاعب فى التوكيلات ، وهى المحاولة التى احبطتها النيابة العامة فى حينها بعد ان قررت عدم قبول اية توكيلات صادرة عن كلية الطب فى تلك الانتخابات . واسفرت هذه الانتخابات عن نتائج غير متوقعة كان من ابرزها سقوط رئيس الجامعة السابق وفوز عناصر جديدة بعدد من المقاعد فى مجلس الادارة .

لسنا جميعا لهواة الطوابع !

ويبدو ان نتائج هذه الانتخابات لم ترق لمسئولى مديرية الشئون الاجتماعيه بالجيزة فاقدمت على تصرفات كثيرة غير مبرره . ومن المعروف ان نوادى أعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية يحكمها القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤ وتخضع ـ من ثم ـ للاشراف الادارى لوزارة الشئون الاجتماعيه . لكن الكياسة تقضى ان تنظر الشئون الاجتماعية الى نادى اعضاء هيئة التدريس بجامعة القاهرة نظرة تختلف عن نظرتها الى جمعية اسكان تعاونى او جمعيه من هواة جمع طوابع البريد وكلها منظمات يحكمها نفس القانون وتخضع لاشراف نفس الوزارة . فنادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعة وهو يعبر ، من ثم ، عن راى الجامعة وموقفها من القضايا الجامعية والقضايا العامة . وللجامعة فى مصر مكانتها التى لا يمكن ان ينكرها احد ويجب ان تعامل على هذا الاساس .

وبدلا من ان تمكن مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة مجلس الادارة الجديد للنادى من اداء رسالته فى خدمة اعضائه حاولت عرقلة نشاطه بكل الوسائل الممكنة واستدراجه الى معارك جانبية تهدد طاقاته وتستنزف جهوده . وقد لاحظ مجلس الادارة ان مديرية الشئون الاجتماعية تحرص على ان تعلق فى خطابات رسمية على كافة القرارات التى يتخذها ، ولم ير المجلس عيبا فى ذلك على الرغم من ان المديرية لم تخص مجالس الادارات السابقة بهذا الشرف ! لكن كان من المؤسف ان تاتى هذه التعليقات فى معظمها عدائية واستفزازية وغير لائقة بل وجريئة على نحو مذهل . فقد وصل الامر الى حد ان ترسل المديرية خطابا رسميا تعلق فيه على قرار المجلس بتشكيل لجنة تحضيرية منه للاعداد لمؤتمر علمى حول تطوير التعليم الجامعى فى مصر تقول فيه ان ذلك ليس من اختصاص المجلس وان جهات اخرى تتولى هذه المهمة !

اكثر من ذلك تعمدت مديرية الشئون الاجتماعية ارجاء الانتخابات السنوية الخاصة بالتجديد الثلثى وتسببت فى تاجيلها . فعندما اجريت القرعة لتحديد اسماء ثلث الاعضاء الذين تنتهى عضويتهم ابدى البعض رغبته فى التنازل لصالح آخرين ممن خرجوا فى القرعة . وقام مجلس الادارة باستطلاع راى المديرية فى مدى قانونية هذا التنازل فافادت فى خطاب رسمى بصحته قانونا . وتم على هذا الاساس الاعلان عن فتح باب الترشيح وتوجيه الدعوة للجمعية العمومية لاجراء انتخابات التجديد الثلثى فى مارس ١٩٨٥ . لكن فوجىء مجلس الادارة قبل انعقاد الجمعية بخطاب آخر من الشئون الاجتماعية يناقض ما جاء فى الخطاب الاول ويؤكد على ان التنازلات بعد اجراء القرعة باطلة قانونا ويتعين ـ من ثم ـ ان تجرى الانتخابات على اساس الاماكن الشاغرة التى اسفرت عنها القرعة . واسقط فى يد المجلس ولم يجد بدا من تاجيل الانتخابات ومخاصمة الشئون الاجتماعية فى مجلس الدولة .

وعلى الرغم من ان هذه الخصومه لم تحسم بعد بشكل نهائى ، فقد راى مجلس الادارة أن يعلن عن اجراء انتخابات التجديد الثلثى وفقا لما اسفرت عنه القرعة دون اعتبار للتنازلات ، خوفا من ان تطول فتره نظر القضية أمام مجلس الدوله وتتاجل الانتخابات على نحو قد يعطى مبررا لوزارة الشئون الاجتماعية لحل المجلس . وتحدد لانعقاد الجمعية العمومية موعد هو يوم الجمعة الموافق ٢٥ اكتوبر ١٩٨٥ . وتم الاعلان عن ذلك فى الصحف القومية الثلاث واخطرت وزارة الشئون الاجتماعية بنص الدعوة التى وجهت للاعضاء قبل اجراء الانتخابات باكثر من شهر .

وجاءت المفاجاة المذهلة ظهر يوم ٢٤ اكتوبر ١٩٨٥ اى قبل الموعد المحدد لاجراء الانتخابات باربع وعشرين ساعة حين ورد خطاب من مديرية الشئون الاجتماعية بالجيزة يطلب تاجيل الانتخابات بسبب خطأ قانونى شاب عملية توجيه الدعوة وهو النص فيها على عدم جواز الادلاء بالتصويت فى عملية الانتخاب عن طريق التوكيل . وقد استحال على المجلس الاستجابة الى طلب المديرية للاسباب التالية :

١ ـ الاستحالة المادية الكاملة لاخطار الاعضاء الذين يبلغ عددهم ما يقرب من ستة آلاف عضو بالتاجيل فى تلك الفترة الزمنية البالغة القصر خصوصا ان الخطاب ورد فى يوم اجازة رسمية .

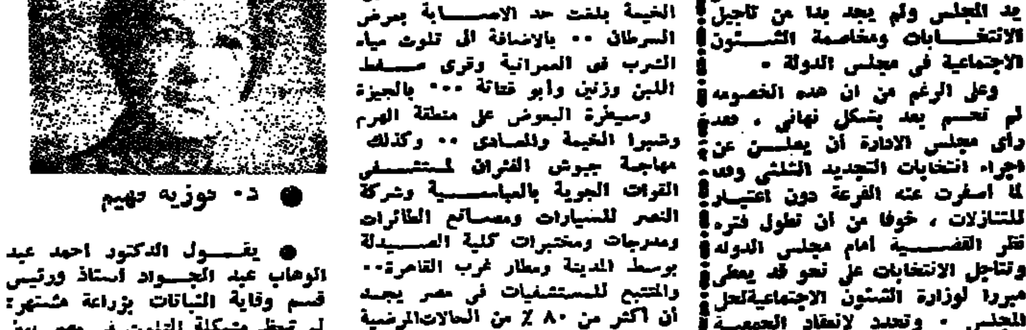
٢ ـ وضوح سوء النية المتعمد من جانب المديرية وعلى نحو لايمكن انكاره خصوصا ان قرار المجلس بالغاء الانتخاب عن طريق التوكيل صدر فى ١٩٨٥/٣/٨ واحيطت به المديرية فى حينه . اى ان المديرية كانت تعلم بوجود هذا القرار قبل سبعة اشهر من انعقاد الجمعية وكان يمكن ان تطعن فيه . ولم تكن هناك مشكلة على الاطلاق فى ان يعيد مجلس الادارة النظر فى هذا القرار لو كانت المديرية قد اعترضت على صحته قانونا قبل ذلك . ومن الواضح ان السبب الذى حدا بالمجلس لاتخاذ هذا القرار كان نبيلا وكان المقصود به سد ثغرة حاول البعض استغلالها لتزييف ارادة الاعضاء .

اشراف على التزييف

والغريب ان وزارة الشئون الاجتماعيه لم تفعل شيئا مطلقا حيال قضية التزوير التى تم اكتشافها قبيل انتخابات ٣٠ مارس ١٩٨٤ ولم تطلب التحقيق فيها ولم تطلب اى

البقية (ص ٩)

مسلسل انحرافات التأمين الصحى بوسط الدلتا .. مستمر



الجهاز المركزى للمحاسبات :

التلاعب فى الأجور والمكافآت .. وتزوير المستندات الرسمية .. وسرقات للمعدات والأجهزة !!

واصلت اجهزه الرقابه كشف وقائع الانحرافات الخطيرة التى حدثت بفرع التامين الصحى بوسط الدلتا ..

فقد ذكر تقرير اجرته شعبة الخدمات العلاجية بالجهاز المركزى للمحاسبات بالقاهرة برقم ٦٧٠٨ فى ١٩٨٤/٤/٩ تحت اشراف مدير عام الشعبة المحاسب وحيد فؤاد خله استمرار الانحرافات رغم التحذيرات التى سبق وحملتها تقارير مماثلة للمسئولين بوزارة الصحة منها :

● ضبط أصول ثابتة بمخازن الفرع ووحداته بدون استخدام حتى أول يوليو ٨٣ حسب ما قالته ادارة التموين الطبى بالفرع بلغت جملتها فى الحصر المبدئى اكثر من ١٠٠ ألف جنيه فى شكل الات ومعدات وادوات طبية طلب الجهاز ضرورة توضيح سبب شرائها والعمل على الاستفادة بها ..

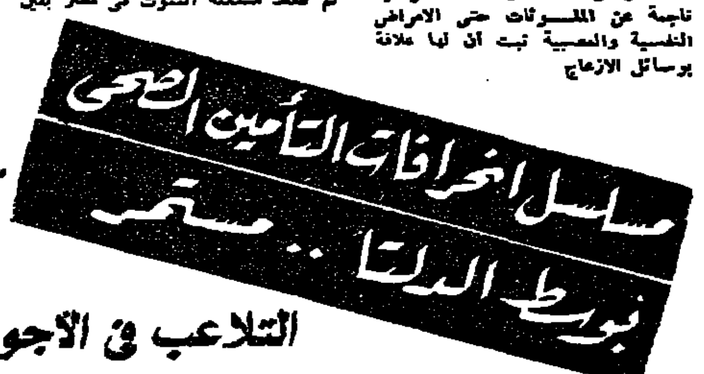
● فى بند الاتفاق الاستشارى كشف جهاز المحاسبات ان ح/ ١٢٢ تضمن دفعات مالية ضخمة وصل قيمة بعضها لاكثر من ١٠ الاف جنيه دفعت منذ سنوات لشركة الجمهورية لتجارة الادوية مقابل شراء أصول ثابتة وعند مطالبتها بالسداد افادت فى كتابها ٢٩٠٩ فى نهاية اكتوبر ٨٢ .. عدم مديونيتها لفرع وسط الدلتا . وبالعودة لفحص دفاتره المالية وملفات شركة الجمهورية ظهر ان الفرع مدين لها بـ ٢٢٠ الف جنيه لم تظهر رصيدا دائنا بمستنداته ويعود السبب فى ذلك لاهمال المسئولين عن المخازن وعدم درايتهم

● لم تسو مبالغ اخرى كبيرة دفعت لشركة قطاع عام لشراء مستلزمات طبية مستهلكة منذ عام ١٩٧٧ واشالة تستوجب ضرورة سرعة وتحديد قيمة تلك المبالغ ..

● تجاوزت التسوية رقم ٢٣٦٩ فى منتصف ٨٢ .. سبب العجز الكبير بين الرصيد الدفترى والجرد الفعلى للاصول الثابتة المملوكة للفرع كما لم يتبين مندوبو الجهاز قيام رئاسة التامين بالتحقيق فى العجز البارز بحساب الالات والاجهزة الطبية البالغ قيمتها ٣٧٨ الف جنيه وقيام الفرع فى ذات الوقت بعمل التسوية ٢٣٦٨ لحساب مشروعات كانت تحت التنفيذ اتضح بالفحص وجود زيادة بها عن الرصيد الدفترى مما يستوجب التحقيق لتحديد المسئولية ..

● اوقف الفرع صرف الجهود غير العادية والفترات لموظفيه نظير قيامهم بعمل اضافى محدد التوقيت والتوقيع فى دفتر حضور خاص وبمراجعة المستندات عثر الجهاز على اذون صرف مكافات ضخمة لبعض العاملين وفيهما مديرو الوحدات دون تحديد قيمتها بعضها حصل عليها الدكتور محمود معوض جامع مدير الفرع بالمخالفة لقرار رئيس الهيئة رقم ١٧ لسنة ٧٢ .. وعن صرف مستحقات الاطباء الموضحة بقرارات وقواعد سابقة لاحظ موظفو الجهاز اختلافا كبيرا بعدد فترات الاخصائى وحالات العرض لكل فترة لم يتمكنوا منها من دراسة اسباب الزيادة عن النسب المحددة وبمراجعة جانب من تسويات مستحقات الاخصائيين المتقدمة من يوليو حتى ديسمبر ٨٣ .. يسجل د ١٢٢ ت ص • ودفاتر الحضور والانصراف بعيادة خالد بن الوليد بطنطا وجدت زيادة فى عدد الفترات المنصرفة لبعضهم عن المقيدة بالسجلات منهم الدكتور أحمد معوض جامع شقيق مدير الفرع ..

● وفى صندوق تحسين الخدمة صرف الشيك رقم ٧٠٣٨٣ بمبلغ ـ ٢٠ الف جنيه فى النصف الثانى من عام ٨٠ ـ دون ادراج قيمته ورقمه بدفتر المصروفات واخفيت مستنداته عن مندوبى الجهاز المركزى رغم طلبها أكثر من مرة ورفض المختص بالقيد والحفظ التوقيع على الخطاب الموجه اليه واكتفى بادعاء البحث عن الملفات المطلوبة حتى انتهت المأمورية فى مارس ١٩٨٤ ..



● ازدحام الاسره بالمرضى كل سرير بخمسة !

● خصم الاف الجنيهات على ح/ تحسين الخدمة بقيمة مصروفات بعيدة عنها بالمخالفة للقرار ١٩٠ لسنة ٧٧ منها على سبيل المثال تهانى للمسئولين وحفلات غذاء بالفنادق العامة وتذاكر لدخول المسرح والسينما منها ١٠ باسم ممدوح لبيب سيدهم .

● خصم الاف أخرى من الجنيهات قيمة ضرائب مستحقة على المكافات المنصرفة للعاملين على مصروفات ح/ الزيارة خلال عامى ٧٧/٧٩ دون تحصيلها منهم بالاضافة لمبالغ مماثلة خصمت منها لحساب أداء فريضة العمرة لبعض العاملين بالفرع واخطأ فى احتساب قيمة بعض الاصول على ح/ الزيارة المقروض خصمها على ح/ الاصول حتى يتمكن المختصون من احتساب قيمة الاهلاك الخاص بها واضاف التقرير قائلا ان الاصول المشتراه لا يجب اضافتها على ح/ الاصول الثابتة كما ان شراء معظمها تم بالامر المباشر دون اجراء المناقصات والممارسات الموضحة بالقانون .. منها عشرة اجهزة تكييف من شركة النصر للهندسة والتبريد وجهاز « سيكتوفوتوفير » من المكتب المصرى الدولى وجهاز « مليومات محلات منزى كيرنيه » لاحدى عيادات اسنان الفرع بالفاتورة ١٢١٤٢ فى نهاية ابريل ٨٣ .. حدث هذا فى الوقت الذى اكدت فيه شركة الجمهورية لتجارة الادوية فى كتابها للفرع فى ٤/٢٠ نفس العام عن استعدادها لشراء جهاز مماثل بشروط افضل ليس هذا فقط بل رفض فرع وسط الدلتا عروض شركات القطاع العام المختصة بتوريد معدات طبية قيمتها ٢٥ الف جنيه دون ذكر اسباب موضوعية .

ـ العثور على أكثر من ٣ الاف دفتر رسم الزيارة المرتفعة القيمة موجودة بحوزة رئيس حسابات مستشفى مبرة طنطا لم ترجع للمخازن وامام جسامة المخالفة رفض محمود خورشيد الموظف المسئول استلام كعوب التذاكر فعوقب بالخصم من راتبه جزاء رفضه تنفيذ الاوامر العليا .

ـ وعن ايرادات جهاز الليزر قال تقرير الرقابة ان قسم الرمد بمستشفى مبرة طنطا الموجود به الجهاز اهمل فى مسك سجل قيد العمليات الموضح للحالات المترددة عليه وبيان نوعها و تأمين صحى ـ خصوصى شركات ، ورقم ايصالات السداد والادوية المستخدمة ..

ـ وعن عمل وايرادات جهاز تحت البطن بالموجات الاينوسكان ذكر الجهاز عدم امساك سجل حالاته وعددها ونوعها ورقم ايصالات سدادها للخزينة فى قسم الكبد والمسالك البولية بالمستشفى فانعدمت الرقابة على أعماله ..

● تم دخل التقرير على اهم ملاحظاته فى اتهامه للدكتور مدير الفرع باصدار القرار ١٠١ لسنة ٨٢ .. بتعيين أحمد حسن عيسى ابن شقيقته فى وظيفة مهندس قوى كهربائية وبعد استلامه للعمل بايام جنده بالقوات المسلحة واستمر فى صرف مرتبه من تاريخ تجنيده فى اول مايو ٨٢ حتى آخر فبراير ٨٣ .. طبقا للبيانات الواردة بسجل المرتبات و ٢٩ استمارة ، وعندما كشفت شئون العاملين المخالفة لمدير المستشفى أمر بالتحقيق مع المسئول ومجازاته بالخصم من مرتبه بالقرار ٢٥ لسنة ٨٣ ..

● آخر الملاحظات دارت حول عملية اخلاء مستشفى المبرة وتوزيعها على وحدات الهيئة بموجب نموذج « ١١١ ع ٠ م » والتى ظهر فيها الاهمال والتراخى فى خصم قيمة الاصول الموزعة واخفاء البيان الرسمى المعتمد من ادارة التخطيط بالهيئة الذى يوضح توزيع الالات طبقا للاحتياجات الفعلية لكل جهة بوجود الموجودات المطلوب توزيعها ولم تذكر قيمة العجز والزيادة فى عهدة الاقسام والمخازن والمسئولين المستهلكين .

هل تتفق القروض الجديدة بمصر للطيران مع الصحوة الكبرى ؟!

تناولت في مقالين سابقين أحوال مؤسسة مصر للطيران قبل انقطاعي عن الكتابة في الاسبوع الماضي بسبب سفري الى تونس للمشاركة في الندوة الاقتصادية عن التكامل التنموي في البلاد العربية من منظور اسلامي التي دعت اليها الامانة الاقتصادية لجامعة الدول العربية بالاشتراك مع البنوك الاسلامية بالخليج ..

● بقلم الدكتور :



محمد حلمي مراد

وكان مثار الحديث ما اعلن عن الاتجاه نحو اعفاء مؤسسة مصر للطيران من كل اشراف حتى تتمكن من الانطلاق دون رقابة او وصاية .. واوضحنا في المقال الاول الشكوى العامة للطيارين من اسلوب رئيس قطاع العمليات في تسيير العمل وما انتهى اليه من تعاقد مع طيارين اجانب لقيادة الطائرة بوينج ٧٤٧ جامبو المستأجرة وطائرات بوينج ٧٠٧ بالرغم من وجود اطقم طيران مصرية مدربة ويحصل افرادها على مرتباتهم الاصلية والاضافية دون عمل مع العلم بان هيئة طاقم الطائرة ٧٤٧ تتكلف ٢٥٠ الف دولار شهريا وبلغت تكلفة الطيارين الاجانب للبوينج ٧٠٧ في السنة المالية ٨٤/٨٥ مبلغ ٤١٣ و ٦٤٥٩٧٨ جنيها مصريا .. وما اجرته وزارة الطيران المدني من تحقيقات مع رئيس القطاع الطيار محمود كامل وادانته في ١٥ مخالفة دون ان يتخذ معه اي اجراء .. في الوقت الذي تتصيد فيه المؤسسة الاسباب لاحالة الطيارين الى النيابة الادارية للتحقيق معهم مما يؤثر على حالتهم النفسية في اداء اعمالهم . وعلى الرغم من كل ما يوجه الى الطيار محمود كامل فهو متمتع بالمساندة الكاملة من اللواء المهندس ريان رئيس مصر للطيران !!

وتطرقنا في المقال الثاني الى الخسائر المالية الفادحة الناجمة عن تشغيل خطوط الطيران التي تجاوزت هذا العام ٢٢ مليون جنيه ، اي ان ما يحقق من أرباح انما يأتي من الخدمات والاسواق الحرة وهو ليس بالنشاط الاساسي للمؤسسة .. والى عدم سلامة اختيار الطراز الصالح من الطائرات لخطوط التشغيل ... باستخدام الطائرة بوينج ٧٦٧ ذات المحركين على خط الشرق الاقصى الطويل المدى .. واوردنا ما جاء في مذكرة هيئة قائدي طراز بوينج ٧٤٧ جامبو حول ما تم من ملابسات عند اعادة تأجير الطائرة وطاقمها غير المصري ، وعن اضطراب تدريب الطيارين وما حل بجهاز الطيران التشبيهي للتدريب على طراز بوينج ٧٠٧ من عطل وادى الى تحمل نفقات التدريب الباهظة في الخارج بالعملات الأجنبية .

رد من رئيس مصر للطيران يعتبر الاول من نوعه :

وعندما عدنا من الخارج وشرعنا في استكمال الحديث عن ادارة مصر للطيران .. وجدت خطابا مرسلا الى مؤرخا ١٧-١١-١٩٨٥ من السيد المهندس محمد فهيم ريان رئيس مجلس ادارة مصر للطيران .. وقد كنت أنتظر أن أجد فيه ردا على كل ما جاء بالمقالين المذكورين ولكنني فوجئت بخطاب رقيق يشكرني فيه على اهتمامي بمؤسسة مصر للطيران ، وأنه طالع باهتمام مقالي الثاني ثم أورد أربعة سطور للرد على ما جاء به . هذا نصها :

«.. وأود أن أوضح أن ما جاء في هذا المقال هو نسخة من تقرير أرسله أحد مساعدي الطيارين الذين غرر بهم الى السيد وزير السياحة والطيران المدني الذي اقتنع سيادته بعدم صحة ما جاء به نظرا لعدم مطابقته للحقيقة واساءته لسمعة المؤسسة الوطنية مصر للطيران والافراد بها» .

وهذا التقرير وارد في مقالي المذكور بدءا من قرابة منتصف العمود الثالث الى أول العمود الخامس اي في نحو عمود ونصف عامود من ستة أعمدة تحوي أمورا أخرى ، فضلا عن وجود مقال سابق عليه يتضمن موضوعات اضافية .. ولم أجد ردا عليها في الرسالة التي وردت لي من السيد المهندس رئيس مصر للطيران ، فهل معنى ذلك أنه يسلم بصحة ما جاء فيها ؟

وفيما يختص بالتقرير المشار اليه في خطابه ، فقد أعلنت صراحة الى تقرير من أعضاء هيئة قيادة طراز جامبو ٧٤٧ بمصر للطيران .. واذا كانت النسخة التي وردت للسيد الوزير موقعا عليها من احدهم فقط، فالنسخة الموجودة لدي موقع عليها من تسعة !

هذا ولا أعتقد أنه يكفي ان يقتنع السيد الوزير المختص حتى تكف الصحافة والكتاب والاحزاب عن الخوض في الموضوع بل لابد من ذكر الوقائع والتفاصيل التي ادت الى اقتناع الوزير حتى نقتنع معه والا كنا نكتب لحساب الوزير .. فاذا ما اعلن اقتناعه دون بيان للأسباب، وجب أن تجف الاقلام وترفع الصحف .. وهذا وضع غريب لم نسمع به من قبل !

هل يجوز استخدام الارهاب اسلوبا مع العاملين في مصر للطيران

وليعذرني المهندس ريان اذا اضطررت ان استرعي نظره الى اسلوب لجأ اليه لترويع طياري البوينج ٧٤٧ بطريقة غير مقبولة ديموقراطيا اذ ارسل خطابا سريا لكل منهم يطلب فيه ان يجيب كتابة عما اذا كان يوافق على ما جاء بهذا التقرير ام لا بحيث اذا لم ترد له الاجابة خلال اسبوع اعتبره موافقا عليه .

وهو اسلوب تهديدي ما كان يجوز لرئيس مجلس ادارة مؤسسة كبيرة ان ينحدر اليه في بلد ديموقراطي يعترف دستورها بحرية التعبير عن الرأي ، وينص على حق كل مواطن في مخاطبة السلطات .. كما يقرر الاعلان العالمي لحقوق الانسان حق كل فرد في أن يكون له رأيه دون ان يكره على اعلانه لرئيسه تحت التهديد باستخدام وسائل محاربته في رزقه.

ولنعد بعد ذلك لاستكمال حديثنا عن ادارة مصر للطيران بمناسبة الحديث عن اعطائها شكلا تنظيميا جديدا .

الالتجاء الى قروض اجنبية جديدة لشراء طائرتين بوينج جديدتين :

ان تمويل الثلاث طائرات البوينج ٧٦٧ بقرض من بنك الاستيراد والتصدير الامريكي الذي عرض في آخر جلسة من جلسات مجلس الشعب في دورته الماضية ، آثار الكثير من الاعتراضات والمناقشات الدستورية .

فقد اعترض المهندس ابراهيم شكري على تسليم الطائرات لمصر للطيران بما يعتبر تنفيذا للصفقة قبل عرض أمر القرض الذي يمولها على مجلس الشعب مما يضعه أمام الامر الواقع .

وكتب الاستاذ احمد بهاء الدين في عموده «يوميات» بجريدة الاهرام يوم ٢-٧-١٩٨٥ متسائلا عن السلام على الصفقة قبل اقرار القرض ، وكيف يقال ان المطلوب ليس مناقشة الصفقة ولكن مناقشة القرض .. هل تتم الصفقة بلا قرض ؟ وكيف يقال ان القرض تعقده شركة مصر للطيران لا الدولة ؟ .. أليست الشركة مصرية ومالها مصريا واليس المطلوب أن « تضمن الحكومة » الشركة ؟ .. وكيف يوضع مجلس الشعب امام الأمر الواقع وفي المجلس طلب احاطة عن هذا الموضوع منذ ثلاثة شهور ؟ .. ويضيف الكاتب الكبير : « اننا لا نريد في هذه العجالة فتح ملف قديم جديد يضج بالاسئلة وعلامات الاستفهام عن النفوذ الطاغي لشركة مدانة بأحكام قضائية بدفع رشوة في مصر ، وهذا الايثار لها دون غيرها .. هل يطلب أحد في مجلس الشعب فتح هذا الملف الردئ ولو في أول الدورة القادمة ؟ » .

وقد عقب الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب في اليوم التالي في نفس المكان على هذا المقال قائلا انه كان يمكن لاعضاء المجلس أن يطلبوا تأجيل مناقشة القرض حتى تتم مناقشة الصفقة عن طريق طلب الاحاطة والسؤال والاستجواب .. أما ولم يحدث ذلك في الجلسة فقد كان علينا مناقشة موضوع القرض ويظل موضوع صفقة البوينج مفتوحا لمناقشات مقبلة لتحديد المسئولية ان كان ثمة مسئولية .

وبالرغم من ان الموضوع لم ينته بعد ، ولم يبدأ العمل في مجلس الشعب في دورته الجديدة انتظارا لبيان الحكومة ، فقد خرجت علينا مؤسسة مصر للطيران باعلان في جريدة مايو الصادرة في ١١-١١-١٩٨٥ بالصفحة التاسعة تذكر فيه انه ارسل (خطاب نية بشراء طائرتين بوينج ٧٤٧ مع دفع مبلغ ٣٠٠ الف دولار) .

وهكذا تصر مصر للطيران على التعامل مع بوينج وترسل بالفعل خطاب نوايا يعتبر بمثابة عقد ابتدائي بشراء طائرتي جامبو ودفعت بالفعل من ثمنهما ثلثمائة الف دولار .. ولابد أنها ستحتاج الى قرض لتمويل هذه الصفقة التي لا تقل قيمتها عن ثلثمائة مليون دولار .. وبذلك تتكرر نفس القصة دون اقامة وزن لكل الانتقادات أو الاعتراضات السابق اثارتها بالنسبة لصفقة طائرات بوينج ٧٦٧ التي لم تنته بعد .

طلب شراء بوينج ٧٤٧ بالرغم مما جاء بدراسة الجدوى واستراتيجية مصر للطيران :

ومن الغريب ان يتم الارتباط بشراء طائرتي بوينج ٧٤٧ مع أن عملت دراسة جدوى عن شرائهما وقدم رئيس قطاع التخطيط والمتابعة تقريرا بتاريخ ١٦-٤-١٩٨٥ ينتهي فيه الى أن ادخال هذا الطراز خلال العام ٨٥/٨٦ يؤدي الى خسارة في التشغيل وعجز في التدفقات النقدية يستمر حتى عام ٨٧/٨٨ مما يستدعي تأجيل الشراء حتى تكون المؤسسة قد سددت معظم التزاماتها وخاصة بالنسبة للطائرات الايرباص الثماني وبذلك تصبح في وضع مالي يتيح لها التعاقد .

ومن العجيب ايضا ان استراتيجية مصر للطيران حتى عام ١٩٨٧ التي تقدم بها رئيس مجلس ادارتها الى المجالس القومية المتخصصة في نوفمبر ١٩٨٢ تقرر انه بعد شراء الطائرات الايرباص الثماني تصبح نسبة راس المال الى القروض ١٣ : ٨٨ ، وتسوء هذه النسبة لتصبح ٦ : ٩٤ في حالة شراء الطائرات المتوسطة او الطويلة المدى ، اذ انه ينبغي - كما قال - ان تكون نسبة راس المال الى القروض ١ : ١ وهو ما يتطلب أن ترفع الحكومة راس مال المؤسسة .

فما الذي جرى حتى تعدل المؤسسة عن دراسة جدواها الموضوعة بمعرفة قطاع التخطيط في ابريل ١٩٨٥ ، وعن الاستراتيجية المقررة بمعرفة رئيس مجلس الادارة في عام ١٩٨٢ ؟

وهل ينتظر اذا استخدمت الطائرة بوينج ٧٤٧ جامبو على خط نيويورك او خط الشرق الاقصى ان تأتي بفائض يسمح بسداد قيمة القرض المبرم لشرائها ؟ الاجابة بالسلب في ضوء التجربة العملية لتشغيل هذين الخطين .. وبالمثل اذا استخدمت على خطوط لامريكا الجنوبية او افريقيا وفق تصريحات رئيس القطاع التجاري للصحف .

فهل هذه الصفقة الجديدة لطائرتي بوينج ٧٤٧ بما تتطلبه من عقد قرض أجنبي لتمويلها مما يعتبر قرضا انتاجيا يغطي عائده أعباء خدمته واقساط سداده ولا يتنافى مع ماورد في خطاب الرئيس مبارك عن الصحوة الكبرى ؟؟

لماذا التعامل مع شركة بوينج رغم ثبوت تورطها في الرشوة وافساد الذمم في مصر ؟

وهذه الصفقة الجديدة المراد عقدها لشراء طائرتين من طراز جامبو بوينج ٧٤٧ تقودنا الى التساؤل عن السر في الاصرار على طراز بوينج بالذات بالرغم مما حدث من هذه الشركة واقدامها على تقديم رشوة قدرها مائة الف دولار الى مستشار وزير الطيران ومؤسسة الطيران بعد اتمام اجراءات شراء أربع طائرات بوينج ٧٠٧ في عام ١٩٧٢ وادين بناء عليها بحكم من محكمة جنايات القاهرة بتاريخ ٢٢-٥-١٩٨٢ في القضية المعروفة بقضية صفقة طائرات البوينج بينما برئ فيها وزير الطيران المدني السابق المهندس احمد نوح ونائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الاقتصاد السابق محمد عبد الله مرزبان بعد أن تحملا متاعب الاتهام اكثر من عشر سنوات .

وكان يتعين عدم التعامل مرة اخرى مع هذه الشركة التي ثبت قضائيا انها قدمت رشوة لاحد العاملين في مؤسسة الطيران ، وهو ما سبق ان اعلنه رئيس الجمهورية في احد خطبه ، وهو ما تأخذ به الحكومة الامريكية كوسيلة لمكافحة الرشوة في ميدان المعاملات الاقتصادية .. وهو السبب الذي من اجله اعتذر المهندس احمد نوح كتابة عن قبول الدعوة الموجهة اليه لحضور حفل وصول الطائرة الاولى بوينج ٧٦٧ في يوليو ١٩٨٤ واشار صراحة الى سبب الاعتذار الموجه الى كل من رئيس شركة بوينج ورئيس مؤسسة مصر للطيران .

بل لقد كتب وزير الطيران السابق احمد نوح خطابا موجها الى رئيس الحكومة السيد/ كمال حسن علي بتاريخ ٣٠-٨-١٩٨٤ جاء فيه : « بالرغم مما تضمنه الحكم من ثبوت دفع شركة بوينج رشوة لاحد السياسيين السابقين لابرام صفقة العبارات المذكورة ، وما ثبت من وثائق وزارة العدل الامريكية المسلمة رسميا لوزارة العدل المصرية في هذا الشأن ، فان مؤسسة مصر للطيران بصدد شراء طائرات من نفس عميلة الشركة ، رغم وجود مثيل او بديل لهذه الطائرات مما تنتجه الشركات الاوروبية والشركات الامريكية الاخرى » .

وطالبه بالتفضل بالتنبيه بما يراه لازما لاعادة النظر في التعامل مع هذه الشركة الاجنبية التي ثبت بحكم قضائي تورطها في الرشوة والفساد الذمم .

وأرسل في نفس الوقت خطابات تحمل نفس المعنى الى كل من رئيس مجلس الشعب والنائب العام ورئيس الجهاز المركزي للمحاسبات ومدير عام النيابة الادارية .. وقدم بكل ذلك رسالة الى رئيس الجمهورية في ٢٧-١١-١٩٨٤ .. ومع ذلك فان مؤسسة مصر للطيران مازالت مصرة على التعامل مع شركة بوينج دون غيرها .

لماذا لم يتم تحصيل ما دفع دون وجه حق من شركة بوينج ومحاسبة المسئولين عن ذلك ؟

بل ان الحكم الصادر من محكمة الجنايات في قضية طائرات البوينج قد تضمن في نفس الوقت الاشارة الى خطأ فادح واهمال جسيم - وهو القدر المتيقن - صدر من بعض الاشخاص والجهات يبلغ عدة عشرات من الملايين من الدولارات بحيث يتعين اتخاذ الاجراءات اللازمة بشأنهم حفاظا على الاموال العامة والمصلحة الوطنية.

وفي هذا الشأن قالت المحكمة حرفيا : « وبذلك يكون واضحا أن سداد الاقساط لم يكن يتم بالسعر الرسمي للدولار وقت التعاقد حسبما هو وارد في نص عقد القرض وانما بالسعر الجاري للصرف وقت السداد .. « وأن ما جسم الاعباء حسابها على أساس سعر الصرف وليس على أساس المعادل الرسمي وهو ما لا يسأل عنه شرط الثبات ولا يمت بسبب لسعر السوق أي أن الخطأ في التنفيذ هو الذي أدى الى جسامة الاعباء » .

وقد ذكر الوزير السابق احمد نوح ذلك في خطاباته المذكورة الى جميع السلطات المختصة واضاف أن استمرار هذا الخطأ حتى تاريخ ارسال خطاباته ادى الى أن يصل حجمه الى ٤٥ مليون دولار طبقا لتقرير اللجنة المشكلة من المحكمة.. وطالب باتخاذ الاجراءات القانونية لمحاسبة المسئولين عما وقع من خطأ ولاسترداد ما دفع بغير وجه حق صيانة للمال العام .. ولكن لم نسمع عن اجراء اتخذ في هذا الشأن

وهكذا يتضح أن اتجاه الادارة العليا في مؤسسة مصر للطيران لا يسير وفق خطة تحرص على الحفاظ على المال العام وعدم التفريط فيما لديها من عملات أجنبية ، بل يبدو أنها لم تسمع عن أهداف الصحوة الكبرى التي تقتضي عدم الالتجاء الى القروض الخارجية الا في أضيق الحدود ولتحقيق أغراض مثمرة يمكن أن تغطي من عائدها أعباء هذه الديون .

ديون مصر

ولماذا عجزنا عن سدادها ؟

الاقتراض مع العجز عن السداد.. دليل على خطأ في التخطيط والتدبير .. وهذا الخطأ يأتي نتيجة عدم وضوح المطلوب من المسئول أيا كان مستواه..

● ويلزم عند تقرير سياسة اقتصادية معينة أن تدرس هذه السياسة من جميع جوانبها بمعرفة الاساتذة المتخصصين دراسة وافية متأنية حتى نستطيع أن نحدد خطنا واتجاهنا تفاديا لتعرضنا لعدم الاستقرار والهزات الاقتصادية والمالية

● ورأى السلطان الخروج من الاقتصاد المغلق الى الاقتصاد المنفتح .. رأى السلطان ذلك .. وبقراراته .. تحول النظام الاقتصادي من النظام الموجه الى النظام الحر .. فوجدنا انفسنا في عالم مفتوح .. انفتاحا بلا ضوابط ولا قيود .. ولا حدود .. وأغرقت الاسواق بصنائع استهلاكية ترفية ..وأصبحنا نستورد الكوكاكولا .. والبيبسي كولا .. واللبان والشيكولاته .. ورغم شهرة بلادنا بقطنها الممتاز طويل التيلة .. فقد جرينا وراء الملابس المستوردة من بلاد نائية .

● هل يتصور أحد أن مصر تستورد الاثاث والموبيليات ونحن ننتج اثاثا دمياطيا لا يعلى عليه ..

● سادت موضة المستورد .. وسيطرت علينا عقدة المستورد ويقف حزب العمل الاشتراكي وسط هذا الجو الموبوء ينادي .. ويردد ما سبق أن نادى به حزب مصر الفتاة .. (الحزب الاشتراكي) منذ خمسين عاما .. لاتشتر الا ما صنع في مصر .

● ولكن ماذا نفعل .. وقد ارادها السلطان انفتاحا .. وارادها الرأسماليون فوضى بلا ضوابط ولا تخطيط .. وتوحش اللصوص وسرقوا الملايين من البنوك .. واستغلوا النفوذ والقربى

● وأقترضنا .. من هنا ومن هناك .. وانفقت القروض في السلع الاستهلاكية .. والبذخ .. وبهارج الترف والمتعة .. بدلا من أن تقام بها مشروعات انتاجية تدر انتاجا وربحا تسدد منه هذه القروض .

● ألم ندرس كيف نشأت ديوننا ... ولماذا نشأت ..

فالمشكلة اليوم ليست في سداد الديون .. ولنفرض أننا سددنا هذه الديون هل أعددنا انفسنا لكي لانقترض من جديد ؟ .. هذه هي المشكلة..

● فاذا كنا جادين في حماية المال المصري .. مال الشعب .. وراغبين في سداد ديون مصر .. فعلينا أن نكون حازمين مع انفسنا .. علينا ان نكون صارمين مع المتهربين من الضرائب.. علينا أن نراجع انفسنا في مخصصات الاحياء والاموات .. علينا بالغاء الحفلات الكبرى التي تقام هنا وهناك وتحمل مصاريفها على حساب الشعب الصابر .

● لماذا لا نعرض أرض المعمورة.. للبيع ؟ .. فهي تساوي الملايين والملايين الكثيرة .. ونسدد بها جزءا من الدين ...

● ومجلس الشورى ومصاريفه.. وما فائدته .. مالم يتحول الى هيئة تشريعية ؟

● والبذخ الذي نراه في شركات القطاع العام .. والتفنن في الحصول على مبالغ لا تندرج في وعاء الضريبة ولا تخضع له .

● افرضوا الرسوم على الحفلات التي يقيمها الاثرياء ويكلفون الليلة عشرات الالوف من الجنيهات .. لنراجع انفسنا ونعيد النظر في العمولات التي يقبضها على الجاهز كبار المسئولين بالمؤسسات الصحفية عن الاعلانات .. علينا وقف السيارات بالوانها وعلاماتها المختلفة والتي تجري في الشوارع ليل نهار لغير الاغراض التي خصصت لها ويتحمل الشعب مصاريفها ..

● علينا أن نعيد النظر في أموال صناديق النذور والتي لا يقرها شرع او دين لانها لا تنفق في سبيل الله او لنصرة الدين والدعوة له والحفاظ على متالياته ودليل ذلك ما نشره الاستاذ أحمد رجب في جريدة الاخبار يوم ١٥/١١/ ١٩٨٥ بان وزير الاوقاف أقام حفلة أكل كبرى في هيلتون رمسيس تكلفت ٢٥٤٠جنيها و٥٦٠ مليما بفاتورة رقم ٣٥٧٣٦.. وتأشر بان يصرف المبالغ من صناديق النذور ..

● والشعب : الذي يعاني .. ويصبر .. على استعداد لان يضحي .. ويضحي بالكثير .. الشعب مستعد لان يتحمل ويتحمل اذا أقتنع أن امواله يتم التصرف فيها لصالحه ولخيره .. لخير مصر ...

● ان الشعب .. شعب مصر .. قادر على صنع المعجزات ان وجد القدوة النظيفة .. القدوة الطيبة ..

● ان سداد ديون مصر .. يحتاج الى خطة .. والى حسم من جانب الدولة ، خطة لضغط كافة المصروفات التي لا محل لها .. خطة لتحديد وسائل سداد هذه الديون خطة تعالج وتشفينا من العودة الى الاقتراض والاستدانة فليس يكفي أن نسدد ما علينا .. بل مطلوب كذلك الا نعود من جديد الى الاستدانة .

كمال خشبة



نيام!

(صح النوم)

اخيرا بعد اسابيع كثيرة وشهور بل وسنين استجاب اولو الامر للاعتراف بان هناك ناقوسا يجب ان يدقوا عليه وهو ناقوس النوم الذي يوقظ النيام .. ذلك النوم الذي لازم الامة المصرية على مدى سنين طويلة .. وعندما طلب مني الزملاء في حزب العمل أن اكتب مقالا شعبيا في جريدة الشعب .. صدقوني فقد احترت كثيرا من اختيار العنوان .. وظللت شهورا طويلة ابحث عن عنوان يصلح لمعالجة سياسات هذا الشعب فلم أجد سوى كلمة « نيام » فقد استوحيت هذه الكلمة من حقيقة هذا الشعب الحاضرة .. وعندما كتبت اول مقالة في الجريدة ضحك البعض من هذا العنوان واحتار البعض الآخر ولم يحس بلذعتها سوى من يفهم حقيقة الوضع الراهن .. لان الشعب المصري بالفعل نائم .. نائم .. وبالفعل الشعب العربي نائم .. نائم .. نائم .. بالثلاثة ..

وعندما سمعنا الرئيس مبارك يطالب الشعب المصري بالاستيقاظ من نومه ويطالبه بالصحوة الكبرى .. استيقظت نيام من نومها في الاسبوع الماضي وقالت لنفسها اخيرا سمعوا صوتي بعد أن اصابه البحاح .. وسألتني نيام لماذا يا كاتبي تأخر نومنا الى هذه الايام ؟

.. فاجبتها بهدوء لاننا ياعزيزتي نيام من أهل المعارضة .. فقالت نيام ماذا تقول ؟ .. فقلت نحن المعارضين في الارض .. فقالت وماذا عليكم بالمعارضة .. ؟ فقلت .. نحن فرامل السيارة .. فهل تسير السيارة بدون فرامل ؟ . قالت لا .. فقلت نحن هذه الفرامل .. فقالت فهمت .. فهمت .. ولكن لماذا لايؤخذ برايكم وفكركم .. ؟ .. فقلت لها انها عقدة « الخواجه » اقصد عقدة الحزب الحاكم فالرأي والفكر له .. والطناش للحزب المعارض .. فقالت نيام وماذا تقصد بالطناش عزيزي ؟ . قلت لها .. الطناش في لغة السوق « عمل ودن من طين والاخرى من عجين » فقالت نيام فهمت .. فهمت

ولكن لقد كتبت ياعزيزي كثيرا من الافكار التي تصلح لاصلاح ما افسده النوم فلماذا لايؤخذ بها ؟ .. فقلت لها .. وبعدين يانيام « القول لكي فوز تقولي ... » خلاص يانيام بلاش اسئلة فلم تعودين مني ذلك .. فقالت نيام لي سؤال اخير .. فقلت لها .. لا .. فقالت غاضبة والدموع في عينيها لماذا تدعو للديمقراطية وحرية الرأي والكلمة ومعي لاترد على سؤال ؟ . فعندما سمعت منها كلمة ديمقراطية ارتعدت خوفا من هذه الكلمة لان لها وقعا خاص في نفسي وأيضا لها لعنة مثل لعنة الفراعنة ، وقلت لنيام اسالي ولكن سؤالا واحدا فقط .. فقالت نيام بسذاجة يعني ايه معارضة ؟ يا عزيزي ؟ فضحكت وتنهدت وقلت لها لا انتي تريدين درسا خصوصيا في مادة « الصحوة الكبرى » وللحديث بقية .

ابراهيم العزازي

أخبار ممنوعة

الاسرائيليون يرفضون عزاء الدكتور عصمت

●● الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية ارسل سبع برقيات تعاز حزينة جدا لاسر القتلى الاسرائيليين يوم ١٢ نوفمبر الماضي ، فوجئ د. عصمت بجميع برقياته على مكتبه ، والسبب ان اسر القتلى رفضت استلام البرقيات بحجة انها جاءت متأخرة ٢٨ يوما كاملة ، و د. عصمت استدل مؤخرا على طريقة لارسال برقياته فدعا (عيزرا وايزمان) لزيارة القاهرة لتكون مناسبة هامة لنقل خالص احزانه وعميق مواساته !!

⊙⊙⊙

أسرة المستقبل تجهض سيدة حامل

اجهض مركز تحديد النسل فرع السيدة زينب سيدة حاملا ذهبت اليهم لاجراء الفحص الطبي فطلبوا منها تركيب لولب ثم قاموا بتركيب اللولب .. فاصيبت بنزيف حاد ادى الى اجهاضها .. ثم نقلوها مرة اخرى الى مركز تحديد النسل بعد تدهور حالتها فتركوها تنزف ايضا وبعد ان ازدادت حالتها تدهورا وارتفعت درجة حرارتها نقلت الى مستشفى المبرة العام فاجريت لها عملية جراحية تم فيها اخراج اللولب والجنين الميت !!

تجرى الآن محاولة تكتم حتى لايخرج الخبر ويفضح دور اسرة المستقبل وكم اتصالات متوالية من اسرة المستقبل لهذه السيدة !!

⊙⊙⊙

صناع الاثاث بدمياط يتجمهرون احتجاجا على نقص المواد الخام

تجمهر عمال صناعة الاثاث بقرية الشعراء بمحافظة دمياط في منتصف الشهر الماضي امام فرع شركة الاخشاب احتجاجا على نقص المواد الخام ، وارتفاع اسعارها ارتفاعا جنونيا من ناحية اخرى

وبعد تجمهر العمال حدثت مشادة بينهم وبين المسئولين بالفرع خاصة بعدما شاهدوا باعينهم ان الخامات التي يعانون نقصا فيها يرفض الفرع استلامها لتوزع عليهم ، حيث اعاد المسئولون بالفرع جرارا كان محملا بالاخشاب ، المفترض تفريغها بفرع الشعراء الا انه عاد ثانية لجهة غير معلومة بعدما رفض الفرع استلامه .

⊙⊙⊙

حلاوة المولد لموظفي الرئاسة

●● رغم التهليلات الصحفية بقرار رئيس الوزراء بعدم توزيع حلوى المولد النبوي الشريف ، الا ان موظفي رئاسة الجمهورية ضربوا بالقرار عرض الحائط وتم اعتماد مبالغ خيالية لشراء الحلوى ، ثم العاملون في المطار قرار ديوان الرئاسة فتم اعتماد مبالغ لشراء الحلوى ايضا .. والبقية تأتي !!

⊙⊙⊙

الزيارة المفاجئة

●● شهد المقر الرئيسي لشركة السويس للزيت بالسبتيين حملة مفاجئة يومي الاربعاء والخميس الماضيين من الرقابة الادارية ، علمت « اخبار ممنوعة » ان الزيارة المفاجئة تتعلق بانحرافات خطيرة لعدد من العاملين في الشئون الادارية على رأسهم مسئول كبير بالشركة .

وزير الداخلية يرفض تسلم مائة جنيه من المتهم بقتل الملحق الاسرائيلي

●● رفض اللواء احمد رشدي وزير الداخلية أن يتسلم الحوالة البريدية التي ارسلها اليه محمود سامي هلال المتهم بقتل اتراكشي الملحق الإداري الاسرائيلي والبالغ قيمتها مائة جنيه مقابل المأكولات التي أرسلها وزير الداخلية الى محمود هلال داخل السجن .

ونفى محمود سامي هلال خلال استجوابه من قبل اجهزة الامن ان يكون على علم او معرفة بعملية مقتل الراكشي الا ان اجهزة الامن تنسب اليه سرقة السيارة التي استخدمها الجناة في الحادث .

⊙⊙⊙

العمال خيبوا ظن رجال الاعمال

خيب ممثلو النقابات العمالية ظن رجال الاعمال الذين قاموا بدعوتهم لحضور مؤتمرهم الاخير الذي اقيم في احد فنادق الاسكندرية قام ممثلو النقابات بانتقاد رجال الاعمال واعلنوا رفضهم لفكرة حرمان العمال من الاطلاع على شئون شركاتهم وارباحهم وخسائرها !!

⊙⊙⊙

مكبرات صوت جديدة لاستقبال الرئيس

●● مشاركة في سداد الديون والصحوة الكبرى، بادرت احدى المؤسسات العلمية بالترقية التي تنتظر زيارة رئيس الجمهورية باعتماد مبلغ ٩٠٩ الاف و ٩١٠ جنيها كاملة لشراء مكبرات صوت وديكتافون ومقاعد وزراعة اشجار للزينة حتى يكون مبنى المؤسسة العلمية لائقا عند زيارة الرئيس له ، صحوة المؤسسة لم تتضمن اصلاح جهاز واحد متوقف او شراء اية كيماويات واجهزة يستلزمها العمل كضرورة أشد من مكبرات الصوت والديكتافونات !!

سمعة مصر يا سادة !

●● شركة سويدية عالية تقوم بتوريد اللحوم وبعض مستلزمات الغذاء لهيئة السلع التموينية التابعة لوزارة التموين ، فجأة قررت الشركة وقف جميع تعاملاتها مع مصر ، بحثت « اخبار ممنوعة » عن سر الخلاف فاتضح ان احد كبار المسئولين بالهيئة يراوغ مسئولي الشركة في دفع مستحقاتها لدى الهيئة دون مبرر مما اصاب الشركة بالاحباط من الطريقة الجديدة للمسئول

⊙⊙⊙

ماساة أهالي عزب المازون بشبرا الخيمة مستمرة !

●● يعيش اهالي عزب المازون في رعب مستمر نتيجة تعسف موقف الحكومة واجهزة الشرطة في طريقة هدم المنازل ، آخر مسلسلات الفزع فيلم الكراكات بنزح كميات كبيرة من الطين بجوار أحد المنازل مما ادى الى سقوط المنزل على من فيه وتسبب ذلك في موت أحد الاطفال ، لجأت الحكومة لهذه الوسيلة اللاانسانية بعد رفض الاهالي ترك منازلهم الواقعة على ترعة الاسماعيلية .

كانت قوات الشرطة قامت صباح الاحد ٢٧ اكتوبر بحملة مفاجئة فرهد فيها اكثر من ٢٠٠٠ مواطن بعد أن اعتدت على الاهالي بالضرب

وكان عبد الرحمن القاضي عضو مجلس المحافظة (حزب حاكم) احد الذين الحوا على السكان لترك منازلهم ووعدهم بتوفير شقق مناسبة الا أن السكان فوجئوا بانه تم تخصيص شقة مكونة من حجرتين لكل أسرة

الاجهزة تحولت الى خردة

هذه الاجهزة التي استوردوها من الخارج ودفع فيها ملايين الدولارات لتعليم قيادة السيارات كادت ان تتحول الى خرده قبل ان تخرج من الصناديق التي اتت فيها وحتى هذه اللحظة ومنذ عشر سنوات تقريبا ومازالت هذه الاجهزة في الصناديق !! فاذا كانت مدرسة تعليم قيادة السيارات التابعة لمرور محافظة الجيزة غير محتاجة لهذه الاجهزة فلماذا تدفع فيها العملات الصعبة وتستوردها ؟!

نصف مليون جنيه خسارة في شمال التحرير بسبب نفوق العجول

علمت الشعب ان المسئولين بشركة شمال التحرير الزراعية قاموا اثناء الليل وعلى اضواء الجرارات بعمل حفرة كبيرة بواسطة الحفارات والبلدوزرات لدفن العجول المعدمة والنافقة وكذلك الاغنام لعدد ١٧٧٧ واسما وبذلك تم اعداد مقبرة جماعية وذلك بعد ان تسربت المعلومات عن حالات النفوق الى الجهاز المركزي للمحاسبات وتبلغ الخسائر نتيجة لذلك نصف مليون جنيه .

⊙⊙⊙

تنظيم سري في الجامعة لاضطهاد الاساتذة الاحرار

● انعقد مجلس التاديب بجامعة الاسكندرية لمحاكمة الدكتور سامي الجرف الاستاذ بكلية الهندسة بتهمة انه نسب لزملاء له عضوية تنظيم سري مهمته اضطهاد الشرفاء ذوي الرأي الحر من الاساتذة .. لم يحدد الدكتور الجرف الاسماء تصريحا وان لمح الى أن الدكتور محمد حسين من بينهم .

طعن الاستاذ عادل عيد المحامي الحاضر مع الدكتور الجرف بعدم صلاحية مجلس التاديب بتشكيله القائم لنظر الدعوى حيث أنه سبق له ان نظر نفس الموضوع واصدر حكما تضمن عزل الدكتور عصمت زين الدين من وظيفته كاستاذ بكلية الهندسة لانه تصدى لتنظيم سري اعلن عنه وكشف دوره وهيمنته على الجامعة .. رفض المجلس التنحي عن نظر الدعوى الى ما بعد العطلة الصيفية ، وكان قد احيل رئيس المجلس الدكتور رفيق زاهر الى التقاعد لبلوغه سن المعاش ، فقرر حلول الدكتور محمد عبد الرحيم نائب رئيس الجامعة محله مع بقاء العضوين وهما الدكتور علي البارودي الاستاذ بكلية الحقوق والمستشار حمزة مرسي بمجلس الدولة .

وعندما عاد مجلس التاديب للانعقاد بتشكيله الجديد امتنع المحامي الحاضر عن المرافعة لعدم صلاحيته لنظر الدعوى حيث ان رئيسه الدكتور عبد الرحيم سبق أن ورد اسمه في قضية الدكتور عصمت زين الدين وأن العضوين الاخرين سبق ان نظرا هذه القضية الاخيرة كما سبق ان ذكروا .

ومع ذلك فقد حجزت الدعوى للحكم !!

ويتساءل البعض عن المقصود هو تتبع الاساتذة الذين أبعدوا عن جامعة الاسكندرية بقرارات سبتمبر ١٩٨١ ثم اعيدوا اليها بقرارات من الرئيس مبارك حيث أن الدكتور عصمت زين الدين والدكتور سامي الجرف من هؤلاء !!

⊙⊙⊙

لجنة الدفاع عن جامعة الاسكندرية تدين فصل الطلاب وارهاب الاساتذة

● اصدرت لجنة الدفاع عن جامعة الاسكندرية بيانا تندد فيه بادارة هذه الجامعة لاتخاذها اسلوب مجالس التاديب لضرب الرأي الحر واشاعة الارهاب السياسي بين اعضاء هيئة التدريس بدليل احالة بعض الاساتذة للتحقيق ثم التاديب عن مخالفات لا تعدو ان تكون رأيا سياسيا بينما تتغاضى عن مخالفات جسيمة تعتبر انتهاكات للقيم الجامعية .

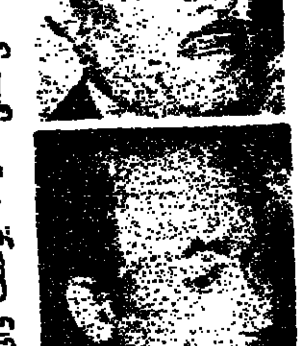
كما ادانت اللجنة ادارة الجامعه مشكلة مع الطلاب في مستهل العام الجامعي فصلت بناء عليها ٤٩ طالبا وثلاث طالبات من المدن الجامعية بدون تحقيق، ثم اعادت بعضهم دون البعض الآخر الذين حولتهم الى التحقيق مع استمرار فصلهم ، وهو ما يوحي بالقلق لدى الطلاب

كما قررت لجنة الدفاع عن جامعة الاسكندرية في اجتماعها الذي عقد في الاسبوع الاول من هذا الشهر بنادي هيئة التدريس بالجامعة مخاطبة نقابة المحامين بعدم قبول اساتذة القانون للقيد بجدول المحامين واستمرار قيدهم فيه اذا كانوا من المشاركين في وضع التشريعات المقيدة للحريات او الذين يقومون بالاعمال والتصرفات المقصود بها القهر السياسي للاساتذة والطلاب .

رئيس الوزراء يتدخل لافشال خطط المهندس عثمان لمساندة شركة فرنسية



د. علي لطفي



د. يوسف والي

تدخل د. علي لطفي رئيس الوزراء لايقاف اجتماع الجمعية العمومية لشركة الفيوم للطوب الطفلي ، الذي كان مقررا عقده يوم السبت الماضي ، والتي دعا لها لاول مرة في تاريخ الجمعيات العمومية مجدي حشيش مراقب الحسابات المختص بحسابات شركات جهاز التنمية الشعبية بالحزب الحاكم ، الذي يرأسه المهندس عثمان احمد عثمان

ويعتبر المراقبون أن منع اجتماع الجمعية العمومية الذي كان مخصصا للاطاحة بالمهندس داود رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية هو فشل للمهندس عثمان في دعم شركة « سيريك » الفرنسية المتعاقدة على توريد مصانع الطوب الطفلي .

عائدون .. عائدون

●● بعد أن طفحت قصة الرشاوى لبعض المسئولين في قطاع مرفق المياه من قبل الشركات العالمية التي تصدر لنا الشبه ، بادر رئيس مجلس الادارة الجديد بتشكيل لجنة دائمة للشبة ، ثم يعجب القراء سلاطين الشبة القدامي ، فاذ بنائب رئيس مجلس الادارة يصدر قرارا بتعيين احد الاعضاء في اللجنة بدلا من العضو الذي اختاره رئيس مجلس الادارة ، العضو الجديد - والحمد لله - حامت حوله الكثير من الشبهات في قضايا رشاوى الشبة القديمة ، المفاجأة أن ادارة المرفق اعلنت مؤخرا في مناقصة عالمية احتياجها الى ٤٨ الف طن شبة !!

هكذا من الأصل

أعلنت الحكومة المصرية عن استئناف المفاوضات مع اسرائيل حول مسألة طابا يوم ٣ ديسمبر القادم .. « والشعب » ترى من واجبها أن تكشف للرأى العام المصرى حقيقة ما يدور فى رأس المفاوض الاسرائيلى التوسعى ، وأن تكشف زيف ما تردده بعض الصحف المصرية حول الخلافات بين كتلتى « الليكود » و «المعراخ» باعتبار أن الثانية تعتبر كتلة متساهلة (حمائم) ، فى موضوع (طابا) وغيره من الموضوعات المصرية المتنازع عليها مع اسرائيل ..

الفندق الاسرائيلى بطابا

مع استئناف المفاوضات

« الشعب » تكشف : كل الأحزاب الاسرائيلية متمسكة بطابا اسرائيل تشكك فى مصرية سيناء بأسرها !!

تحقيق بقلم :
مجدى أحمد حسين

انها عتسيون جيبر وليست طابا !

مقالات الصحف الاسرائيلية حول موضوع طابا ، تكشف بصورة سافرة العقلية الاسرائيلية التوسعية ، التى لا يمكن أن تخفيها الخلافات بين العمل والليكود حول اجراء تحكيم حول طابا . فالصحف الحكومية المصرية تقدم لنا الصورة كما لو أن الليكود متشدد .« والعمل » متساهل ومستعد للتحكيم ، أما الواقع الذى تكشف الصحف الاسرائيلية أن الليكود يرفض التحكيم لان القضية خاسرة من وجهة نظره . وان التحكيم سيحكم بعودة طابا لمصر بنسبة تصل الى ٩٩٪ ، اما حزب « العمل » بزعامة شيمون بيريز فهو مستعد للتحكيم لانه يرى أن هناك فرصة مرجحة لانتصار اسرائيل فى هذا التحكيم استنادا الى وثائق موجودة فى الارشيف البريطانى حصل عليها الاسرائيليون .

ويرى بعض الاسرائيليين ان طابا قد لا تستحق أن تعرض السلام مع مصر للخطر ، خاصة وقد تم الاستغناء عن سيناء كلها من اجل هذا الهدف الا أن البعض الآخر يشكك فى ذلك . ويقول أن طابا لن تكون المطلب الاخير للحكومة المصرية ، بل ستتلوها المطالب تلو المطالب وكما تقول صحيفة « هتسوفيه » ان تسليم طابا ليس خطرا امنيا كبيرا بعد أن سلمنا مصر صحراء سيناء كاملة .

والسؤال هو ما اذا كان هذا الثمن هو الاخير الذى ستقدمه اسرائيل لقاء تحسين العلاقات ؟ فالسفير يمكن ارساله وسحبه ، ولكن لا ينطبق ذلك على قطعة من الارض ؟؟

وتفسر صحيفة « دافار » تصلب رؤساء الليكود فى موضوع التحكيم باعتبارات أخرى :

١ ـ أنهم واثقون من أن بيريز سيفعل فى النهاية ما يجده ضروريا وبذلك يظهرون أمام الرأى العام كالمدافعين الاكثر تطرفا عن اسرائيل .

٢ ـ الخلافات الشخصية داخل الليكود ، والتى بسببها يخشى كل طرف من اخلاء موقع متطرف وشعبى لخصمه (لاحظ أن الموقف « الشعبى » يتطابق مع « التوسعية » !) .

البند الثامن من الرسالة التى كتبها قنديل فى تل أبيب

● قنديل

بيريز يراهن على المرونة المصرية !

وبالاضافة للاعتبارات السابقة فان حزب العمل وكتلة المعراخ تراهن فى استعدادها لحل مشكلة طابا ما أبدته الدبلوماسية المصرية من استعداد للمرونة ، والتنازل ، وتصعيد التطبيع (أو تسخين السلام البارد كما تسميه الصحف الاسرائيلية) ، فقد أشارت وثيقة لوزارة الخارجية الاسرائيلية الى أن مصر كفت مؤخرا عن النشرات المعادية ضد اسرائيل وعن عملها ضد اقامة علاقات لاسرائيل مع اسبانيا ودول أفريقيا .. وأن وزير الطاقة موشى شاحل (الذى خلق علاقات من الصداقة مع مبارك ومع وزير البترول المصرى عبد الهادى قنديل) يشير الى تحسن ملحوظ فى الصفقات الثنائية فى مجال البترول . وقد أبلغ شاحل كلا من بيريز وشامير باقتراح نص التحكيم الذى كتب بالعربية وبخط يد قنديل أثناء مكوثه فى تل أبيب (والمنشر على يديعوت أحرونوت) وقد ظهرت الليونة التى عمل من خلالها قنديل وبتفويض من مبارك من خلال التنازل عن تحديد موعد دقيق لانهاء التحكيم وذلك حسبما تدل الصيغة التالية فى البند الثامن « ووافقت كل من الدولتين على بذل جميع الجهود لانهاء فترة التحكيم خلال ستة أشهر » وتقول الصحيفة: « لا حاجة لان يكون الانسان دبلوماسيا كبيرا لكى يفهم أن جميع الجهود » هى التزام ضعيف جدا . وبكلمة أخرى : فان هذا الامر يمكن أن يستغرق أيضا أكثر من ستة أشهر ، وسجل قنديل بخط يده فى هوامش هذه الوثيقة « اذا انتهى ما ذكر آنفا بصيغة نهائية . فيمكن التحدث عن لقاء قمة مبارك ـ بيريز »

الخارجية الاسرائيلية : مصر لا تعارض إقامة علاقات بين اسرائيل ودول أفريقيا وأسبانيا

وتثق قيادة المعراخ فى الوعود المصرية بان حل مسألة طابا غير التحكيم سيهيىء السبل لاستئناف المعالجة « البناءة » لسائر القضايا المختلف عليها بين مصر واسرائيل على حد تعبير صحيفة هآرتس التى تضيف : ان وزيرين من ممثلى المعراخ (وايزمان ، وشاحل) أجريا اتصالات مع شخصيات فى القيادة المصرية يفهم منها أن استعداد اسرائيل للموافقة على التحكيم بشأن طابا ، سيشق الطريق أمام اعادة السفير المصرى الى تل أبيب وتسخين السلام البارد الذى ساد بين الدولتين

وتؤكد صحيفة « هتسوفيه » على نفس الاتجاه اذ تقول :

« لقد بدأت مصر مؤخرا بازالة الجمود المسيطر على العلاقات باسرائيل ولو بشكل محدود . فقد سمحت على سبيل المثال بتدفق بسيط للسياح من مصر لاسرائيل كما أنها منحت عدة رخص استيراد للبضائع الاسرائيلية . ويستطيع الاسرائيليون الآن زيارة جزيرة المرجان والغوص فى ستة أماكن للغوص فى سيناء بشرط الحفاظ على الابتعاد مسافة كيلو متر واحد عن الساحل المصرى (!!)

سد الباب أمام الريح !

اما كتلة ليكود بزعامة شامير فترفع شعار « الباب الذى يجىء لك منه الريح سده واستريح » ! وتخشى ان تكون تسوية مشكلة طابا عبر التحكيم بداية لسلسلة من المفاوضات مع الملك حسين ومع الفلسطينيين ، وهو الاسلوب المرفوض من الليكود جملة وتفصيلا ، ويقول الليكود ان مصر أخلت بالتزاماتها وعليها قبل كل شىء أن تعيد السفير وتطبع العلاقات ، وحسب رأى شامير ومستشاريه فانه ليس لاسرائيل أمل فى التحكيم الدولى ولذلك فهو يفضل مبدأ التسوية حول الموضوع بدلا من التحكيم .

كيسنجر وفانس مرشحان للتحكيم !

وتشير هتسوفيه الى معلومات خطيرة حول هوية المحكمين فى حالة الموافقة على التحكيم ، فتقول أن من بين المرشحين للتحكيم الامريكيين ! هنرى كيسنجر (اليهودى) وسول لينوفيتش ، روبرت شتراوس ، سايروس فانس ، بيل روجرس (أى أبطال كامب ديفيد ، ومهندسى الاستسلام المصرى) وتقول الصحيفة أن هؤلاء المرشحين قد رفضوا دون أن تحدد من الذى رفضهم .

ان قراءة الصحف الاسرائيلية تكشف العقلية التوسعية الاسرائيلية التى لا مثيل لها فى العالم ، فتتحدث « دافار » عن اعادة سيناء كما يتحدث الانسان عن فلذة كبده التى اضطر لاستئصالها .. « لقد سلمنا مصر سيناء كلها ، وخرجنا من مناطق تتيح لنا التأهب فى الوقت الملائم فى حال الهجوم علينا . وتنازلنا عن ثروات نفطية ، وخسرنا مطارات مهمة جدا ، واخيرا ومن المؤسف ان شارون هدم باسمنا منطقة استيطانية رائعة ، ونحن نسافر الى أماكن احبها الكثيرون من الاسرائيليين الى شاطىء خليج ايلات بتأشيرة مصرية » .

انهم يتألمون على « التسليم » و « الخروج » و « التنازل » و « الخسارة » و « الاستيطان » عندما يصفون انسحابهم من سيناء ، ويبكون لانهم يحصلون على تأشيرة الآن للرجوع اليها !!

سيناء ليست مصرية !

الا ان صحيفة دافار تصل الى الذروة فى الكشف عن توسعية اسرائيل الاصيلة عندما تتبجح بمقال تنفى فيه لا مصرية طابا فحسب بل مصرية سيناء !

وتقول : « مثلما أن شبه جزيرة سيناء لم تكن أرضا مصرية فى يوم من الايام (!!) وعلى صعيد التاريخ الدبلوماسى فانه لا يمكن أن تجد أية وثيقة تثبت عكس ذلك ،وكذلك الامر بالنسبة الى طابا فانها لم تكن مصرية فى يوم من الايام (!!) ، وتسمية طابا العربية تقابلها تسمية عتسيون جيبر بالعبرية فى أيام الملك سليمان (!) وهى توأمة مع ايلات جارتها .. وكان تطوير عتسيون جيبر (ولننسى اذن اسم طابا) قد مكن من وجود مخرج لاسرائيل باتجاه لسان البحر الاحمر الشرقى ، لغرض تطوير تجارتها العامة والبحرية بشكل خاص تلك الفترة القديمة هى نقطة المخرج لادراك أبعاد الحدود الجنوبية من بلاد اسرائيل وسيطرتنا على الشواطىء البحرية والخلجان » . بل ويواصل الكاتب أكثر من ذلك ليشكك فى « مصرية مصر » نفسها !! فيقول : « بقيت مصر طيلة مئات السنين بلادا دون سيادة قومية . فالاحتلال العربى والدمج العثمانى قد أخفيا خاتمها على تاريخها » . اذن الهوية المصرية انتهت خلال فترة الحكم العربى والاسلامى . هذه السخافات والترهات العنصرية تكشف مدى التبجح الصهيونى فى التطاول على التاريخ .

من حقنا بعد هذه القراءة أن نؤكد أن « شطارة » المفاوض المصرى لن تصلح فى المفاوضات مع الصهاينة يوم ٣ ديسمبر القادم . فلابد أن تشعر اسرائيل بقوتنا السياسية والاقتصادية والعسكرية حتى تنسحب من طابا .. كما يجب أن يكون واضحا أن الشعب المصرى يرفض استعادة طابا فى مقابل مزيد من التنازلات عن السيادة المصرية كما حدث خلال اتفاقيات كامب ديفيد .




كبائن الاستحمام التى اقامتها اسرائيل على شاطىء طابا

فى قمة جنيف

سقطت مشكلة الشرق الأوسط من جدول الأعمال !!

كتب ـ مصطفى أمين الصفانى :

اعترف مسئول امريكى للصحفيين فى مطار جنيف بأن الهدف من « النصيحة » التى وجهها كاسبار واينبرجر وزير الدفاع الامريكى لرونالد ريجان واذاعتها وكالات الانباء العالمية هو جهد مؤكد لتخريب المؤتمر ، هكذا بدأت القمة بتصريحات من شأنها الا تعطى اية مؤشرات ايجابية ، فى الوقت الذى اتسمت به جولات المباحثات بتعتيم اعلامى واضح ، حتى ان احدى وكالات الانباء أبرزت ان الاتفاق الوحيد للطرفين بعد قمة جنيف هو التزام الصمت وتجنب التعليق !!

ورغم ذلك ثمة قضايا هامة طرحت نفسها للتحليل والمناقشة من قبل كبار المحللين السياسيين المهتمين بالشئون الدولية ، فجريدة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية اعترفت بأن مشكلة الشرق الاوسط والاضطرابات فى المنطقة قد سقطت من جدول أعمال القمة ، وتستطرد الصحيفة : بأن تصريحات « روبرت ماكفرلين » حول هذه القضية تتركز بأنها لا تهم فى المقام الاول الامريكان الذين ينتظرون نتائج الزيارة

فى حين أن « النيوزويك الامريكية » والتى أجرت استطلاعا للرأى ذكر فيه ٥٨ فى المائة من الذين شملهم الاستطلاع بأن هناك فرصة كبيرة لحدوث اضطرابات كبيرة تؤدى الى حرب فى منطقة الشرق الاوسط بين الطرفين ، ويعزى بعض المراقبين تجاهل قضية الشرق الاوسط الى اهمال دول المنطقة المعنية بدور قمة جنيف .

فالنتيجة الواحدة التى توقعتها الدوائر السياسية الدولية هى مسألة اشراك الدولتين فى مؤتمر دولى يضم كل الاطراف ، ولكن حتى هذه الزاوية سقطت هى الاخرى من حساب الباحثات ، وتركزت تعليقات مراسلى الصحف ومحطات الاذاعة حول الآثار المترتبة على ترسانات الاسلحة النووية ومشروع حرب الكواكب الذى يتبناه ريجان .

فشل الحلول الجزئية

لقد نسب مصدر أمريكى الى روبرت ماكفرلين مستشار الرئيس الامريكى لشئون الامن القومى قوله ان انسحاب السوفييت من أفغانستان يمكن أن يشكل انفراجا كبيرا لعديد من القضايا الاقليمية الاخرى كالشرق الاوسط . وأضاف المصدر قائلا : ان ايجاد حلول لمشكلة الشرق الاوسط وتحقيق نتائج ايجابية يتوقف على الانسحاب الزمنى للسوفييت من أفغانستان

على الجانب الآخر أجرت وكالة الاسوشيتدبرس لقاء مع يالجينى بريساكوف أحد خبراء الوفد السوفيتى ذكر فى اللقاء : ان الحلول الجزئية فى الشرق الاوسط ثبت فشلها والصفقات المنفردة لم تجلب سلاما عادلا . وأضاف ان السوفييت يتفقون مع الحل الشامل عن طريق المؤتمر الدولى .

سقوط عشرات الآلاف من الشهداء ليس له أهمية ... !

قضية أساسية هامة حظيت بقدر كبير من الاهمية من المباحثات هى مشكلة احتلال السوفييت لافغانستان ومرور ٦ سنوات على الاحتلال وسقوط عشرات الآلاف من الشهداء الافغان فى مقاومة ترسانات الاسلحة السوفيتية المتطورة .

ففى معرض الحديث عن القمة أشارت الصحف الامريكية الى كلمة شيفر نادزة وزير الخارجية السوفيتى فى الجمعية العامة للامم المتحدة التى ذكر فيها نية السوفييت للانسحاب على جدول زمنى من أفغانستان، وقد قوبل هذا التصريح فى وقته بارتياح شديد فى الدوائر الامريكية والغربية رغم انه لم يخرج عن كونه مناورة سياسية تتصف بها سياسة الدول العظمى

وقد التزم الجانب السوفيتى فى مباحثات القمة بالربط بين الانسحاب من أفغانستان وتخلى امريكا عن المساعدات التى تقدم لنيكاراجوا لاسقاط الحكم اليسارى بها وكانت قمة المساعدات تلغيم شاطىء نيكاراجوا من قبل المخابرات والبحرية الأمريكية بالمتفجرات ، بالاضافة الى تقديم كميات كبيرة من الاسلحة للمتمردين هناك .

غياب التنسيق العربى

اذن أصبح الشرق الاوسط وانسحاب السوفييت من افغانستان مشكلتين بلا حل ، بل ان القمة ونتائجها أكدت على بقاء الوضع على ما هو عليه ، لعدم قبول أى من الطرفين تقديم أية تنازلات من شأنها ان تؤثر على الوضع الاستراتيجى لكلتا الدولتين ، ويعكس الموقف العربى السياسى من مشكلته الاساسية والتزامه الصمت الكامل وغياب التنسيق العربى .

هجرة اليهود السوفييت أهم من عودة العلاقات

على الجانب الاسرائيلى أجهزة الاعلام الصهيونية استخدمت شتى وسائلها لحث الزعيم الامريكى على ضرورة أخذ موافقة صريحة من الزعيم السوفيتى بالسماح لهجرة اليهود لاسرائيل .

وفى بيان ألقاه بيريز وأذاعه راديو اسرائيل ذكر فيه مؤكدا أن اقدام الاتحاد السوفيتى على منح اليهود السوفييت الحق فى الهجرة الحرة أهم فى نظر اسرائيل من عودة العلاقات الدبلوماسية بين موسكو وتل أبيب .

وأضاف بيريز أمام لجنة الشئون الخارجية والدفاع التابعة للكنيست : بأن هناك مؤشرات ايجابية من قبل الدوائر السوفيتية لتغيير سياستها المتعلقة بمسألة هجرة اليهود .

واختتم بيريز بيانه مشيرا الى أن هناك اتصالات رسمية وغير رسمية أعرب فيها الاتحاد السوفيتى عن انزعاجه من قضية هجرة اليهود الذين يغادرون أراضيه الى الولايات المتحدة الامريكية بدلا من التوجه الى تل أبيب .

من جهة أخرى صرح اسحق رابين لراديو اسرائيل بان هناك ٥٠٠٠ يهودى طلبوا الهجرة ومنعوا منذ عدة سنوات ، ولقد حان الوقت لتتفهم الادارة السوفيتية من أجل الانسانية (!!) هذه الطلبات وأعرب عن استعداد الحكومة الاسرائيلية لتنظيم خطوط طيران لنقل هؤلاء اليهود الذين لا يريدون الا العيش فى أرض اسرائيل المختارة .

أما وزير الخارجية الاسرائيلى فقد أعرب عن ذلك بقوله انه يأمل الا يتم التوصل فى قمة جنيف بين الرئيس الامريكى ريجان والزعيم السوفيتى جورباتشوف الى أى اتفاق على القيام بمبادرة سلام مشتركة فى الشرق الاوسط ، ووصف رابين ان افضل سلام يتمثل فى حوار صريح بين العرب واسرائيل بمساندة الولايات المتحدة الامريكية دون أى مشاركة للاتحاد



● وسقطت مشكلة الشرق الاوسط فى لقاء الزعيمين ريجان وجورباتشوف ..

٢ ـ فى رحاب السيرة العطرة

من وصايا الرسول فى ذكرى مولده

● بقلم المهندس :
محمد حسن دره

لا تزال ذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم تثير فى نفوس المؤمنين كل معانى الخير والرحمة والعدل والايمان ، وتشيع جو البهجة والحبور والتفاؤل وصولا الى مجتمع ترفرف عليه أجنحة السلام والمحبة والرخاء وتشمله قيم الحق والمساواة والاخاء .. ومن حسن الطالع أن تشهد أيام الذكرى فى عامنا الحالى مؤتمر السيرة النبوية الشريفة الرابع العالمى والذى عقد فى القاهرة وناقش قضايا الاسلام والمسلمين وأصدر توصياته بشأنها ـ كما أوصى بتنسيق الجهود والموارد وتحقيق التكامل الاقتصادى والتجارى والصناعى بين الشعوب الاسلامية .. ندعوه جل شأنه ـ وهو على كل شىء قدير ـ أن يوحد صفوف المسلمين وأن يهديهم الى منهجه الحكيم وصراطه المستقيم وأن يستخلفهم فى الارض ويمكن لهم فيها كما استخلف المؤمنين من قبل تنفيذا لوعده سبحانه فى قوله تعالى « وعد الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوف امنا يعبدوننى لا يشركون بى شيئا ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون » .

ويطيب لنا ونحن نحتفى بهذه الذكرى الغالية أن نعيش مع مقتطفات من منهاج رسول الله صلى الله عليه وسلم .. تهدينا سواء السبيل وترسم لنا طريق الاخلاق السامية وتعالج امراض البشرية من بغض وعداوة وحقد وكراهية وغرور وتكبر ورشوة ونفاق وغش فى التعامل .. من منهاج رسول الله صلى الله عليه ارسله الله رحمة للعالمين ، وقدوة للعاملين ، ارسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله فكان بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا .

الاسلام وحسن الخلق

وقد اوضحنا فى مقال العدد الماضى ان الله جل شأنه زكى نبيه صلى الله عليه وسلم بقوله تعالى (وانك لعلى خلق عظيم) وقد تلخصت رسالة الاسلام فى الخلق الحسن ودعا الى غرسه فى سلوك المسلمين وتنميته فى نفوسهم ، واعتبر ايمان العبد انما يكون بفضائل نفسه ، واسلامه بحسن خلقه ، وامر بمحاسن الاخلاق درءا للعداوة ودفعا للبغضاء (ادفع بالتى هى احسن فاذا الذى بينك وبينه عداوة كأنه ولى حميم) ، وجعل من التقوى والاخلاق الفاضلة سببا نحظى به بالمغفرة والدرجة الرفيعة فى الجنة العالية (وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السموات والارض أعدت للمتقين . الذين ينفقون فى السراء والضراء والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين) .

وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم باتمام حسن الخلق فقال : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » وزكى محاسن الاخلاق فقال (ما من شىء فى الميزان اثقل من حسن الخلق) وقال (أكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا) وقال (ان من أحبكم الى واقربكم منى مجلسا يوم القيامة احاسنكم اخلاقا) وسئل عليه الصلاة والسلام عن أى الاعمال افضل فقال (حسن الخلق) وسئل عن أكثر ما يدخل الجنة فقال (تقوى الله وحسن الخلق) وقال (ان العبد ليبلغ بحسن خلقه عظيم درجات الآخرة وشرف المنازل وانه لضعيف العبادة) وسئل صلى الله عليه وسلم عن الخلق الحسن فتلا قول الحق تبارك وتعالى (خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين) ، وقال العارفون فى علامة الخلق الحسن .. ان يكون المرء كثير الحياء قليل الاذى ، كثير الصلاح، صدوق اللسان ، قليل الكلام ، كثير العمل ، قليل الزلل ، قليل الفضول ، برا ، وصولا ، وقورا ، صبورا وشكورا ، راضيا حليما ، وفيا عفيفا ، متواضعا ، كريما ، لا لعانا ولا سبابا ، ولا نماما ولا مغتابا ، ولا عجولا ولا حقودا ، ولا بخيلا ولا مسرفا ، ولا حسودا ، بشاشا هشاشا ، يحب فى الله ويبغض فى الله ، ويرضى فى الله ويسخط لله .

المتحابون فى الله

وفى فضل هؤلاء المتحابين فى الله روى أن الرسول صلى الله عليه وسلم بعد ان قضى صلاته ذات يوم اقبل الى الناس فقال (أيها الناس اسمعوا واعقلوا واعلموا ان لله عز وجل عبادا ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله) فجاء رجل اعرابى من قاصية الناس واشار بيده الى النبى صلى الله عليه وسلم، فقال : يانبى الله .. ناس من الناس ليسوا بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء على مجالسهم وقربهم من الله !! صفهم لنا ؟! فسر وجه الرسول لسؤال الاعرابى وقال: هم ناس من افناء الناس ونوازع القبائل ، لم تصل بينهم ارحام متقاربة تحابوا فى الله وتصافوا .. يضع الله لهم يوم القيامة منابر من نور فيجلسهم عليها ويجعل وجوههم نورا .. يفزع الناس يوم القيامة وهم لا يفزعون ، وهم أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون .

ومن وصاياه عليه الصلاة والسلام فى توجيه المسلمين لمحاسن الاخلاق والابتعاد عن مساوئها قوله (لاتحاسدوا ولاتناجشوا ولاتباغضوا ولا تدابروا ولايبيع بعضكم على بيع بعض ، وكونوا عباد الله اخوانا ، المسلم اخو المسلم لايظلمه ولايخذله ولا يكذبه ولا يحقره .. التقوى ها هنا ويشير الى صدره ثلاث مرات بحسب امرىء من الشر أن يحقر أخاه المسلم ، كل المسلم على المسلم حرام : دمه وماله وعرضه) .

سيدى يارسول الله .. وأين نحن الآن فى مجتمعنا هذا المريض ، من هذه المبادىء السامية الجليلة ؟!

وفى التواضع

وفى الحث على التواضع .. جاء رجل اليه صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه فاخذته رجفة شديدة فقال له رسول الله .. هون عليك فانى لست بملك ولا جبار ، انما انا ابن امرأة من قريش تأكل القديد بمكة .. فهدأ الرجل واستره انفاسه وتعلق بحاجته ، فقام صلى الله عليه وسلم وقال (أيها الناس انى أوحى الى أن تواضعوا ، الا فتواضعوا ، حتى لا يبغى احد على أحد ، ولا يفخر احد على احد وكونوا عباد الله اخوانا) .

ومن خطبته فى الحث على التواضع والانصاف وطاعة الله قوله صلى الله عليه وسلم (أيها الناس ان افضل الناس من تواضع عن رفعة ، وزهد عن غنيه وانصف عن قوة وحكم عن قدرة ، الا وان افضل الناس من اخذ من الدنيا الكفاف ، وصاحب فيها العفاف ، وتزود للرحيل ، وتأهب للمسير .. الا وان أعقل الناس عبد عرف ربه فأطاعه ،وعرف عدوه فعصاه ، وعرف دار اقامته فأصلحها ، وعلم سرعة رحلته فتزود لها ، الا وان خير الزاد ما صحبه التقوى ، وخير العمل ما تقدمه النية واعلى الناس منزلة عند الله اخوفهم منه) .

سيدى يارسول الله .. وأين ما نحن فيه من تكبر وغرور وتجبر واختيال من ذلك الزاد الربانى الذى تزودت به وتركته لنا خالدا باقيا ينهل منه المتقون ويغترف منه الصالحون الاخيار .. ونحن عنه غافلون ؟!

وحول الرشوة والهدايا المفرضة

استعمل النبى صلى الله عليه وسلم رجلا على الصدقة ، فلما قدم الرجل قال : هذا لكم وهذا أهدى الى .. فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم

(البقية ص ٩)

الشعب يريد

لو علم المسئولون حجم الاضرار والخسائر التى تصيب ثروتنا القومية نتيجة الاهمال والجهل فى استخدام الموارد لاتخذوا اجراءات عاجلة تنبه قطاعات الدولة وجماهير الشعب لمواجهة هذا الخطر الذى ينسف جهود التنمية ومحاولات تحسين الاوضاع المتضاربة

توضح هذا الكلام بما حققه الصيادون منذ ثلاثين سنة لصالح مصر . ففى منتصف الخمسينات أسسنا أول جمعية تعاونية للصيادين واصحاب مراكب الصيد وطالبنا بتنظيم قطاع الصيد .كانت العقلية فى ذلك الوقت متفتحة تستجيب للمنطق والحوار العلمى .. أهم ماتقدمنا به من اقتراحات كان منع الصيد خلال الاشهر التى تتوالد فيها الاسماك ،لان الطن من الاسماك الوليدة والتى تسمى الزريعة يتضاعف بعد خمسة شهور فقط مائة طن . وبالفعل صدرت القرارات التنفيذية لوقف الصيد اربعة اشهر كل سنة فى البحر الاحمر فتكاثرت الاسماك وزادت حصيلة الصيد ونجح استغلال الثروة السمكية بالبحر الاحمر وارتفع تبعا لذلك مستوى العاملين فى هذا القطاع ، ارتفاعا مذهلا .

سقت هذا المثل الذى عايشته لابين مقدار مايمكن ان نحققه للبلد بالحفاظ على ثروتنا القومية التى تتسع من مواردنا الطبيعية وذلك بتجنب الجهل والاهمال فى استخدام الموارد كى يتحول القليل الى وفرة والعجز الى فائض .

على المواطنين أن يعلموا ان الحكومة آخر من يعلم شيئا عن أنواع واشكال وحجم الفاقد والهالك والضائع من ثروتنا بسبب الاستخدام الجاهل والاهمال . ومن هنا يجب الا نعتمد عليها أبدا فى مواجهة هذا الخطر وعلينا نحن كشعب أن نؤدى هذا الواجب ونتحمل المسئولية سمعنا عن الفئران التى تأكل المحاصيل وتهاجم القرى . وسمعنا عن النمل الابيض . وطول العمر نسمع عن دودة القطن وما تلتهمه من ثروة بالملايين . وحديثا اصبحنا نسمع عن ورد النيل وفاقد الغلال وتدهور خصوبة الارض .

لذلك يجب علينا كشعب أن تتطوع هيئة من الهيئات العلمية الموجودة على ارض مصر لحصر الاضرار والخسائر التى تلحق بثروتنا القومية بسبب الجهل والاهمال فى الاستخدام وبسبب عوامل الطبيعة المضادة مبينة افضل الطرق لاستغلال مواردنا والمحافظة عليها بل وتنميتها ان امكن ثم تقوم بتسجيل الوقائع والبيانات التى تتوصل اليها فى كتاب او فى نشرة دورية كى يستمر التذير وترفع نتيجة هذا العمل القومى للسيد رئيس الجمهورية واعضاء مجلس الشعب والوزراء والمحافظين والمجالس المحلية كما تنشر على صفحات الجرائد ليعمل كل مصرى فى مجال عمله على مواجهة هذا الخطر واتباع الاساليب التى ستحافظ على ثروة البلد ، عندما يتحقق هذا العمل العظيم فسوف تشهد بلادنا نهضة اقتصادية تلحق بها باذن الله .

فؤاد هدية

ويحكم من القضاء العام وحسمه ... وبالاجراءات المتبعة امامه وحدها وعدنا ... وسيادة مصر .

... مبرر للمعارضة . بل ان هذه المطالب

الثقافة للشعب

الفنان وعودة الروح في خطاب الرئيس

.. تجمع الفنانون حول جهاز الراديو بصحراء سقارة .. اثناء تصوير فيلم البوابة .. وكنت ليلة الثلاثاء قد اعددت العدة لسماع خطاب الرئيس في افتتاح الدورة البرلمانية الجديدة اثناء التصوير وجهزت شريط تسجيل لانقل الخطاب واستمع اليه اذا ما فاتني شيء ... ولكن المخرج الكبير صلاح ابوسيف اصدر اوامره بايقاف التصوير ليتسنى للفنانين والعمال والعاملين في الفيلم سماع الخطاب .

● بقلم الفنان :

حمدى أحمد

وظللنا أكثر من ساعتين وكلنا آذان صاغية نستمع الى الرئيس الذى قال : « انني لا أستطيع ان اغفل ما اراه جوهريا ومواكب لكل هذه الاهداف هو رد الاعتبار للثقافة في مصر بشتى فروعها » .

واضاف الرئيس : « ان رسالة الفنان المصرى يجب أن تكون التزاما يسهم في مواجهة التحديات . ان ستار المسرح ودور السينما يجب ان ترتفع لتعرض الفن الرفيع .. ان اصوات الفنانين والفنانات وثمرات مواهبهم في الغناء والموسيقى يجب ان يفسح لها مجال الذيوع والانتشار .. ان الفنان المصرى المبدع يستطيع ان يجوب اقطار العالم بفنه وابداعه وهو مرفوع الراس موفور الكرامة ... لانه يعبر عن قيم رفيعة ومعان سامية لا يمكن ان تنال منها اخطاء القلة وتجاوزاتها .

ان اهل الكلمة .. واهل كل الفنون هم في مقدمة معارك التحدى لتحقيق الصحوة الكبرى وعلينا ان نقدم لهم كل عون وان نحميهم من معوقات وحصارات اعرفها من موقعى تمام المعرفة ... وعليهم في المقابل ان يرتفعوا بانتاجهم ومواهبهم الى مستوى المسئوليات التى تطالبنا بها مصر .

ان التفاني الحقيقى فى حب مصر ليس بالكلمة وحدها ولكن بسمو الفن المصرى الى ارفع الآفاق ... والكاتب المصرى والفنان المصرى والفنانة المصرية كلهم على ذلك قادرون وله مؤهلون » .

نعم ياسيادة الرئيس من قلوبنا وبقلوبنا نشكرك وسنجعل لكلماتك دستورا لنا ... من اجل مصر ... وحقا لاقلام ارادت أن تنال من مصر وفناني مصر .. فان كلمتك اعادت الروح للفنان المصرى وكرامة الفن المصرى .

فلاديمير فاسيلوف

مخرج فرقة باليه موسكو الكلاسيكى

حكومتنا توفر لنا كل متطلباتنا الفنية .. وتضمن مستقبلنا

التقت الشعب مع « فلاديمير فاسيلوف » المخرج والمدير الفنى لفرقة « باليه موسكو الكلاسيكية » خلال العروض الدائمة التى قدمتها مؤخرا فى مسرح البالون وشهدت الباليه جماهيرا بصورة غير متوقعة ، ودار هذا الحوار السريع ..

يقول فاسيلوف : ان تقاليد الباليه الروسى قديمة جدا ؛ لمسرح « البولشوى » بروسيا ، ومسرح « الكيروف » بلننجراد احتفلا منذ فترة وجيزة بمرور مائتى عام على انشائهما .. وهى مدة طويلة من الشكل ان تطور وتزدهر فيها تقاليد فن الباليه ، وهو فن يتربع فى مقدمة الفنون بالنسبة للفنون التى لها شعبية لدى الجمهور فى موسكو .

وحكومة الاتحاد السوفيتى تصرف اموالا طائلة على فن الباليه ، وتوفر للفنان كل المتطلبات التى تريحه فى حياته الفنية .. فيحصل على مرتب ...

ايجابية جدا توفر للباليه الروسى المناخ اللازم لنموه وازدهاره .

فنان الباليه الروسى

ويضيف « فاسيلوف » قائلا : فى الاتحاد السوفيتى فرق متعددة للباليه حيث يضمن خريج معهد الباليه مستقبله ، حتى انه فور تخرجه يلتحق بفرقة للباليه .. فهو مطلوب ويجد العمل بسرعة ـ بالرغم من أن عدد خريجى المعهد الواحد يصل الى سبعين راقصا وراقصة سنويا ـ وبعد عشرين عاما من عمل فنان الباليه على المسرح .. يصبح من حقه ان يطالب باحالته على المعاش اذا أراد ، أو يستمر فى العمل اذا رأى أنه مازال يستطيع العطاء لفن الباليه .

راقصة باليه



فتحى رضوان يناقش رسالة ماجستير حول فكرى اباظة والتراث الثقافى

اشترك يوم الخميس الماضى الاستاذ فتحى رضوان فى مناقشة رسالة ماجستير حول فكرى اباظه . شارك فى المناقشة الدكتور احمد حسين الصاوى .

احدث كتاب عن صابرا وشاتيلا

صدر مؤخرا كتاب « اسرائيل .. من الارهاب الى مجازر دولة » وهو ترجمة لكتاب ايلات هاليفى (هو يهودى فلسطينى عاش فى فلسطين المحتلة) ناضل ضد الصهيونية . وترجمه منى عبد الله .. وقدم له د . محجوب عمر . يتناول الكتاب فى الجزء الاول مجزرة صبرا وشاتيلا ، واثبت انه كان هناك جريمة وتعمد ..

ثم وصل بنا الى الجزء الثانى .. ليكشف ان تاريخ الحركة الصهيونية والاستيطان اليهودى فى فلسطين ...







السينما المصرية والتراث الثقافى القومى

عودة سعد زغلول من المنفى أول لقطة سينمائية مصرية

أقر معهد السينما بموسكو رسالة دكتوراه للناقد المصرى المعروف محمد كامل القليوبى وموضوعها « السينما المصرية والتراث الثقافى القومى » ، وتمثل هذه الرسالة ذروة اهتمام الاستاذ / القليوبى بتاريخ السينما المصرية ، وتحليل هذا لتاريخ ودراسته .

فالرسالة تبحث عن علاقة السينما المصرية بالتراث الثقافى القومى . وتقدم محاولة للاجابة عن اصول السينما المصرية ولماذا ظهرت بالشكل الذى ظهرت به وتطورها وعلاقتها بالاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية فى مصر وكيف يمكن الخروج من اوضاعها الحالية فى اتجاه اكثر تقدما .

ويقول محمد كامل القليوبى : تعد السينما المصرية احدى السينمات القومية القليلة الموجودة فى العالم ، فمع نشوئها وفى مسار تطورها المركب والمعقد للغاية تمكنت من ان تكون على صلة وثيقة بالتراث الثقافى القومى .

ان علاقة السينما المصرية التى يصل عمرها الى اكثر من ستين عاما بهذا التراث علاقة وثيقة ولقد ظهرت فى أعمالها الاولى مستخدمة لمخزون التراث الشعبى سواء فى القصة الشعبية والحدوتة والمسرح الشعبى الذى وجد منذ منتصف القرن الثامن عشر فى مصر وظل يتطور واستمر الى مطلع هذا القرن ولازالت آثاره موجودة حتى الآن وان احتفظت بقيمة تذكارية اكثر منها قيمة حقيقية فى وجود أشكال أكثر تطورا من المسرح الذى فقد الكثير من جذوره أو تقريبا انقطع عن جذوره القديمة مع ظهور المسرح النظامى فى مطلع هذا القرن، اننا تكاد نجد ان الاستمرار الاساسى للمسرح الشعبى قد وجد طريقه فى السينما اكثر منه فى المسرح . ... مع ظهور السينما ، وقبل الصناعة السينمائية ... السينمائية الاولى انه قد احتوى وبشكل سريع ...

● محمد كامل القليوبى

الصعاليك أفضل إدانة للانفتاح الاقتصادى

الوطنية فى مصر يقول القليوبى :

السينما المصرية كانت تعبيرا عن الحركة الوطنية فى مصر ، منذ ثورة ١٩١٩ بل ان رائد السينما المصرية محمد بيومى وهو اول مصرى يقوم بممارسة العمل السينمائى من الجانب التقنى (تصوير ـ اخراج) كان ضابطا بالجيش المصرى وأحيل للاستيداع لمشاركته فى الثورة وسافر الى المانيا حيث درس السينما وعاد بمعدات استديو كامل وقام بتأسيس استديو بيومى بشبرا ومن اللافت للنظر ان اول لقطة يصورها سينمائى مصرى كانت عودة سعد زغلول ...

مرحلة مابعد الحرب العالمية

وعن مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية يقول القليوبى : تضاعف عدد الاسماء المنتجة فى العام الواحد لزيادة دخول اثرياء الحرب واتجاههم للاستثمار فى السينما ، وتعد هذه الفترة من أكثر الفترات تدهورا فى تاريخ السينما المصرية وحيث انتشر فى الافلام نمط الانتقال المفاجىء من الفقر للثراء ! ..

كما ان الخط البيانى للعلاقة بين السينما المصرية والحركة الوطنية يختل بعد ثورة ٢٣ يوليو .. ويشير ...

...

وقد تنبأ استاذنا المجاهد احمد حسين بهذا المصير الذى تنحدر اليه بلادنا منذ أكثر من خمس سنوات ودعا لانقاذ الاقتصاد الوطنى بتجنيد شباب مصر البالغ تسعة ملايين فى معاهد التعليم الثانوى والعالى لاصلاح كل ما فسد من مرافق الدولة واعادة المصانع الى ما كانت عليه واصلاح الاراضى الزراعية التى افسدها الاهمال وساء الانتاج المصرى الصناعى والزراعى ، وسماه مشروع الستة وكان يمكن اضافة نصف مليون مجند فى الامن المركزى والعاطلين عن أى انتاج ليقبلوا على اهبة الاستعداد لضرب جماهير الرافضين للعبث الذى تدار به شئون البلاد سواء كانوا من طلاب الجامعات او من شباب المصانع ومع الاسف لم يسمع لقول الناصح الامين المجرب .

محمد متولى عوض

الدين للحياة الدين للحياة

● تساءل الاستاذ احمد أبو الفتح فى مقال نشره فى جريدة الشرق الاوسط عن مغزى الاصوات التى تعارض المطالبين بنظام ديمقراطى انطلاقا من موقع اسلامى ، وتنشر الشعب رد الاستاذ المجاهد د . توفيق الشاوى على هذا التساؤل .

نحتاج مبادىء أخلاقية واجتماعية تملأ هذه الديمقراطية الشكلية

أشار الاستاذ أبو الفتح الى انه « اخيرا » ارتفعت أصوات تعارض الذين يطالبون بالنظام الديمقراطى وتقول أن الاسلام اعظم النظم ـ وكلنا والحمد لله نؤمن بهذه الحقيقة . ونؤمن بان شرع الله لا يمكن أن يدانيه أى شرع آخر .

بقلم :
د . توفيق الشاوى

بعد هذه الاشارة قدم الاستاذ أبو الفتح سؤالا عن قيام النظام الاسلامى ووحدة الدول الاسلامية فى امة واحدة .. وهل ننتظر حتى تتوحد الامة الاسلامية فى دولة واحدة كى نأمل فى قيام نظام اسلامى ـ ام تركز كل الجهود لتحقيق هذه الوحدة .. او نسعى الى استخلاص ما يمكن استخلاصه من « حقوق الشعوب » ؟

ان الاسلام لا يقف عند حد ما يسمى بالديمقراطية الجوفاء الفارغة من المضمون الاجتماعى والاخلاقى كما تفعل المذاهب الديمقراطية ...

من المحيط الى المحيط هى وحدها القادرة على اذابة هذه الخصومات واغلاق باب النزاعات التى تغذيها القوى الاجنبية الطامعة وتستغلها فى النهاية لمصالحها وحدها .

● ثالثا : ان المطالبة بالديمقراطية او الحقوق القومية التى اشار اليها الكاتب تعنى رغبة شعوبنا فى الحصول على دساتير تعطى الحكم صورة من ...

الاهداف الاسلامية الاكثر شمولا والابعد مدى ـ وقد يقصد بعضهم بالاصرار على هذه التسميات المستوردة ان يصرفوا شعوبنا وشبابنا عن طريق العمل الاسلامى .

واذا كان بعض دعاة الاسلام قد ارتفعت اصواتهم « اخيرا » ...

● البقية (ص ٩)

صلاح أبو إسماعيل يرد على سراج الدين

كتب احمد السيوفى :

حول ما نشر فى جريدة الوفد متصلا بالشيخ صلاح ابو اسماعيل ، صرح الشيخ صلاح للشعب بانه يرفض العودة لحزب الوفد لان خداع الجماهير لا عمر له ..

واضاف : لقد رمانى فؤاد سراج الدين باننى افترى الكذب وادعى الزور والبهتان وانه ليس لى خط من الاخلاق يعصمنى من ذلك واستكثر على ...

الشريعة فلماذا حاسبتم من طالب بها من الوفد من بين الذين وقعوا على تقديم مشروعات القوانين الاسلامية ؟ وتفصيل ذلك عند الدكتور عبد الغفار عزيز والشيخ المطراوى ...



● اشراف : مجدى أحمد حسين

فى الانتخابات الطلابية



● احــد المضربين عن الطعام فى المستشفى الجامعى بأسيوط ..

● بدأت الحكومة المصرية بالفعل الصحوة الكبرى التى دعا اليها رئيس الجمهورية ، وفقا لفهمها . فجاءت الصحوة بوليسية ، وضد من ؟! ضد الشباب الذين من المفترض أن يحملوا عبء ومسئولية النهضة بالبلاد من كبوتها .. فشطبت عشرات المرشحين بصورة غير قانونية فى جامعات القاهرة والاسكندرية وأسيوط وعين شمس وحلوان ، وان كانت قد تراجعت فى القاهرة الا أنها لم تتراجع فى باقى الجامعات . بالاضافة لظواهر البلطجة والتزوير العلنى فى بعض المواقع ، وكان حرى بالدولة ان كانت تحرص على المصلحة العامة ألا تلجأ لهذه الاساليب .. فى وقت لا تتحقق فيه نسبة الحضور القانونية للتصويت ، وهى ٥٠٪ ، ثم ٢٠٪ !؟

ورغم ذلك ، فقد حققت قوائم المعارضة الاسلامية والوطنية انتصارات كبيرة فى كثير من الكليات والجامعات ..

ولنبدا من الاسكندرية حيث حقق عدد المشطوبين رقما قياسيا ..

الحكومة تبدأ الصحوة الكبرى بشطب مئات المرشحين

وقوائم المعارضة الاسلامية والوطنية تحقق انتصارات كبيرة

انتخابات ساخنة فى جامعة الاسكندرية

شهدت جامعة الاسكندرية انتخابات ساخنة للطلاب فاز فيها اعضاء الجماعات الاسلامية ورغم المحاولات التى جرت من اجل تحطيم مرشحيهم وانتهت هذه المحاولات بشطب ٥٧٠ طالبا من المرشحين ووضع مجلس عمداء كليات جامعة الاسكندرية عددا من الشروط الثالثة منها موافقة رائد اللجنة او الاسرة وقابل الطلاب هذه الشروط بالرفض حيث لم تحدد نوع النشاط والمسئول عن اختيار المرشح وعقب ذلك قامت بعض المسيرات داخل الحرم الجامعى ووعدهم المسئولون بدراسة طلباتهم !

وأثناء ذلك تم فصل رئيس اتحاد العلوم لمدة اربعة شهور وحرمانه من النشاط وذلك لاعتراضه على تحويل غرفة الاتحاد الى احدى الغرف الادارية بالكلية وانذار رئيس لجنة الجوالة ورئيس لجنة الرحلات .

واعتصم بعض الطلاب بكلية التجارة يوم ٦ و ٧ نوفمبر حيث قامت الجوالة بمنع الطلاب من سحب طلبات الترشيح وخاصة الطلاب أصحاب الاتجاهات السياسية الدينية والمعارضة للحكومة وامام موقف المسئولين بالكلية السلبى تجاه هذا التصرف قام الطلاب بمسيرة الى عميد التجارة الذى كان يستضيف وزير التعليم العالى وامام اصرار الطلاب على موقفهم بالاعتصام داخل الكلية وافق عميد كلية التجارة على قبول أوراق المرشحين ..

وعقب اعلان أسماء الطلاب المرشحين تبين للطلاب شطب ٥٧٠ طالبا من عدد ١١٠٠ طالب على مستوى الجامعة أغلبهم من الاتجاهات الدينية واليسارية ومن بين الطلاب المبعدين رئيس اتحاد الطب ورئيس اتحاد طلاب الجامعة نتيجة لاتهامه فى بعض التحقيقات والاتهامات ..

مظاهرات داخل الجامعة

وفى يومى ١٢ و ١٣ نوفمبر قامت مظاهرات للطلاب داخل الكليات التى شهدت الشطب رغم انها مخالفة للائحة وجاء الشطب تنفيذا لتعليمات الامن !!!

وامام دعوة الطلاب للتظاهر توقفت سيارات الامن المركزى فى مناطق قريبة حول الجامعة وتم تحديد الطلاب داخل كلياتهم ومنع دخولهم لغير كلياتهم واستطاع الطلاب الدعوة للقيام باضراب عام قوبل من بعض العمداء بانهاء الدراسة قبل حدوثه ويوم الانتخابات استمرت قوات الامن فى التواجد حول بعض الكليات او مناطق قريبة منها وتم السماح للطلاب بالادلاء باصواتهم فى صورة دفعات ووقعت بعض المشاجرات بين مرشحى الحزب الوطنى وباقى المرشحين . ومرت الانتخابات فى بعض الكليات هادئة وحدثت اعادة فى بعض الكليات منها الطب والآداب والحقوق . ورغم ذلك نجحت الجماعات الاسلامية فى اكتساح أكثر من ٩٥ فى المائة من كراسى اتحاد الطلاب بجامعة الاسكندرية .

قام الحزب الوطنى الديمقراطى بقيادة الدكتور - عبد الرازق حسن أمين الحزب ورئيس الجامعة والدكتور/ احمد جمعة حسانين أمين شباب الحزب الوطنى والمدرس بكلية التربية بمحاولة لاجهاض وضرب الجماعة الاسلامية تحت اشراف مباحث امن الدولة بأسيوط وعلى اثر ذلك تم شطب ٣٢٥ من مرشحى الجماعة الاسلامية مما أدى بالجماعة باعلان الاضراب العام عن الطعام والشراب والاعتصام بالجامعة لحين تلبية مطالبهم فى عودة الاسماء التى تم شطبها وابعاد الحزب الوطنى وأجهزة الامن عن الانتخابات

ولقد استمر حوالى ٤٠٠ طالب من الجماعة الاسلامية فى اضرابهم لمدة ثلاثة ايام نقل خلالها ١٧ طالبا منهم الى المستشفى الجامعى باسيوط لعلاجهم من حالة الاعياء الشديد ولقد طالب هؤلاء أثناء التحقيق معهم بإقصاء الدكتور / عبد الرازق حسن من رئاسة الجامعة - عودة الطلاب المشطوبين - تطبيق الشريعة الاسلامية وفى محاولة خبيثة من ادارة الجامعة لاحتواء الموقف تم ارسال الدكتور يسرى حامد نائب رئيس الجامعة وطلب من المعتصمين كتابة التماسات لعودتهم لقوائمهم وكان ذلك يوم الاثنين ١٨-١١ قبل اجراء الانتخابات بيوم واحد الا أن الانتخابات أجريت دون عودة هؤلاء الطلاب وعلى الرغم من ذلك انتزعت الجماعة الاسلامية انتصارا ساحقا فى جميع لجان كليات الطب والهندسة والطب البيطرى ..

وعلى جانب آخر تم استبعاد ٧٠ مرشحا من الجماعة الاسلامية بجامعة الازهر بأسيوط بعد قيام الطلاب بمسيرات احتجاج على التجاوزات ومع كل الاجراءات البوليسية تعاطف طلاب المدينة الجامعية مع الطلاب المعتصمين .

جامعة القاهرة

فى كلية ... [illegible] ... اكثر من ٩٧ ٪ ورغم أن عدد الطلاب يزيد على (١٣) الفا الا أن من أدلوا بأصواتهم لا يصل الى الفين فقط على مستوى الفرق الاربعة .

وكانت الدعاية عبارة عن عدة قوائم للجوالة والاسر . وشباب العمل والجماعات الاسلامية والادارة . وعلى كل قائمة عدة برامج اجمعت على الغاء اللائحة الطلابية والحرس الجامعى وتحسين أوضاع الجامعة المتردية كذلك مجلات الحائط والبيانات علاوة على الاتصال بأماكن التجمعات سواء بالمدينة الجامعية أو بداخل المدرجات

وارتفعت سخونة الاحداث وتوترها الى حد التشابك بالايدى سواء بالفرقة الثانية أو الرابعة .

مناقشة وتراشق بالاتهامات

وفى يوم الاعادة تزايدت حدة الانتخابات خشية الا يستكمل النصاب القانونى وبالتالى يتم التعيين من قبل ادارة الكلية ..

فمنذ الصباح توافدت جموع الطلاب مشاركة فى التصويت ، وقد تكتلت الاسر ذات الصبغة الدينية مثل عباد الرحمن وصلاح الدين والضياء وغيرها خلف قائمة الجماعة الاسلامية فاتخذوا المسجد مقرا ، علاوة على تواجدهم بين الطلاب وفى المدرجات وكذلك ماعقدوه من اجتماعات فى المدينة الجامعية ، يضاف لذلك تأييد بعض الاساتذة رواد الاسر لهم فى دعايتهم . وفى المقابل وجدت الاسر والجوالة لاول مرة رافعين شعار « شباب الاسلام المعتدل »

وأيضا بعض الاسر الذين اتخذوا مداخل الكلية مقار لنشر الدعاية رافعين شعار « من اجل جامعة حرة مستقلة » ..

واما فى كلية التجارة فلا يكاد يشعر الانسان بالحركة الانتخابية فيها فلم يحضر أكثر من (٣) آلاف صوت على مستوى الفرق الاربع رغم ان عددهم يصل الى (٣٠) الفا . ورغم تواجد اكثرهم فى المدرجات او فى حدائق الكلية ..

وكانت الاستعدادات عبارة عن نزول المرشحين الى المدرجات من خلال الدعاية الجماعية أو من خلال المعارض التى انتشرت فى الكلية طوال الاسبوع الماضى ..

ورغم ذلك لم تسلم المعركة من الاخطاء منها أن صندوق الانتخابات الخاص بالفرقة الرابعة تم نقله من مكانه بمبنى الادارة الى مدرج (هـ) فى العاشرة والنصف رغم أن موعده فى العاشرة .

وأثناء ذلك حدثت المهازل اذ كان الطالب يقوم بسحب أكثر من عشر أوراق والتصويت لهم ، بل كان المرشحون يحصلون على كرنيهات الطلاب ويصوتون نيابة عنهم ..

وعندما اعترض الطالب نجيب مدكور تم سحب بطاقته الجامعية وتم تحويله للتحقيق ، بل وطلب منه أحد الاساتذة أن يعتذر علنا امام الطلاب ..

وعندما انكشفت هذه المهزلة وشاعت فكان طبيعيا ان يتم نقل الصندوق الى مكانه الاصلى ، وبرغم ذلك هدد أحد الاساتذة بنقل صندوق آخر الى المدرجات ..

ولكن مع اصرار الطلاب والمرشحين تمت السيطرة على الموقف وتم منع أى صندوق بأمر العميد .

بل ان الحرس حاول عمل محضر لاحد طلاب الصحافة باعلام القاهرة أثناء تغطيته للاحداث وقاموا بسحب الكرنية الخاص به واحتجازه بمكتب الامن فى وسط جو مشحون بالتوتر والعنف والتهديد والوعيد .

انتخابات هادئة ولكن

اما كلية الآداب فكانت المعركة الانتخابية فيها هادئة جدا وكانت تجرى فى جو من الحياد والموضوعية ربما لمحاولة الدكتور عبد العزيز حمودة عميد الكلية فى ان يتم الاقتراع بحرية تامة .

وكان الصراع على اشده بين الجماعات الاسلامية الذين يخوضون الانتخابات لاول مرة .

وفى كلية الحقوق التى حظت باكبر نسبة شطب على مستوى الجامعة اذ تم شطب أكثر من (١٤٠) مرشحا بحجة عدم وجود نشاط ، رغم ان أكثرهم من ذوى النشاط ، بل ان بعضهم كان عضوا بالاتحاد فى الفترة الماضية ..

ولكن الاسر والجمعيات تصدت لهذه المهزلة سواء بالبيانات او التهديد بمقاطعة الانتخابات ..

الامر الذى ترتب عليه عودة جميع الطلاب المشطوبين .

● تغطية
عبد الرحمن أبو العينين
خيرى عياد

يضاف لذلك صدور قرار آخر من رئيس الجامعة يوم الاربعاء الماضى بحل جمعية الوطن وتجميد نشاطها بعد اعتذار الدكتور عبد الحميد حشيش عن ريادتها ورفض أكثر من (٧٠) استاذا مهمة الاشراف عليها .

ومع ذلك فقد كانت المنافسة على اشدها وساخنة نتيجة لتواجد الكثير من التيارات السياسية والدينية التى تمارس نشاطا سياسيا مثل جمعية الدراسات العربية والوطن والخلفاء الراشدين وغيرها ..

يضاف لذلك ان كل تيار سواء دينى او سياسى كانت بياناته تحتوى على مطالب نقابية خاصة باوضاع الجامعة ومحاولة خروجها من حالات التردى التى اجتاحتها فى السبعينات

ومطالب سياسية تقتضى المشاركة فى القرار السياسى وصنعه وحرية التعبير ومناقشة مشاكل الوطن ..

ورغم كل هذه الاستعدادات الا أن الاقبال كان ضعيفا ومحدودا !

وفى كلية الطب البشرى كانت المناقشة شديدة فى كل الفرق وكان الاقبال شديدا على لجان الانتخابات واستطاع التيار الاسلامى الحصول على نسبة ٩٣ ٪ من مقاعد الاتحاد .

● واما فى كلية الاعلام ولاول مرة يدخل الاسلاميون انتخابات الاتحاد منذ نشأة الكلية واستطاعوا الحصول على اغلبية كبيرة فقد حصلوا على ٣٨ مقعدا من عدد مقاعد الاتحاد البالغ عددها ٤٨ مقعدا .

وقد صرح الطالب انور محمود الهوارى رائد التيار الاسلامى فى الكلية بعد فوزه بأن الاتحاد سوف يكون منبرا معبرا عن كل الاتجاهات والطبقات ولن تستغله طبقة دون اخرى ولا فكر دون آخر وذلك فى اطار الفكر الاسلامى وأكد أن دخولهم الانتخابات وهدفهم هو الوصول للاتحاد كوسيلة يخدمون بها الطلاب وحل مشاكلهم وتنمية مواهبهم وفتح مجالات ثقافية بما يتفق مع المنهج الاسلامى .

● واما فى كلية الزراعة فقد حصل التيار الاسلامى الذى اطلق على نفسه وجماعته الايدى المتوضئة على ٨٠ ٪ من مقاعد الاتحاد منها مقاعد اللجان الفنية والجوالة .

● وفى كلية الطب البيطرى وللمرة الثانية على التوالى يفوز التيار الاسلامى باغلبية ساحقة فقد حصل على جميع المقاعد باستثناء ثلاثة مقاعد فقط حتى اصبحت اغلب امانات الاتحاد فى يديهم .

وقد اعلنوا بعد نهاية الانتخابات انهم يهدفون فى المقام الاول الى مصلحة الطلاب فى الكلية والجامعة .

جامعة عين شمس

● وفى كلية تجارة عين شمس مرت الاحداث هادئة وتمت تزكية اللجان الثقافية والفنية والاجتماعية والجوالة فى جميع السنوات حتى ان جميع لجان الفرقة الاولى تمت تزكيتها بدون أى انتخابات .

ورغم ذلك تمت الانتخابات والصناديق غير مغلقة واعتمد الطلاب من مرشحى الادارة على القوة والعنف واسلوب البلطجة السياسية .

● واستمر التزوير فى الفرقة الثانية والثالثة فكان الطالب يدخل باكثر من عشر بطاقات ليصوت نيابة عنهم .

● ويؤكد المرشحون ان الضغوط مازالت تتوالى من قبل العميد ورائد الاتحاد ورفضا العدل للتأثير على عملية التصعيد لمجلس الاتحاد .

الشباب وكسر الحلقة المفرغة

مع بداية الثلاثينيات من هذا القرن كان الشباب قد وصل الى حالة يأس من جدوى الزعامات والاحزاب القائمة فى تحقيق الاستقلال وكانت الفترة بين عام ١٩٢٣ ، عام ١٩٣٠ لا تشجع على قبول رأى الوفد حيث الحلقة الجهنمية للبرلمان والمفاوضات ، اذ تجرى الانتخابات العامة فتأتى وزارة الاغلبية لتدخل فى مفاوضات مع الانجليز تنتهى سريعا فتستقيل أو تقال الوزارة ثم تعطل الحياة النيابية بعض الوقت وما أن تتجمع عوامل السخط حتى يتدارك الانجليز الامر باعادة الحياة النيابية والدخول فى مفاوضات جديدة تجريها وزارة الاغلبية ثم تفشل المفاوضات لتسقط تلك الوزارة وتحل الحياة النيابية مرة اخرى وهكذا .

كانت الحياة السياسية فى تلك الفترة قد دخلت النفق المظلم بسبب الانشقاقات المتتالية للوفد المصرى ، الاحرار الدستوريين برياسة عدلى يكن باشا ١٩٢٢ - الوفد السعدى برياسة حمد الباسل باشا ١٩٣٢ - ثم بعد ذلك الكتلة الوفدية برياسة مكرم عبيد باشا الساعد الايمن للنحاس باشا ١٩٤٤) الى جانب ظهور حزب الشعب برياسة اسماعيل صدقى باشا وهو أصلا عضو فى الوفد ثم حزب الاتحاد (حزب الملك ، واخيرا الحزب الوطنى القديم الذى كان قد ضعف بعد غياب محمد فريد ثم وفاته .

ويصف هذه الحالة الاستاذ عباس العقاد فى مقالته « الطور الاخير » بروز اليوسف حيث يقول « والواقع لمن يتتبع تطورات نهضتنا الوطنية يلحظ أن الوفد قد تطور الى زعامة والزعامة قد تطورت الى زعيم والزعيم هو مصطفى النحاس ومصطفى النحاس هو مكرم عبيد !! هذه هى خلاصة النضال فى طلب الحرية ستين سنة . لقد أصبحت قوة النحاس المستعارة من الامة لازمة للانجليز . لقد أصبحت طغيانا علينا واستسلاما لغيرنا وما لهذا تحتاج الامم الى الزعامات ولا نحن محتاجون الى من يعلمنا كيف يكون انتظار الرحمة من الانجليز وبعد فما هى زعامة النحاس باشا ومن ورائها الدسائس الكامنة للامة بمكيدة الخراب !! »

وللخروج من هذه الحلقة المفرغة بدأ نشاط الشباب الوطنى يتسرب خارج الاحزاب فنشأت فى هذه الفترة جمعيات وجماعات لها نشاطات تتسم بالقومية مثل جمعية المصرى للمصرى التى أسسها سلامة موسى ثم سميت بجمعية الاستقلال الاقتصادى وترأسها عبد الله اباظه ورابطة الطلبة الشرقيين التى أسسها فتحى رضوان وجمعية الشرين التى أسسها محمود تيمور ثم مشروع القرش لاحمد حسين الذى أسس بعد ذلك مع فتحى رضوان وآخرين جماعة مصر الفتاة .

حسنى كحلة

فلنتعامل بالتقويم الهجرى

سوف يكون اللجوء الى استعمال التاريخ الهجرى فى المصالح الحكومية وبين الافراد امرا فى المتناول تنفيذه دون ان يثير ما اثارته قوانين تطبيق الشريعة من صعاب .

فحاليا يكتب التاريخ الهجرى الى جوار التاريخ الميلادى فى الصحف اليومية . ولا يثير هذا التاريخ أى حساسيات ويلقى القبول من كافة الاطراف . فهو أقرب الى العرب والعروبة والطباع العربية من الشهور الافرنجية التى يكتبها اخواننا أبناء شمال افريقيا جنفية .. فبرية .. مارس الخ .

واقرب من الشهور التى يكتبها أبناء العراق والشام بأسماء الهة اصنام شباط وكانون واذار الخ . وعلى الاقل لها معنى عن كليهما فهذا المحرم وهذا ذو الحجة وهكذا .

وهى أقرب اذن الى التوحد العرقى بين المشرق العربى والمغرب العربى وأكثر تعبيرا عن الاصل العربى والتاريخ العربى ، واذا لم يتوحد العرب فى كتابة التاريخ اليومى فكيف يطمعون فى وحدة عربية أو جامعة عربية أو قومية عربية .

واجدر بمصر أن تبدأ هى بهذا الاستعمال والتطبيق للشهور العربية كخطوة توفيقية بين عرب وعرب . وايضا هى خطوة ترضى دعاة تطبيق الشريعة وتفصح عن مبدأ التدرج فى التطبيق وسلوك الطريق الاسهل والخالى من المنازعات والمشاكل ..

فى عهد الملكية وفى عهد الاستعمار ابدى بعض المواطنين رغبة فى الاحتفال سنويا فى عطلة وسمية برأس السنة الهجرية ثم بالمولد النبوى الشريف . وقد سارع اخواننا الاقباط بما عرف عنهم من مآخاة ومحبة وسلام الى تأييد هذا الطلب واقر فعلا هذان اليومان من ضمن الايام الرسمية للدولة وتمتع بهما الجميع . واعتقد ان اقباط مصر سوف يقابلون هذا الاقتراح الحالى بنفس الروح والتأييد السابق .. بل ان بعضهم كان قد كتب سابقا هذا الاقتراح ولم يلتفت اليه احد

ان المتضرر الوحيد قد يكون خزانة الدولة . لأنها تعنى صرف مرتبات مع اول كل شهر عربى وهذا يعنى مكسبا للموظف يوازى ١١ - ١٢ يوما كل عام . وهى مكافأة تصرف سنويا وسوف تصبح حقا ثابتا يرفع المرتب والمعاش ولكننا نذكر الخزانة بأنها سوف تكسب هى ايضا من التامين الذى يدفع كل شهر عن كل عامل .

مستحيل ان نطلب التحرر من « الامبريالية العالمية » ، ونحن غير قادرين على استعمال تقويمنا الخاص بنا وخاضعين لتقويم هذه الامبريالية . فهذا ابسط امر ممكن ان نتنازل فيه .

د. السيد الشناوى

مولد الهادى

يا خير من يوحى الى الشعراء
هم يطمحون الى ذرى العلياء
أشعارهم خجلى فمن ذا يبتغى
مدح الذى هو اعظم العظماء
قد جاءنا اليوم الجليل مباهيا
فاذا الطبيعة فى سنا ورواء
تشدو اناشيد الهوى قدسية
الحسانها سكرى من الآلاء
من اجله خلق الانام جميعهم
خلقوا على شوق له ورجاء
بثت مبادئه جلالة خلقه
وبحكمة وعقيدة سمحاء
رسل الهدى بعثت الى اقوامهم
اما الحبيب فللدنى جمعاء
جاءت رسالات السماء ازاهرا
هو عطرها فى روضة غناء
وهو الذى جعل الحياة عزيزة
وعذابها يسمو الى الارضاء
يا ويلتى ان لم افز بالمصطفى
ويقودنى بشفاعة الرحماء
فى يومه نضرع الى رب الورى
يحمى عقيدتنا من الادواء
ويذود عن اسلامنا شرا . فقد
عانى من الابناء والاعداء

شعر : أيمن على دسوقى
طالب بالمعهد التجارى بالروضة

مراسلات

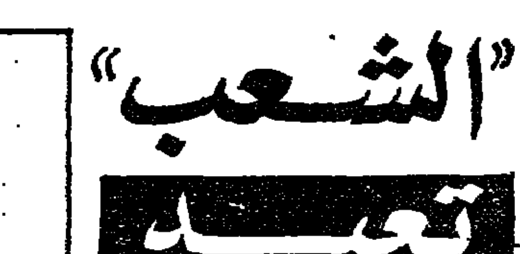
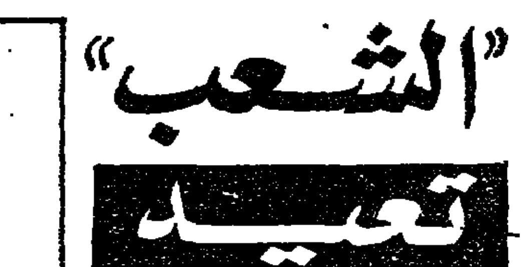
● حنان البريشى - سيف الدين - دمياط : أولا ارجو أن تبذلى مزيدا من الجهد فى قراءة الشعر العربى القديم والادب العربى ، فمن الواضح ان لديك جدية واستعدادا طيبين . ثانيا : صدر لحزب العمل عدد من الكتب : ابراهيم شكرى - مصر الفتاة - ثورة ١٩٣٥ - وهناك كثير من الكتب المفيدة لاحمد حسين، والعقاد ود. محمد عمارة وخالد محمد خالد على سبيل المثال . ثالثا: لا يوجد فرق كبير بين كلمة (حزب) وكلمة (جماعة) فكلاهما يعنى فى الاساس مجموعة من الناس تتفق فى وجهة نظر واحدة لحل مشاكل المجتمع .

● محمد أبو عيد - المحلة : اشكرك على رسائلك وعتابك فى محله ، لاننا لم نستفد من دراستك. ولاشك اننا سنصحح هذا الامر قريبا .

● صلاح عبد العزيز ابراهيم - حقوق عين شمس : أحييك على روحك الوطنية الاصيلة، ولكن أرجو ان تبذل مزيد من الجهد فى كتابة الشعر .

● حمادة عبد الحكم محمد - زراعة الازهر : أرجو منك أيضا ان تبذل مزيدا من الجهد فى كتابة الشعر .

● مجدى ابراهيم محرم - طنطا - أرجو أن نلتقى الخميس القادم بمقر الحزب بالسنية. زينب الساعة السادسة او اى خميس قادم يناسبك فى نفس الموعد لمناقشة كل اقتراحاتك الهامة ، واحيى نشاطك ونشاط شباب القرية بالمحوطة .

فى هذا العدد ، نتابع تقليب أوراق ملف مراكز الشباب فى الدقهلية .
وللاسف ..
جاءت أوراق الملف مشابهة للاوراق السابقة .
فمراكز الشباب .
اما أسوار خالية من الشباب بل وحتى الموظفين .
واما غرف بلا كراسى أو مكاتب .
وفى كل ذلك يبقى السؤال
أين تذهب الميزانيات .. وأين يعمل الموظفون ، ولماذا يهرب الشباب .. لنفتح الملف لعلنا نجد اجابة !

فتح ملف مراكز الشباب بالدقهلية

كانت البداية فى مركز شباب كفر بهوت الذى يخدم نحو (٣٠) الف شاب ويعتبر من أقدم مراكز المحافظة اذ تم انشاؤه منذ عام ١٩٧٢

يقول الزميل على شعيب عضو حزب العمل : انه تم صرف مبلغ (٣٠) الف جنيه كاعانة للمركز منذ تسعة شهور وبدلا من توظيفها لخدمة الشباب نفاجأ بأن اغلبية بسيطة ومحدودة تسخر هذا المبلغ لخدمتها اذ قامت بوضعه فى البنوك بفائدة سنوية اعتمادا على سطوتها فهم انصار عضو مجلس الشعب السعيد البيلى .

ولم تقتصر اهانة الشباب والاستفادة بأموالهم الى هذه الدرجة بل وصلت الدرجة التزوير الرسمى فى أرض مباعة من الجمعية الزراعية الى النادى عن طريق عقد رسمى ومحضر محرر بذلك على اساس بيع خمسة افدنة للشباب ولكن فجأة تدخلت الايدى الخفية فى عام ٨٣ وجعلت المحضر بثلاثة افدنة بدلا من خمسة لصالح مسئول كبير بالدائرة قام ببيع الفدانين لحسابه الخاص وعندما تصديت لهذه الانحرافات ومعى شباب حزب العمل اراد عضو مجلس الشعب ان يصفى حساباته معى وينتقم منى خاصة بعد أن ابلغت المسئولين عنها فاستطاع صدور قرار تعسفى بنقلى من وحدة بهوت الى مجلس مدينة طلخا ولم يكتف بذلك بل حاول تلفيق قضايا الرشوة لنا ومازالت اضطهاداته مستمرة عقابا لنا على تصدينا للانحرافات ولذلك نطالب بتشكيل لجنة تقصى حقائق محايدة للتحقيق فى هذه الوقائع .

واما مركز شباب قرية جوجر فهو مثال صارخ لشتى المخالفات سواء قانونية او ادارية او مالية فهذه القرية بها اغرب مجلس ادارة يسيطر على النادى منذ عام ١٩٦٨ حتى بداية الدورة الماضية ؟

واما غرائب مجلس الادارة فقد اصدر قرارا أقل مايوصف به انه مخالف للقانون اذ قاموا على حد قول الزميل محمد العزب فاضل باغلاق باب العضوية على شباب القرية وفتحها لمن يرضى عليهم ، كما امتنعوا عن تسليم الاشتراكات خوفا من فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الادارة وعدم نجاحهم .

وعندما سألته عن الميزانية أكد ان اغلب الاعضاء لا يعرفون عنها شيئا لانه لم تعقد جمعية عمومية واحدة للمركز منذ انشائه ولايسمح لاحد بالاطلاع على حسابات النادى ومصروفاته ولا ندرى من يحاسبهم ؟

ففى مركز شباب كفر الدكرورى يقول حسن سعدة :

نتيجة للمواقف السلبية وعدم جدية مجلس الادارة حتى أصبح مجرد ديكور على الورق لا خير ولا طائل من ورائه .

حتى اعتدى بعض المواطنين على الملعب المخصص للشباب سواء بالبناء او اقامة قمائن الطوب او وضع اليد ورغم صدور قرار بازالة التعديات من على الملعب رقم (٥٧١) لسنة ٨٣ فى ١٦-١-١٩٨٣ وبلغ به مأمور مركز طلخا ورئيس مجلس المدينة والوحدة المحلية بدرين

الا ان هذا القرار لم ينفذ وضربوا به عرض الحائط وأصبح حبيس الادراج خاصة بعد أن لجأ البعض الى الدكتور كامل ليلة الذى تدخل لايقاف القرار .

وأيضا رغم صدور قرار بصرف مبلغ (٣٥٠٠) جنيه للنادى الا أنه لم يصرف لعدم وجود مقر نتيجة لسلبية اعضاء مجلس الادارة وبعض المهيمنين على النادى من ذوى المصالح عليه منذ انشائه حتى الآن .

مخالفات متعددة

واما مركز شباب محلة دمنة الذى يخدم أكثر من ٢٠ الف نسمة فهو مثال صارخ لشتى المخالفات المالية والادارية والقانونية نذكر منها على سبيل المثال لا الحصر :

كما أن أرض الملعب القديم التى تم بيع جزء منها يقدر بعشرين الف جنيه لم يتم تحصيلها حتى الآن بسبب تواطؤ أعضاء مجلس الادارة ورئيس الوحدة المحلية

ومع أن النشاط الثقافى يكاد يكون معدوما اذ لم يتم الاشتراك فى اى مسابقة منذ سنوات حتى الآن ولا توجد سجلات لذلك الا انه يوجد مشرف ثقافى بالمركز ويتقاضى أجرا شهريا على ذلك يضاف لذلك ان ايراد طاولة التنس المودع فى البنوك منذ سنوات لم يسجل فى اى محاضر او سجلات وعندما انكشف التلاعب استحدث المسئولون بونات غير مختومة .

كل هذه المهازل دفعت بعض الشرفاء من اعضاء مجلس الادارة الى الاستقالة مثل محمد محمد عمر عضو مجلس الادارة وامين اللجنة الذى عدد المخالفات فى استقالته الى مدير عام الشباب بالدقهلية فذكر منها :

ان رئيس مجلس الادارة يتخذ القرارات بمفرده وغير مؤهل تربويا او علميا لشغل هذا المنصب .

كل هذه الامور دفعت الشباب الى الاحجام عن العضوية نتيجة لما يتمتع به النادى من سمعة سيئة فى القرية والقرى المجاورة .

اما وحدة شباب اوليلة . التى تضم ستة مراكز هى : شباب او ليلة وسنتماى وبشالوش وكفور البهاينة وسليمان تادرس وكفر على عبد الله ، لايوجد بها اى نوع من الامانات الخاصة بالعمل سواء مكاتب او كراديس او غيرها .

ولذلك طالب المسئولون بالوحدة بصرف اعانة عاجلة والموافقة على تخصيص بعض المشروعات الخاصة بالطلائع او الشباب على مستوى الوحدة او المراكز على أن تكون شهرية فماذا كان رد المسئولين ؟ لقد ردت مديرية شباب ميت غمر فى خطاب يحمل رقم ٤٨٧ يوم ٤-٥-٨٥ بأنه تم تحويل هذا الطلب المتواضع الى مديرية الشباب والرياضة وكأنه لاتوجد فى ميزانية ميت غمر كلها اعانة عاجلة لانقاذ عشرات الموظفين من الجلوس على الارض ، بل ان ادارة شئون العاملين بميت غمر لم تنس ان تقوم بدورها فأمرت بتحويل عدد من العاملين بالوحدة الى الشئون القانونية يوم ٣٠-٣-١٩٨٥ فى خطاب يحمل رقم ٣٦٦ يوم ٢٧-٣-١٩٨٥ .

ولا ندرى على أى أساس يتم تحويل مثل هؤلاء الشرفاء الى التحقيق لمجرد انهم جهروا بالشكوى واستغاثوا بالمسئولين من أجل الصالح العام .

● د. كامل ليلة

● سعد الشربينى

استغاثة لمحافظ الدقهلية

فى مركز شباب المقاطعة - دقهلية

استغلال أموال الدولة فى الدعاية للحزب الوطنى .. !!

قام اعضاء الحزب الوطنى بمجلس ادارة مركز شباب المقاطعة - دقهلية بمخالفات صارخة للوائح وقوانين مراكز الشباب ، حين قاموا باخراج نشرة دعائية بعنوان « المقاطعة » تحتوى على انجازات وهمية للحزب الوطنى بالقرية ، وعن كتابات لبعض الاطفال يهاجمون فيها حزب العمل بالقرية ويصفون تصدى الحزب للتغيير بالقرية بأنه (ثورة احقاد) .

وشطب ٣٠٠ من أعضاء الجمعية العمومية

كما قام مجلس ادارة مركز شباب المقاطعة بشطب ٣٠٠ عضو من أعضاء الجمعية العمومية من بين ٤٠٠ عضو هم كل اعضاء الجمعية العمومية لمركز الشباب وذلك قبل موعد الانتخابات العامة التى ستجرى فى أوائل يناير القادم عندما اكتشفوا ان هذا العدد هو قوة شباب حزب العمل بالقرية ، فقاموا بشطبهم تحت دعوى باطلة وهى عدم تسديدهم لاشتراكات العام الحالى .

اضراب بـ...

● أضربت فى الاسبوع الماضى مئات الطالبات المغتربات والمقيمات بالمدينة الجامعية بامبابة نتيجة تصرفات مسئولة المدينة غير الواضحة حيث انها قررت منع استخدام

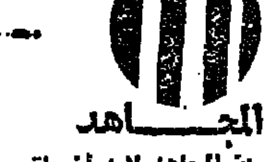
الطالبات بامبابة

الكهرباء ليلا وتقليل حجم الوجبات الغذائية التى تقدم للطالبات مع وجود اضاءة كافية بالحجرات مما دفع بالطالبات الى التظاهر والامتناع عن تناول العشاء لمدة يومين .

مركز شباب فى ديوان العمدة

مركز شباب القارين بقوص والمشهر برقم ٢١٦٤ منذ عام ١٩٧٣ كان يحصل على بطولات متعددة ثقافيا واجتماعيا وفنيا وكان يملك ملعبا يمارس فيه الشباب هواياته وانشطته المتعددة حتى أصبح مركزا متطورا ولكن لخلاف بين مديرية الشباب ورئيس مجلس الادارة الذى كشف عن المزيد من الانحرافات ادى الى وقف نشاط المركز حتى اعتدت عليه وزارة التربية والتعليم واستولت على الملعب وبنت فوقه مدرسة وتحول المقر الى ديوان لعمدة القرية فقط !!

هجان يحيى عبد القادر
القارين - قوص - قنا



ان المجاهد لابد أن يلقى من المصاعب والمتاعب بمقدار اخلاصه وأمانته وصدقه . فكلما كان أمينا فى أداء رسالته .. حورب وعذب وشرد واضطهد .

أحمد حسين

التدخين ضار جدا بالصحة

كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب □ كلام الشعب

فى بنى سويف يخالفون
توجيهات رئيس الجمهورية والقوانين وأحكام القضاء !!



● المستشار الجوسقى

فجأة وبلا سابق انذار تم صدور قرار بالازالة لكافة مساكننا المقامة على أملاك الدولة بقرى شرق النيل بمحافظة بنى سويف .. والمقامة على ارض صحراوية، وهذا القرار يشمل ٧ قرى وهى بياض ، العلالة ، الشيخ على ، الحمراية ، بنى سليمان ، ستور ، تل أبو ناروز ويسكنها مالايقل عن ٣٠ الف نسمة !! وهذا بالرغم من :

● توجيهات رئيس الجمهورية فى عيد العمال باعطاء الارض مجانا لمن يبنيها ويسكنها ، وتصريحات د. يوسف والى بتمليك الاراضى لواضعى اليد بالبناء على مستوى الجمهورية وبسعر جنيه للمتر .

● القانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٦٤ المادة ٤٥ ، ٤٦ ، والمعدل بالقانون رقم ٣١ لسنة ١٩٨٤ والذى يعطى الحق لواضع اليد بشراء الارض ووضع يده بالممارسة .

● قرار المحافظ السابق فى ١١-١٠-٨٣ بيبع المساكن والاقتصار على ازالة الاسوار .

● موافقة وزير الزراعة ببيع ١٥٠ مترا مربعا

● احكام القضاء الادارى بعدم احقية الادارة بتنفيذ الازالة بالامر المباشر لواضع اليد على املاك الدولة الخاصة اذا كان لديه مستند به وعلى جهة الادارة اللجوء للقضاء لاستصدار قرار الازالة ، ونحن لدينا مستندات تسديد الايجار وخلافه .

● قرار المجلس الشعبى لمحافظة بنى سويف فى ٣١-١٠-١٩٨٢ بالموافقة على البيع .

● قرار اللجنة العليا للسياسات بعدم الازالة اذا كانت ستتسبب فى اضرار يصعب تداركها .

● اخيرا فهذه المساكن مقامة على ارض بور صحراوية صخرية غير مستوية ومجاورة للكتلة السكنية ، ودخلتها بعض المرافق مثل المياه والكهرباء كما أن الارض غير مخصصة لاية منفعة او مشاريع عامة ولم يسبق تخطيطها .

● علما بانه لم يتم توسيع كردون هذه القرى منذ سنة ١٩٣٨ حسب ماهو موجود بخرائط مصلحة المساحة .

لذا نطالب بوقف الازالة فورا ، والموافقة على طلبات شراء الارض المقامة عليها المبانى ، وانهاء اجراءات البيع للمنازل التى سبق الموافقة على بيعها منذ سنة ١٩٨٠ كما نطالب بتوسيع كردون هذه القرى

سكان ٧ قرى متضررة

أهالى ٤ قرى بالشرقية يصرخون :
الاهمال يهدد ٥٠٠ فدان بالبوار !!

كتب محمد هاشم :

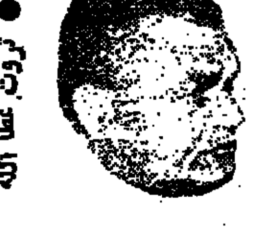
٥٠٠ فدان من اجود الاراضى الزراعية مهددة بالبوار بين حين وآخر . وهذه المساحة محصورة بين قرية أبو شرف وقرية نديم الصغرى وقرية نديم الكبرى وقرية أسعد بمحافظة الشرقية وتعداد هذه القرى ٢٥ الف نسمة وسبب المشكلة انهيار بدالة المياه والتى تعد همزة وصل بين ترعة الاسماعيلية ، وهذه المساحة المذكورة عبر مصرف بلبيس والذى ينتهى فى نهايته بحر البقر وترتب على ذلك ان المياه لاتصل بصورة كافية للارض الزراعية .

يقول الشيخ طه على غنيمى هذه المشكلة نعانى منها منذ أكثر من سنة وكلما طالبنا باصلاح البدالة التى تروى هذه المساحة تقوم هندسة رى بلبيس بارسال ملاحظ يأتى ولايفعل شيئا !!؟

نشكو ولا مجيب

ويقول الشيخ محمدى محمود عراقى ناظر زراعة وشيخ احدى القرى المحصورة فيها المساحة وهى قرية نديم الصغرى : اننى لا أعلم هل نحن من سكان محافظة الشرقية أم نحن من أهالى محافظة القليوبية ؟ فكيف نكون من أهالى قرى مركز بلبيس وتتبع هندسة رى « بنها » ؟ فكلما ذهبنا بشكوى لهندسة رى بلبيس التابعين لها يقول المسئول اننا بعثنا الشكوى لهندسة رى « بنها » ، لانكم تابعون لها ولستم تابعين لبلبيس !

ويقول الهادى على درويش عضو مجلس محلى القرية اننا لجأنا لجميع جهات الاختصاص ولم نترك مسئولا واحدا أو اى جهة مسئولة الاوشكونا لها فالى متى تظل هذه المأساة موجودة ؟! ويضيف : نحن مستعدون للجهود الذاتية فى عملية اصلاح « البدالة » ورغم هذا يرفض المسئولون ؟



تبديد الرقعة الزراعية !

ويقول عبدالحميد صادق بهنساوى كيف يعتمد المزارع فى زراعة المحاصيل الرئيسية أو غيرها على مياه غير مستديمة أو محددة الوقت ؟!

ويضيف حسن محمد حسين ومحمد محمود بهنساوى أمر غريب أن تترك محافظة الشرقية هذه المساحة تضيع سدى بينما تسعى الدولة للتوسع فى الرقعة الزراعية ، فمنذ أن كسرت « البدالة » للمرة الاخيرة منذ أكثر من عام أرسلنا العديد من التلغرافات والشكوى ولكن لا مجيب !

ترشيد المياه بمدرسة الحنفى

فى وقت تنادى فيه بترشيد استهلاك المياه ، تجد الحارس الخاص بمدرسة الحنفى الابتدائية المشتركة بالسيدة زينب يترك حنفيات المياه مفتوحة طوال الليل ! مما يسبب مشاكل لسكان المنازل المجاورة !

عن السكان :
عبد الله محمد الصاوى

المياه غير نقية وماكينات الترشيح ملقاة !

فى مدينة رشيد شكونا كثيرا من تلوث مياه الشرب .. ومنذ فترة طويلة وصلت ماكينات لترشيح وتنقية المياه لكنها لم تركب وتركت فى صناديقها خلف وحدة المياه بالادارة الزراعية برشيد .. نرجوا التحقيق .

عن الاهالى
محمد السيد رجب

الى وزير التعليم اين حقوقى ؟

اصيب اخى بالفشل الكلوى واحتاج الى عملية زرع كلية . وتقدمت بطلب للحصول على اجازة مرضية وتم اعتماد الاجازة من اللجنة الطبية وابلغت بها الادارة التعليمية بالمنصورة .

وفوجئت عند تقدمى بطلب للحصول على العلاوة التشجيعية عن شهر يوليو برفض طلبى دون سبب ! تقدمت بشكوى الى ...

مستقبل ابنتى مهدد بالضياع والسبب انى فلسطينى !

رفضت مدرسة السيدة خديجة ، بكوم سيما ، قبول ابنتى سلوى احمد احمد حسين بالصف الاول الاعدادى بها الا بناء على خطاب من ادارة الوافدين باعتبارى فلسطينى الجنسية ، ولكن ادارة الوافدين رفضت تماما منحى الخطاب ، وطالبونى بالحاقها بمدرسة خاصة ! علما بأنى موجود بمصر منذ سنة ٤٨ ، ومعى بطاقة معاملة مصرية ، ومتزوج من مصرية ، واعمل فى مهنة سائق بشركة خاصة بمرتب ١٢٠ جنيها شهريا ، واعول اسرة مكونة من زوجة و٤ اطفال .. فمن اين لى بمصروفات المدرسة الخاصة ؟! وابنتى مستقبلها فى منتصف العام الدراسى ؟!

احمد احمد حسين
عزبة نافع البحرية ش حامد نافع بالمعادى

قوانين العمل والاجور لا تطبق فى دميرة

العاملون بجمعية تنمية المجتمع بدميرة بمركز طلخا بالدقهلية والمعينون بمرتب شهرى ٢٢ جنيها ونصف جنيه بدون خصم حصة التامينات والمعاشات يتضررون من عدم تطبيق الحد الادنى للاجور عليهم والمحدد بمبلغ ٣٥ جنيها . هذا بالاضافة لعدم استفادتهم من المنح التى يقررها رئيس الجمهورية للعاملين بالدولة والقطاع الخاص .

عن العاملين
رضا الهنداوى العرابى
فايق وزكريا سلامة
ماجدة الدسوقى بشير

استغاثة للمتهم بسرقة أحراز قضية الجهاد

منذ القاء القبض على رقيب الشرطة ابراهيم على عبد النبى فى ١٠-٤-١٩٨٥ بتهمة سرقة احراز قضية تنظيم الجهاد وهو مودع بسجن الاستئناف دون البت فى قضية امام المحكمة ، رغم استجوابه امام نيابة شرق القاهرة منذ ٢٢ ، ٢٣/٤/١٩٨٥ .

ومن وراء الاسوار يستغيث الرقيب المتهم مطالبا النائب العام بسرعة تقديمه الى المحاكمة لانقاذه من العذاب اليومى الذى يعيش فيه .

مازلت حائرا ياوزير الدفاع

توفى ابنى تدى احمد على يوم ١٧/١/١٩٨٥ أثناء خدمته بالقوات المسلحة ضمن صفوف الوحدة رقم ٢٩٠٢ ح ٤٢ وحتى الآن لم أتسلم مستحقاته مع العلم بان رقمه العسكرى هو ٦٤٧٠٧٤٤ .

شكوت الى وزارة الشئون الاجتماعية برقم ٢/٥٠٠٧ فى ٢٤/٥/١٩٨٤ ، والى وزارة الدفاع فى خطابات مسجلة بارقام ٤٨١ ، ٩١٧ ، ٣٦٦ ، ٣٦٧ ، ٤٦٧ ، ٤٦٨ ، من بوستة الحسين ولكن دون جدوى . مما اضطرنى للشكوى الى رئيس الوزراء برقم ٣٥٨ فى ٢٠/٤/١٩٨٥ ولم تحل المشكلة فشكوت الى وزير الدفاع عن طريق النشر بجريدة الشعب يوم ٢٠/٥/١٩٨٥ وتم اخذ اقوالى بواسطة العميد فتحى محمد عبد المنعم ومازالت مشكلتى معلقة .

شارونة ـ مغاغة ـ المنيا

مدينة فاقوس تستغيث من الاهمال

تحولت شوارع مدينة فاقوس شرقية الى مطبات وحفر .. وانتشرت بها المجارى .. واصبحت مرتعا للبعوض والحشرات الضارة .. فهل ينقذنا احد .. ؟!

ذكريات متولى عشرى

فى المنيا :

لا للاحمر ولا للطفلى !!

صدر قرار باغلاق مصانع الطوب الاحمر وحبنا بالعمل فى الطفلة ، ولكن مسئول المحاجر بالمنيا لم يوافق على فتح اية محاجر لنا برغم موافقة محافظ المنيا !

لماذا يقف مسئول المحاجر امام ارزاقنا ؟!

٢٨ توقيعا

فى أسيوط

التامينات الاجتماعية ظلمتنى !

قام مدير التامينات الاجتماعية بساحل سليم باسيوط بتوقيع حجز ادارى على حجرة نومى دون علم منى وذلك لعجزى مؤقتا عن دفع مبلغ ٩٦ جنيها !

صلاح عبد الوهاب
الترييب ساحل سليم ـ أسيوط

حقوقى ضاعت فى كهرباء شمال الصعيد

وسالة الى تموين العياط

همل فى قنا واولادى فى البحر الاحمر

الكهرباء لا تدخل للمعارضين

الله ـ الشعب
« وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون » [صدق الله العظيم]
« الشعب »
رئيس مجلس الإدارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : حسامد زيدان
مدير الجريدة : ابراهيم الزيادى
الاشتراك فى مصر : ٩ جنيهات ـ وفى الدول العربية ٣٠ دولارا ـ وفى الدول الاخرى ٤٥ دولارا .
● ترسل بحوالة بريدية او بشيك لجريدة « الشعب » او عن طريق الشركة « الاهرام » ويتفق على الاعلانات مع الادارة
ثمن النسخة فى السودان ١٤٠ مليما سودانيا .
حزب العمل الاشتراكى ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب بجوار المدرسة الخديوية تليفون ٩٣٦٤٤٤

عزاء واجب

● المجاهد ابراهيم شكرى رئيس الحزب والدكتور محمد حلمى مراد الامين العام واعضاء اللجنة التنفيذية وقيادات الحزب يشاطرون الزميل ...

فى الجلسة الثانية

بقية المنشور (ص ١)

تحتاج مبادىء (بقية)

بقية المنشور (ص ٧)

اهانة لاعضاء

(بقية المنشور ص ٤)

فى رحاب السيرة

(بقية المنشور ص ٦)

من وصايا الرسول

ولهم حق الرد

رد من محافظة السويس وتعقيب من الشعب

رد من موسى خضر وتعقيب للشعب

● القرماوى

رد من محافظة بورسعيد

رد من الهيئة القومية للاتصالات

ردا على ما نشر فى جريدة الشعب بتاريخ ٢/٧/١٩٨٥ خاصا بشكوى أهالى قرية أبو شوشة عن انعزال سنترال قريتهم ، أود الاحاطة أن الخدمة قائمة بسنترال أبو شوشة من السابعة صباحا الى العاشرة مساء وخطوط الترنك التى تربطه بسنترالات البلينا وأبو تشت ونجع حمادى تعمل بانتظام ، وسوف يتم تشغيل السنترال العمومى الجديد الذى تم انشاؤه بسعة ٣٠٠ خط عقب توفير الحكم المحلى للصالة المطلوبة لتشغيل

مواعيد طبيب الشعب

اين التخطيط فى المعادى ؟!

اتهام ضابط جيش بالاعتداء على اهالى مدينة السلام

من متاعب مواطنى مسير بكفر الشيخ

● فوزى عطا الله

للمرة الثانية

رئيس المجلس المحلى بالفيوم يكشف مخالفات المحافظ

تلقت (الشعب) للمرة الثانية ردا من الدكتور والى مؤمن الرئيس السابق للمجلس المحلى الشعبى لمحافظة الفيوم ، تنتقد فيه كافة ادعاءات المحافظ اللواء ثروت عطاالله حول ماجرى فى انتخابات رئاسة المجلس . ويفضح فيه كافة الضغوط التى تمت على الاعضاء لاجبارهم على اسقاط الدكتور والى .

يعلم الناس ماهى الديمقراطية التى يؤمن بها محافظ الفيوم .. ؟؟

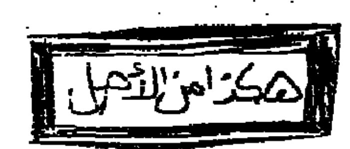
ولقد قمت بابلاغ جميع القيادات الحزبية والرقابية حين وقوع كل حدث من هذه الاحداث والتى الخصها فى :

قام المهندس امين الحزب بعلم المحافظ بعمل مؤتمرات بقرى دفنو ، والسليين ، ومنشأة ... ، والبسيونية كان يدعو فيها الاعضاء بالقسم على كتاب الله على تغييرى ، ومع بداية هذه المؤتمرات ، انقسمت قيادات الحزب بالمحافظة الى حزبين .

قام أتباع أمين الحزب من اعضاء المجلس بمهاترات كبيرة وذلك فى الجلسات الاخيرة قبل انتهاء الدورة وفى حضور المحافظ الذى لم يتدخل لوقفها دلالة موافقته على ذلك .

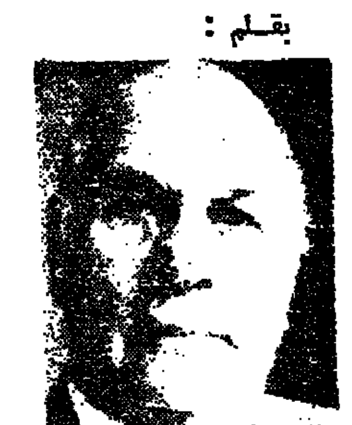
الاجراءات التعسفية ضد شقيقى اللواء جمال مؤمن رئيس مجلس ادارة شركة الفيوم للامن الغذائى التى مازالت تحت الانشاء والتشييد

استدعاء اعضاء المجلس لمكتب المحافظ وطرح الوعود المغرية لهم مثل الحاق ابناء بعضهم بكلية الشرطة ومنح مواقع مرموقة بالمكتب السياسى للحزب وتعديل نقل ورفع الجزاء عن ضابط مباحث التموين نجل العضو محمد فريد عليوه ، كما تم تهديد البعض الاخر بالحرمان من مواقعهم بالمكتب السياسى وبفصلهم من الاعمال الاضافية التى يقومون بها بين اوقات العمل الرسمية ، وذلك اذالم يلتزموا برغبة المحافظ وامين الحزب فى اسقاطى .


هكذا من الأهل

مـــاذا أكتـــب ؟

بقلم :



فتحى رضوان

ذهبت لاناقش رسالة في الجامعة ، وحينما فرغنا من المناقشة . وجدت هناك عددا من الشـبان ومعهم قلة من الرجال ، وآنستان او ثلاث ، تفضلوا فامطرونى باسئلة ، وانتقـادات وتوجيهـات ، واصبحت عاجزا عن أن اجيب ولا ان افسر . ولا أن أدافع . ولا أن اعتذر . وقيل لى أننى ارتكبت اخطاء البشر منذ هابيل وقابيل . واننى المسئول عن ضعف الانسان وعجزه وتذبذبه وحيرته وطمعه وخيبته ـ وعن قيام الحربين العالميتين الاولى والثانية ، وما تعانيه حقوق الانسان العربى ، فى طـول الوطن وعرضـه وليس فى مقـدورى أن اذكر جميـع ماوجه الى من كلام ، ولكنى اذكر بعض الاسئـلة لاشرك معى القارىء الكريم . فيما طلب منى ان اكتب فيه . وأعلق عليه .

قال لى رجل كامل النضج : لماذا لا نكتب عن الانسان المصرى المطحون؟ انتم تقيمون لجانا لمناصرة فلسطين ولبنان . لماذا لا تقيمون لجنة لمناصرة مصر ؟!

وقال لى آخر : هل سمعت ماقاله الدكتور وحيـد فكرى رافت نائب رئيس الوفد فى احدى ندواته مما يعتبر دفاعا صريحـا عن الرئيس مبارك ؟!

وقال لى اثنان على التعاقب وكان احدهما واقفا بجوار الآخر : قال أولهما ما هذا الذى كتبته عن ياسر عرفات . لماذا لففت ودرت ولم تقل له مباشرة ما يجب أن يسمعه كل عربى ؟ ايرضيك ما يفعل ؟

وقال لى الثانى : لماذا هذا النقد لابو عمـار ، وانت تعلم الظروف التى يعمل فيها ، وانحلال الشعوب العربية ، وتهافت الرؤساء ، ومكائد الزعماء ؟ واشياء اخرى تعرفها .

وبادىء ذى بدء ، احب أن اعلن اننى خرجت من هذا الحمام الساخن على باب مدرج من مدرجات الجامعة . سـعيدا وراضـيا وراغبا فى ان استزيد من هذه الكلمات الشعوية، المزوجة بقبلات عذبة تفيض حبـا وودا . فما كنا نشكو منه . ونحزن له ، اننا نعيش فى مجتمع ساكن ساكت ، وجامد خامد . ولقد اجريت تحقيقا مع ثلاثة او اربعة من كبار كتابنا كان منهم عبـاس العقـاد واشباهه المعاصرون له ، فى اكثر من مرحلة من مراحل تاريخنـا الحديث ، اى سـألتهم اكثر من مرة . واذكر جيدا ان عباس العقاد قال ذات مرة . بدون سؤال منى : كانا تلقى بما تكتبه ضد الانجليز وحكومات الاقلية فى بئر . لا حس ولا خبر .

ولكن الحال يختلف بطبيعة الحال مع كتاب الاعمدة وفى مقدمتهم فى ذلك الوقت الاستاذ احمد الصاوى محمد الذى انشأ فن الكتاب العمودية بمقاله الشهير جدا فى تلك الايام . (ما قل ودل) ، وهو العمـود الوحيد الذى نجا من مقصلة الزمان القاسية التى لا ترحم . فقد كان يتلقى مئات من الخطابات . وكان يستطيع ان يصنع منها موضـوعا شـائقا وممتعا عرف باسم (زكيـة البريد) التى كانت تحوى الحلو و (الحـادق) ، واللذيذ والمر ، والغث والسمين ، والقيم والتافه . ولكنها كانت تعرض باسلوب جميل . نفتقده الآن .

انا لا اعرف ماذا حدث للرأى العام فى بلادنا . وكيف انزت مقالات الشعب والاهالى واخوانهمـا . على هذا الرأى العام ، هل اخرجته من صمته وبلادته وعدم اكتراثه . وهل حفزت اناسا ليكتبوا . ويؤيدوا .

وينتقدوا . ويهاجموا . ويسخروا. ويضحكوا ولذلك كان اهتمام الحلقة من الشـبان والشـابات والرجال والسيدات . بما نكتب ، واحتجاجهم حينا ، وتأييدهم حينا . وأسئلتهم الاستكارية . باعثا للرضـا ونحن نتمنى ان تزداد الحلقة اتسـاعا . وان تزداد الاسـئلة تنوعا ، فهذه علامة من علامات النقاهة التى نرجو أن تصل الى مرحلة العافية .

ولست أزعم أن أسـئلة هـذه الحلقة الصغيرة التى أحاطت بى فى جامعة القاهرة فى مسـاء الخميس الماضى . بلبلت خاطرى . وجعلتنى لا أدرى طريقى الى المقال الاسبوعى. ولكنى ـ وهذا امر لا انكره أشعر فى بعض الايـام اننى زاهـد فى الكتابة ، غير راغب فيها . ولعل مرد ذلك الى أن الاسـابيع الثلاثة الماضية ، كانت مشـحونة بأحداث وصلت الى قمة الغليان . أو وصلت بالغليان الى قمته . ولكنها لم تنتج شيئا ، ولم تعدل امرا ملتويا . ولا مـارا خاطئا . ولم تمنعنا عما ألفناه من التفريط فى الحقوق . والرضا بالامر الواقع .

بدأ المسلسل الجديد بمقتل ثلاثة من عمـلاء الموسـاد (مخـابرات اسرائيل) فى لارنكا بقبرص . فالغـارة الاسرائيلية على تونس . فخطف الباخرة (اشـيل لاورو) . فاسـقاط او انزال الطـائرة المصرية وارسالها الى صقلية . بعد اقتحام الطائرات المجـال الجوى لايطاليا ، ومحـاولتها

وضع اليد على خاطفى الباخرة. مقرونة بمحاولة اعتقال الزعيم الفلسـطينى ابو العبـاس . زيارة ابو عمار للقـاهرة ، واعلان القاهرة ، بعـد مهزلة لنـدن التى قام بدور البطوله فيهـا سير جفرى هاو وزير الخارجية البريطانيه مع محمد ملحم والمطران ايلى خنا ، فى وقت كانت تبدو فيه مسـز تاتشـر فى الخلفيه تروح وتغدو ، اشـبه شىء بفنان مسرح العرائس المـاهر ، ثم ما حدث بعـد هذا كله من الملك حسين وياسر عرفات من لقاء فاتر فى عمان والقول بان مسيرة الصـلح الاردنى الفلسـطينى قـد تعثرت او تعطلت ولا سـيما بعد تحسن العلاقات السورية الاردنية

احـداث تدافعت وتراكمت ، على وجه لم يحدث من قبل . ولهثت جميع الدوائر العربية والاوروبيـة للحاق بها ، فلم ينجح بعضها فى هذا اللحـاق ، فقنعت بالنظر اليها وهى تعـدو على المسرح الغربى . وانصرف البعض الآخـر عن مجرد متابعتها وهو يقول : ما الفائدة وقد تبعنـا آلافا من هـذه الاحداث ، وانفقنا وقتا وجهدا . فى محاولة الفهم والتحليل والتعليل ولم تظفر بشىء مطلقا . فالغرب مسـتأسد باطش ، والعرب ، خائفون مذعنون!

لهذا كله ، هذا الاسـبوع ، كانت مشكلتى مع الكتابة . اننى لا أريد أن أكتب . ولا سـيما أن الكتب التى تفضل الاخوة الاعزاء والاكرمون بارسالها الى فى هذه الايام كادت تكون كدسا (مفرد اكداس) طويلا عاليا يحتـاج الى عمر قائم بذاته للاطلاع عليها والتمتع بمطالعتها . والافادة عمـا فيها من أدب وعلم وفن .

حـسبك أن تعلم انها تبـدأ بكتاب (محاكمة فار) للاسـتاذ الفاضل عبد الله الطوخى ثم بكتاب الصحفى البـارع حسـين عبد الرازق عن انتفاضة ١٨ ، ١٩ يناير . وانتهاء بكتابى الاستاذ الدكتور احمد خليفة (الرأى بالرأى) . الذى يبدو سفرا ممتعـا وموحيـا ، ثم يأتى كتاب الاسـتاذ الضخم خالد محمد خالد (دفاعا عن الديموقراطيـة) الذى أعرف سلفا انه سيكون قطعة من بيان خالد الذى احببناه وحفظنا منه مقطوعات ولا سيما ما انطوت عليه الوثيقة الادبية الذائعـة الصيت :

ـ من هنا نبدأ .

وقد سألت نفسى اهناك وقت امتع نفسى واسعدها بهذه الآثار الرائعة. وهل سأجد بعد ذلك وقتا لانهض بأعبـاء ما كلفت نفسى من جهـد متواضع فى مجال السياسة والاحزاب؟ ام هل اكون قد قررت ان اتحول الى ناقد ادبى ، بلا مواهب ووسائل النـاقد الادبى ، حتى ولو اضرب النقاد الكبار عن متابعة البعث الذى حاولوه الايام الاخيرة فخـلا الميدان من فرسـانه ، وجاز للادعياء ان يستأثروا به .

اما لماذا شعرت بالزهد فى الكتابة ؟ فسـؤال لا يحتاج الى جواب . فقـد مرت تلك الاحـداث المحمومة ممسـك بعضـها برقاب بعض وعدنا الى غطيطنا المألوف . وسحبنا الاغطيـة والالحفـة فوق اجسـادنا واحكمناها فى فراشنا . وقد قلت هذا المعنى قبل سطور . ولكنى فى حاجة الى تكراره . لانى لا أجد أحـدا يتحسـس به . ويدرك معناه .

وخشيت ان اكتب كلاما لا يفهم واحسبه واضحا ، ولست اجد عندى النشاط الذى يمكننى من ندب هذه الحال والتنديد بها ، على الاقل هذا الاسبوع ، ولهذا السبب رايت ان تبق حبيسة هذه المرة ، بهذه الصورة التى تكاد تكون ثرثرة .

وقد يكون من المفيـد بين الحين والحين ، ان نثرثر التماسـا للاستجمام للقارىء والكاتب معا .

ولكن هـذه الثرثرة لا تمنع من ان اقول للسيد الذى ابدى امتعاضه من حديث قاله الدكتور وحيد رافت فى ندوة فى دار الوفد ، اننى لم احضر هذه الندوة ولا اعرف ماذا قال فيهـا . ولست ممن متعهم الله بموهبة (التلباثى) وهى السـماع من بعد ، والاحساس بما يجرى فى مكان ولو لم يكن حاضرا فى هـذا المكان .

اما الذين يريدون ان اهاجم

• ياسر عرفات والذين يغضبهم ان اهاجمه فسترد عليهم فى مقالات قادمة باذن الله ونحن نناقش كالعادة شئون الوطن العربى ، بمـا فيها شـئون المواطن المصرى المطحون على حد عبـارة الشـاب العزيز الذى التقيت به فى الجامعة

الذين يريـــدون ذبـــح الشعب المصـرى

كانت صدمتى لا حدود لها عندما طالعت جريدة اخبار اليوم لافـرا تصريحات نسبوها لرئيس الجمهورية يقول فيها : ان اولئك الذين يطالبون مصر بالغاء كامب ديفيد فى الواقع يريدون ذبح الشعب المصرى وانى لن اسمح ابدا لاى فرد بذبح هذا الشعب العظيم » ..

الغاء كامب ديفيد يعنى ذبـح الشعب المصرى ! . كيف ولماذا ومن الذى يقوم بعملية الذبح ... وهل هناك فى الاتفاقية نص صريح وواضح يقول انه اذا الغى الشعب المصرى اتفاقية كامب ديفيد فانه يتعين ذبحه ... حدود علمى ان الاتفاقية لاتتضمن مثل هذا النص ... هل هو نص سرى لم يرد ضمن نصوص الاتفاقية التى قدمت لمجلس الشعب المصرى ليوافق عليها وليجعلها قانونا ضمن قوانين الدولة ؟ !

ام ان المعهود هو ان وجود امريكا فى سيناء قابعة قواتها على الممرات الثلاثة سمى نقاط الانذار المبكر . وتحت اسم آخر هو القوات المتعددة الجنسية . هل المقصود هو ان امريكا بتلك القوات لن تسمح لمصر ابدا بالغاء اتفاقيه كامب ديفيد باعتبارها اى امريكا الضامنة لهذه الاتفاقية ؟

اذا كان هذا هـو المعنى فاننى استطيع كمواطن مصرى ادعى اننى قد ورثت المنطق ورغم تواضع علمى به فانى استخرج من هذه المقدمات المنطقية انه اذا كان من سيذبح الشعب المصرى هو امريكا لاننا سمحنا لها بالوجود العسكرى فى سيناء . ولان امريكا حليف استراتيجى . لاسرائيـل . كان من سمح للوجود الامريكى فى سيناء كقوة ارهاب ضد مصر فى حالة الغائها كامب ديفيد ـ يكون هو الذى وضع السكين على رقاب الشعب المصرى

وانا ازعم ان هذه التصريحات ـ و كانت صحيحة ـ ، كان رئيس مصر والذى كان قائدا لطيرانها فى حرب كتوبر سنة ١٩٧٣) يدرك تماما ان سرائيل لاتستطيع ان تذبح الشعب مصرى ، وان الشعب المصرى العظيم يذبح فى يوم من الايام بواسطة ية قوة مهما بلغت رهبتها على مدى تاريخ .

بل ان شعب لبنان الذى الغى اتفاقية ريل . وهى شبيهة باتفاقية كامب ديفيد رغم وجود القوات الامريكية الفرنسية والبريطانية والاسرائيلية ى ارضه لم يذبح . وهاهو مازال يقاوم ويعطى كل يوم درسا للمقاومة فاخر به الشعب العربى من المحيط ى الخليج .

ان الرئيس مبارك يقول ان لمصر كبرياء . وان كبرياءها يحول بينها وبين ان تطلب من الدول العربية عادة علاقاتها معها لانها البادئة بقطع العلاقات . والذين نسبوا للرئيس مبارك هذا التصريح . اتصور انهم هم الذين يريدون ذبح الشعب المصرى .. فالذبح الحقيقى هو ذبح الارادة وذبح القدرات الخلاقة لدى هذا الشعب العظيم الذى سبق له ان هزم المغول والتتار وهزم الصليبيين . واسر قائدهم فى معركة تالية فى المنصورة ومن قبل طردت اقوى الجيوش بمقياس العصر القديم من ارضه . هو جيش الهكسوس .

الذين يريدون ذبح الشعب المصرى هم اولئك الذين يريدون ان يخلقوا داخله الاحساس بالضعف والخوف.. والوهن .. حتى يأتى اليوم الذى يدخلون فيه القاهرة رافعين نجمة داود والشعب يصطف لاستقبالهم لاننا فى هذه الحالة لن نكون العرب الذين تخلصت منهم اسرائيل باعتبارهم من نسل اسماعيل ابن هاجر المصرية التى يقولون انها امة لسارة ام اسحاق . وبالتالى فهم عبيد ولكن سيدخلون قاهرتنا لاننا من نسل فرعون الذى طرد موسى واليهود من مصر . وبينه وبينهم الف حساب .

شـوقى خـالد

١٨ ، ١٩ ينـــاير من « فاطمة إلى فاطمة »

اسمها « فاطمة » .. على اسم « مصر » ..

عيناها « مصـيدة » لؤلؤ اسـود مثل عينى مصر ..

عيناها مرآتان سوداوان .. صافيتان .. مثل سماء مصر فى منتصف الليل ..

هكذا ..

كانت صورتها يوم أول مرة رأيتها ..

بقلم :

عادل حمودة

كان ذلك فى يناير ١٩٧٧ .. منذ أكثر من ثمانى سـنوات .. كانت طالبـة فى الجامعة .. وكانت مثل طلبـة الجامعة فى ذلك الوقت . تعتبر علاقتها بمصر مثل القضـاء والقدر لا يمكن لاحد أن يفسدها أو يشرخها .. كانت تعتبر مصر ملك المصريين .. ملكنا جميعا .. وليست ملكا لشركة مقـاولات .. أو جمعية للمنتفعين .. أو تجمعا للمرتزقة .. ليست ملكا لفرد يتعامل معها حسب نوع « التبغ » الذى يحتسو به غليونه .. أو حسب الطالع اليومى الذى يقرؤه فى « الواشنطن بوست » .. أو « الجيروزليم بوست » .. أو حسب راحة حـذائه .. أو درجة الدم فى رأسه .. أو خفة دم النكت التى يداعبه بها رجاله .

وبعـد أيام من اللقاء الاول كان اللقاء الثانى ..

انفجر الغضب فى أمعاء المصريين . فخـرجت الصرخات تعوى فى كل الشوارع .. من كورنيش النيل فى أسـوان الى كورنيش البحـر فى الاسكندرية .. وتحولت الصرخات الى زلزال لم ترصده « الاجهـزة » الحساسة .. وهز الزلزال عروش السادات وأعصابه وصوابه . وأفقده توازنه ..

فى « عز » الغضب قابلتها ..

قالت لى : ألم أقل لك ان مصنا شـعبا عظيما .. أو وادعا .. أو لا مـاليا . كما يتوهم الواهمون .. انا شعب صـبور .. والشعوب الصبورة اذا خرجت عن صـبرها أغرقت العالم .. انها مثل الانهار الصـابرة تماما .. اننى لا اعتبر نفسى « ثائرة » أو (زعيمـة) .. وانما اعتبر نفسى (مواطنة) مصرية تقدم لبلادها كيس (بونبون) فى صـورة مظاهرة .. ا...

شيوبة الهـزال النفسى والسياسى الذى تعانى منه .. !

قالت لى ذلك .. وربما اكثر .. ثم .. تاهت وسط (مظاهـرة) ضـخمة كانت تقترب من ميـدان العباسية .. ومن يومها لم أرها .. ولم أسمع أخبارها .. ولم أعـرف ماذا جرى لها ..

وفجأة .. وبعـد أكثر من ثمانى سنوات رأيتها أمامى ..

لم يبق منها سوى اسمها الثلاثى .. جفت (مصيدة) اللؤلؤ الاسود فى عينيها .. تعكرت صفحة المرآتين السوداوين فيهما .. أصبح حماسها مثل ثقب سيجارة عطن .. وصوتها مثل باب صدىء يحركه الهواء .. وترهلت حيويتها .. وسيطر التردد على عباراتها التى تتقدم خطوة وترجع أخرى وكأنها سيارة قديمة لا تقوى على الاندفاع بيسر الى الامام !

ماذا جرى لك يا فاطمة .

لماذا ذبلت أوراقك قبل الاوان !

وعرفت منها الاجابة .. عرفت منها ما جرى فى السنوات التى مضت .. لقد قبض عليها وهى فى « مظاهرة » .. واعتقلت .. وادرج اسمها على ذمة القضية المشهورة بقضية ١٨ و ١٩ يناير .. وطالت سـنوات انتظار الحكم .. فسارت الحياة فى مجراها الطبيعى .. الروتينى .. تخرجت فى الجامعة .. اشـتغلت فى بنك من بنوك الانفتـاح .. تزوجت من رجل « طيب » لا يقرأ سـوى صفحتى (التليفزيون) أو (الوفيات) فى الصحف .. أنجبت منه ثلاثة أطفال .. ومن شدة (الحرج) رفض أهلها أن يقولوا للزوج عن (ماضيها) السياسى .. وكأنه (عار) يخشون ان « يطفش » العريس « اللقطه » لو عرف سره .. ونسيت (فاطمة) كل شىء .. ماتعلمته فى الجامعة مده

نصر .. علاقة القضاء والقدر معها .. السياسة .. المظاهرات .. الغضب .. صحف الحائط .. وصـارت « زوجة » مصرية تقليدية .. مثل جدتها وجـدتى .. فـرغ عقلها وحماسها .. وامتلأ بطنها ـ فقط ـ بالاطفال ..

ومشكلة فاطمة الآن ليست اثبات اننا شعب وديع ، مؤدب ، يسمع الكلام ، أو أننا شعب ثائر ، متمرد ، يغرق العالم اذا نفد صبره .. مشكلة فاطمـة الآن انها مازال فى ذمة القضيـة .. ومن الممكن أن تصـدر أحكامها فى أى وقت .. وزوجهـا لا يعرف .. وهى لا تعـرف ماذا سيفعل اذا عرف ؟ .. ولا تعرف من سيرعى أولادها اذا ـ قدر الله ـ وحكم عليها بالسجن .. ولا تعرف كيف يمكن أن تتقبل السجن الآن ؟ .. ولا لماذا ؟ خاصة انهـا هجرت كل شىء .. والكتاب السياسى الوحيد الذى تعرفه الآن هو كتاب « أصول الطهى » لابلة (نظيرة) .. والكتاب الاسـتراتيجى الوحيد الذى ترجع اليه من حين لآخر هو كتاب (أصول تربية الطفل) لدكتور « سبوك » .

وقالت لى فاطمة فى حزن يقترب من اليأس : هل عرفت ماذا جرى لى ؟

وسـألتنى فى يأس يقترب من الانتحار : تفتكر أعمل ايه دلوقتى ؟

نفذ سـهم الله فى قلبى وعقلى بمجرد أن سمعت السؤال . وأحسست ساعتها اننى كمن يغـرق فى شبر « ميه » .. أو كمن يقع فى حيص بيص ، وكل ما فتح الله به على . كان الهروب منها بحجة التفكير ..

وسيطر الموضـوع على رأسى .. وكاد أن يفجرها من صداعه المزمن فالمشكلة .. فى الحقيقة .. ليست مشكلة فاطمة وحـدها .. وانما مشكلة آخرين غيرها ، لم يكن من الممكن أن يعطلوا حياتهم أكثر من ثمانى سنوات فى انتظار حكم القضية .. فـراحوا يتعاملون مع الحياة كما لو كانت بلا قضبان تترصـدهم او زنازين تنتظـ هم .. تزوجوا

حاجروا .. اتجبروا .. تغيرت أفكار بعضهم من الضد الى الضد .. ارتبط البعض الآخر بالنظام الجديد بعد أن سقط النظام القديم .. الذى رفضوه .. والذى البسهم هذه القضية ..

تغيروا .. وتغيرت الدنيـا فى عيونهم .. ومن حولهم .. فلماذا تعاقبهم بأثر رجعى ؟!

كانوا شـبابا فاصبحوا رجالا .. كانوا يفـردهم فاصبح فى أعناقهم اكوام من اللحـم .. كان بعضهم شيوعيا فاصبح متطـرفا دينيا .. كان بعضهم منظما فاصبح موظفا ..

تغيروا .. وتغيرت الظـروف فى عيونهم .. ومن حولهم .. فلماذا نصر على وضـعهم فى « خانة » الخصوم والاعداء وقد انتهى خصمهم وعدوهم ؟!

لقد رحل « صاحب الدعوة » .. قتل .. لم يعد حاكما .. حسـابه الآن عنـد ربه .. فلماذا لا نخفف ثقل التركة التى تركهـا لنا .. الا يكفى ما ورثناه منه ؟!

ربما أكون قد اقتربت من منطقة القضـاء « المقدسة » .. لكن .. ذلك غير مقصود .. وهو ليس هدفى بالقطع .. لاننى مؤمن بالقـانون وسيادته .. بالعـدل ، وظلاله .. لكننا مؤمن أيضـا بالانسـانية ، واعتباراتها أيضا ..

وقد ركب العدل فى هذه القضية (سلحفاه) .. أو بمعنى أدق فرضت عليه ملابسـات القضية أن يركب سلحفاه .. فقامت الدنيا وقعدت .. وتغيرت الاحوال وتبـدلت .. ومضى سدس عمـر المتهمين ولم تصـل السلحفاه !

ولا أحد يعرف بالتأكيد متى تصل هذه السلحفاه .. ولا الى أين ؟!

ولا أحد يعرف ما هو مصير الذين يجلسون على ظهرها الآن ؟!

ولا أحد يعـرف ماذا سيحدث لاعوام اللحم المعلقة فى رقابهم ؟!

اننى اتمنى أن تحسم هذه الاسئلة .. قبل أن تكون الجهـة الوحيدة المسـئولة عنها هى هيئة التأمينات التى سيكون عليها تسوية معاشات المتهمين .

الصـــحوة الوطنيـــة الــكبرى صـــحوة من ؟!

ستظل ملحمة الانسان دائما فى كل زمان ، كامنة فى مقـاومته للقهـر والاستغلال والتخلف .. مسـجلا بطولات على مدى التاريخ وهو يصارع موج الزمن متطلعا الى شاطىء الحرية والسلام والتقدم .

وها هى مصر ، حـاضرة العالم ، والتى كرمها الله فى كتابه الكريم ـ تلهث وراء لقمة عيشها ، وهى تلبس أسمالا من قروض وديون تغل يدها ، (سوف تصل ديون مصرفى عام ١٩٨٦ الى ٣ر١ بليون دولار) .

بقلم :

ليلى الجبالى

ولا شك أن وطنية الرئيس مبارك تدعمه فى كثير من المناسبات ارجع شـعارات ، تجد استجابة عند كل مصرى . فالانتماء لمصر ، واحترام الكرامة والكبرياء الوطنى ، نغمة سليمة يعزفها الرئيس فى المعركة التى يخوضـها شعبنا من أجل أن يعيش كريما على أرضه .

وعندما رفع الرئيس من قبـل شعار : « من لا يملك غـذاءه لا يملك حريته » ، شعر الجميع أن الرئيس قد وضع يده على الجرح الذى ينزف منه استقلالنا . ورغم أن الرئيس يغضب من ذكر كلمة « التبعية » ، الا أننا نفهم ان غضب سيادته ربما ينبع من رفضه نفسيا أن تكون مصر تابعة ! ، وان كان الواقع ـ للاسف ـ غير ما يتمناه كل وطنى .

وعندما أشعل الرئيس فى خطابه الاخير بمجلس الشعب . جذوة شعار وطنى جديد دعا فيه الى « صحوة وطنية كبرى » ، تبارت الاقلام . وأجهزة الاعلام . والمؤسسات فى ترديدها والدعوة اليها .

بحنا نحب أن نتوقف حول مدلول هذا النداء الوطنى العظيم ونتساءل: ترى .. من هى الفئات التى يقصد بالنداء أن تهزها الصـحوة الكبرى ؟

هل هى فئات محدودى الدخل ، أم هم الاثرياء الجدد الذين أعمتهم مصالحهم الفردية عن رؤية حاضر مصر ومسـتقبلها المنهـك بالديون والازمات ؟ .. أم هى المؤسسات الدستورية التى فى يدها صنع القرار وقدرة التغيير ؟

الا يحتاج هذا النداء العظيم ، أن يترجم الى فعل وفاعل متسقين ؟ فالشعب المصرى كما أثبت على مر التاريخ ، شعب شديد التمسك بكرامتـه وكبريائه الوطنى ، وهو دائم الاستعداد للتضحية من أجل وطنه . ولعل موقف الشعب المصرى الاخير ، بـكافة قواه السـياسية والشـعبية ، من حـادث العربدة الامريكية ضـد الطـائرة المصرية المدنيـة ، وما قبلهـا من قصف الصهاينة لمقر ياسر عرفات فى تونس كان دليلا على وحدة هذا الشعب ، حين تتعرض كرامة وطنه وامته لاى اهانة أو حرج .. اذن فهو شعب صحوته كامنة تبزغ فى الملمات .

غير أن واقع المرحلة التى نعيشها يشير الى حقيقة أخرى : فمنذ سياسة الانفتاح السـاداتى « السعيد » ، انقسم المجتمع المصرى ، الى قسمين واضحى القسمات . قسم يمثل جمـاهير الشعب المنتج الفقير بكل فئاته ، يقف مقهورا ، محبطا يائسا فى ظل أوضاع بالغة الصعوبة . وقسم آخر يتمثل فى فئة قليلة من أثرياء الانفتـاح ، تحارب بضراوة معركة وجودها ، للابقاء على مصالحها الانتهـازية الخاصـة المرتبطـة بالرأسمالية العالمية وشركاتها المتعددة الجنسية

فهل تتصور أن تشمل الصـحوة الوطنيه الكبرى . هذه الفئـة من المغامرين . التى استغلت سـياسة الانفتاح . للالتفاف حول القوانين ، والعبث بموارد الدولة .. مما أدى الى انتشار حجم الفسـاد ، واتساع دائرته . وترابط آلياته بدرجه لم يسبق لها مثيل ، مما هدد مسيرة ومستقبل مجتمعنا فى الصميم !!

هل نتوقع أن تشمل الصـحوه الوطنية هذه الفئة ؟ وهى أساس كل ظواهر الخلل الاجتماعى الذى أصاب المجتمع المصرى ؟

ان الصحوة الحقيقية ـ فى رأيى ـ سوف تحدث حقا ـ عندما يدرك صانعو القرار ، أن أزمة البـلاد الشـاملة . لن تنتهى الا بتصفية أوضاع التبعية والطفيلية والفسـاد القائمة . وهو ما طالبت به القوى الوطنية مرارا . ولقد ثبت أن عملية التنمية الاقتصـادية . والاجتماعية المستقلة ، قد توقفت نتيجة لسياسة الانفتاح ، التى جعلت من اقتصادنا الوطنى ، اقتصادا تابعا ـ مغلول الارادة ـ مرتبطـا بالرأسـمالية العالمية . ورأينا كيف انتهكت سيادة عملتنا الوطنية وانخفضت قيمتها ، أمام الدولار الامريكى . وكيف تحكم تجار العملة ومضاربوها فى آليات اقتصادنا وسيطروا على سوق المال والتجارة .

فهل ياترى . ستشمل الصحوة الوطنية هؤلاء التجار ؟

وهل تشمل الصحوة الوطنيه . أجهـزة الفكر والثقـافة والاعلام المصرية . فتتحرر من سيطرة الفئات الطفيليـه المتواطئـة مع الشركات الرأسماليه المتعـددة الجنسيـه ـ لتكريس أنماط الاستهلاك الغربية، وتدمير وتخريب العقل المصرى ؟

وهل ستشمل كل المؤسـسات الدستورية . فيتآزر الجميع من أجل العودة الى القيم الاسلامية العظيمة ، والتراث القومى . والفن الهادف الراقى الذى يكرس فى المواطن قيمة الاصالة والحب والعطاء والمسئولية؟

ان الصحوة الوطنية . سـوف تتحقق حتما ـ اذا أدرك أصحاب صنع القرار . أن ديوننا التى تكبل أعنـاقنا . وتسـتنزف مواردنا ، ليست نتيجة لفقر مواردنا او عجزنا انمـا هى نتيجـة لتسرب مواردنا وثرواتنا الى العالم الرأسمالى المستغل (بكسر الغين) . لنستردها ديونا ، وسلعا ومنتجات أمريكية وغربية . تستهلكها الفئة الطفيلية الرأسمالية الشرهة .

.. انهـا الادراك بأن الخلل الاجتماعى ، والتشويه الثقافى ، قد حدث نتيجة لسنوات الانفتاح . فظهرت الجريمة الاقتصـادية التى تعددت جنبا الى جنب مع الجريمة الاجتمـاعية .. وغاب الوعى بأن الانتمـاء للوطن هو مبادىء وقيم تنمو مع الانسان على امتداد مراحل حياته .

.. انها الادراك . بأن الافراط فى الاستيراد والاستهلاك الشره ، هو الذى أوصلنا الى هذا الحجم من العجز فى ميزان المدفوعات ، والديون التى تصل أقساط فوائدها للعام الحالى ١٩٨٥ ـ ١٩٨٦ ، الى حوالى ٢١٤٥ مليون دولار ، وهو مايعادل ثلث ما يستورده تجار المخدرات من سموم لقتل عقل مصر وشبابها ومستقبلها .. أو ما يمثل ١٠٪ من الدخل القومى ـ وفقا لما أعلنه الدكتور مصطفى السعيد ، وزير الاقتصاد السابق ..

.. انها أيضا الادراك بأن التهرب الضريبى ـ كما أعلن الدكتور عاطف صدقى فى حديث له نشر فى شهر مايو الماضى ، يبلغ ١٠٠٠ مليون جنيه سنويا ، تضـيع على خزانة الدولة ، ان هـذا التهرب مع كل ما سـبق وغيره ، أحدث الخلل الاجتماعى الذى افرز جرائم اجتماعية أصابت شعبنا بالذعر والهلع .

أليس هذا كله ، نتيجة لسياسة الانفتاح التى جعلت المواطن المصرى البسيط ، وهو غالبية هذا الشعب، يدرك ان عـرقه وكفاحه وفكره ، وثقافته ، وعلمه ، لن يوفر ماكفله له الدستور من حقوق المواطنة !.. وبالتالى اصابه اليأس والاحباط ! فأية صحوة كبرى يمكن أن تشمله وهو المجنى عليـه ، من جانب تلك الفئة الانتهازية المستفزة الشريرة ، ذات السـطوة والحظوة والقـوة الاقتصادية والنفوذ ، رغم انها بلا أى قيمة اجتمـاعية او ثقافية أو علمية ، لأنها لا تحمل اى مؤهل سـوى مؤهلات النصب والتهليب والتهـريب والإثراء غير المشروع، وفوق كل هذا الافساد !

ان الصحوة الحقيقية لمصر سوف تحدث ، عندما تؤمن الاجهزة الثقافية والفنية ، ان هويتنا الوطنية هى أسـاس وجودنا . وان ثقافتنـا العربية وتراثنا القومى وقيمنا ، هى الصحوة الحقيقية التى تعصم امتنا من التشوه والخلل الاجتماعى .. وتطرد سموم العنف ، وقوات الغزو الفكرى الامريكى والصهيونى ، وكل أنماط الحياة الغربية المشوهة .

وسوف تشمل الصحوة الوطنية الجميع ، عندما يقتنع المواطن المصرى أن عرقه ، وما يكدح من أجله ، سوف يعود على بلده وعلى أولاده ؟ ولن يسـقط فى مستنقع الطفيليين وكلاء الاجانب وحلفاء العدو ، أيا كان اسم هذا العدو ، صهيونيا كان أو أمريكيـا أو احتكاريا متعدد الجنسيات ..!!

اذا حـدث .. تكون الصـحوة الوطنية قد تحققت ، ووصلنا الى الايمان باستراتيجية « الاعتماد على الذات » .

كيف .. ؟

الامثلة كثيرة .. والجواب يحتاج الى وقفة أخرى .

ايها الاخ المواطن لا يكفى التأييد بالقلب

● لا يكفى أن تـؤيد حزب العمل بقلبـك ، فما تنـادى به لن يتحقق الا بعمل منظم .

والعمل المنظم يبدأ بك ، اذ يجب أن تحـول تأييدك الى دعوة نشـطة لاقنـاع زملائك وجـيرانك بما آمنت بصحته ..

ان دعوتنا تتطلب اسـلام الوجه لله والاخلاص لامتنـا ، تتطلب الاخلاص لخدمة امتنا على المستوى المحلى الذى تعمل فيه او تسكن ، وكذلك على المستوى القومى .

فمرحبا بجهدك وجهد اخوانك فى صفوف الكتيبة المتاضلة .. فى صفوف حزب العمل .

بذمتك يامستر "مورفين".. بابا ريجان وبابا جورباتشيف هما اللى تحولى البالونه دى بأفواهم الكريمه...؟!

إحالة القضايا الاقليمية ومن ضمنها الشرق الأوسط إلى

خبر الاسبوع ده ياسيرى: قرار وزارى بأنشاء "بنك الأفكار"

سمعت إن وزير الاقتصاد إتفق معاهم ياخد "قرض" كبير قوى....!!

عموما... الوزرا لو فتحوا حسابات.... اليد حيبقى حسابهم "مكشوف"

وآخر السنة حتقبض الفوايد "كلام"

إتصرف يابنى آدم ...... أصحاب فكرة الصرف الصحى فى البحر إعملهم حساب "مدين" وأصحاب فكرة الصرف ع البر إعملهم حساب "دائن"

التدخين ضار جدا بالصحة

ويحكم من القضاء العام ... وبالاجراءات المتبعة امامه وحدها وهذا وسيادة مصر ... مبرر للمقاومة ، بل ان علم المطالب